كُنْ بُ الْكَانَى فَالْخُوافِي وَ الْكُانِي وَ الْكُوافِي وَ الْحُوافِي وَ الْحُوافِي وَ الْحُوافِي وَ الْحُوافِي الْحُوفِي الْحُوفِي الْحُوافِي الْحُوافِي الْحُوفِي الْح

تحقيق الحسّاني حَسِّنَ عَبُلَالِهِ الطبعة الثالثة ١٩٩٤ م = ١٤١٥ هـ

حقوق الطبع والنشر محفوظة

كتاب الكافى فى العروض والقوافى للخطيب التبريزى

(۱) فى خطر العروض :

ليس العروض بالعلم اليسير ، فهو يشق على كثير من الناس ، ليس في هذا الزمن فحسب ، بل هكذا كان منذ أزمان وأزمان . أعرف أناسا ذوى علم وأدب وذكاء لا يحسنونه ، وبعضهم جهد أن يلم بأصوله فما استطاع . ذلك أنه علم يتطلب قدرة خاصة قد يوجد العلم والأدب والذكاء ولا توجد ، هي القدرة على الفطنة إلى نغم الكلام ثم حسابه وتحليله . ولا بد من الحساب والتحليل لأن الفطنة وحدها تصنع الشاعر ومتذوق الشعر ، أما العروضي فغرضه الضبط والتصنيف ووضع المقاييس .

يُرُوى أن الأصمعى ذهب إلى الخليل يطلب العروض ، ومكث فترة فلم يفلح حتى يتس الخليل من فلاحه فقال له يوما متلطفا فى صرفه : قطم هذا البيت :

إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع فذهب الأصمى ولم يرجع، وعجب الخليل من فطنته.

فهذا رجل من كبار رجال اللغة والعلماء بأدبها يحاول أن يتعلم العروض على يد أكبر أساتذته منذ كان الشعر إلى يوم الدين فيخفق التلميذ ويبأس المعلم . إلا أن هذا لا يعنى أن العروض مقدور علمه لفئة قليلة ، فما أكثر من تتوفر لهم « القدرة العروضية » وإن لم يكن لهم ذكاء الأصمعي وعلمه وأدبه ، لأنها قدرة ، كأى قدرة غيرها ، ليس يلزم أن يؤتاها عظيم الذكاء فحسب ،

بل تكون مع الذكاء المتقد وغير المنقد، والمعروف أن الملكات قد تقوى ولا يسايرها الذكاء في قوتها . هي قدرة سممية ، وأغلب الظن أن لها صلة بسرعة النصور أو التخيل، وأنها أدخل في هذه الملكة منها في رهافة السمع.

وسبب آخر من أسباب صعوبة العروض ، كثرة مصطلحاته ، وللخليل كلة في النحو تصلح رداً على أولئك المستصعبين للدقائق والمستكثرين للأسماء . قال « لا يصل أحد من علم النحو إلى ما يُحتاج إليه حتى يتعلم مالا يحتاج إليه » وأحسب أن الكلمة لا يتغير شي من صدقها لو استبدلنا « علم العروض » أو أى علم بعلم النحو .

وليس العروض بالعلم الهين ، فإن خطره من خطر الشعر ، و إنه لخطر عظيم .

العروض هو العلم الذي يدرس الوزن ، والوزن هو صورة الكلام الذي نسميه شعرا ، الصورة التي بغيرها لا يكون الكلام شعرا . يدرسها لأنها « ظاهرة » ، وكل ظاهرة فهي جديرة بالدراسة و إن لم يُعلم الغرض ، ويدرسها ليمين القارئ الناقد على التمييز بين الخطأ والصواب ، وليه بن الشاعر المبتدئ على إجادة فنه واختصار الطريق إليه .

يدرسها لهذا وهذا ، ولكنه يدرسها قبلُ لغاية أجل ، وإن لم تكن قريبة النبين . يدرسها ليهي لناقد أن يعلم مبلغ اقتدار الشاعر على تصريف الكلام وتنويع الأنغام ، وهي معرفة لا يتم بغيرها إحاطة الناقد بعناصر الشعر وإحسان التذوق ، إن الشاعر الكبير يغلب الوزن ولا يغلبه الوزن ، تتغير عنده وجوه القول ولا تتغير قدرته على القول . الشاعر لاعب بالألفاظ ، يمتعه تقليبها وتسييرها كيف شاء ، والشعراء جميعاً سواء في هذا النوع من اللعب وإن تباعدوا جدا وهزلا . والذي يعرف ما بين الشعراء في هذا من فروق هو الناقد الذي يستطيع الحكم على قدرة الشاعر في النظم .

لا أقول إن العروض وحده كاف فى بلوغ هذه الغاية ، فإن الخبرة بقرض الشعر — أو على الأقل القدرة على تصور ما يعانيه الشاعر فى ممارسته — أمر لازم ، وربما احتيج إلى خبرات أخرى ، ولكنى أقول إن معرفة أساس الوزن وكيفية تكونه والتمييز بين يحر وبحر وتقطيع الأبيات والفطنة إلى مواضع الخطأ — أى المعرفة النظرية بالعروض — مطلوبة إلى جانب المطلوبات الأخرى حتى تكنمل أدوات الناقد و يستطيع القيام بعمله وافيا .

هذه الغاية يعرفها الناقد الذي يقدر على النفوذ إلى دخيلة الشاعر ، ومصاحبة المعانى وهى تولد وتنمو فى مخيلته ، ولا يعرفها النامية المبتدئ أو أشباه النقاد . ونحن لا ندرس العلم لنقف عند مرحلة الطلب ، أو ليكون غذاء للرثرة التافهين ، وإنمنا ندرسه لنصنع جهابذة لا نكرات وأساتذة لا تلامذ .

وغفر الله للجاحظ تصريحه بأن العروض علم مستبرد لا فائدة له ولا محصول إنها جمحة أفلتت من زكنه وإن حملت شيئاً من روح الفكاهة فيه ، لا ينبغي أن تؤخذ مأخذ الجد الخالص ولا سيا أن للجاحظ نفسه قولا آخر يعترف فيه بوظيفة العروض . جمحة فيها من النهكم ما يشبه نهكم أسناذه النظام إذ يقول إن دوائر الخليل لا يحتاج إليها غيره ، وربما كان كلا القولين مرجعه إلى افتراق المذهب وما يوقعه في النفس من هوى ، فالنظام والجاحظ من أهل الاعتزال والخليل من أهل السنة ، أو ربما كان أبو عثمان كصاحبنا الأصمعي ، فهو إذن ضيق طارئ وصبر نافد .

ولقد هان الأمر لو اقتصر على جمعة هنا وجمعة هناك ، فليس يضير العلم أو الأدب أو الأخلاق في عصر من العصور أن يهوّن منها بعض الناس ، وإن كانوا ذوى مكانة ونفوذ ، إنما الضير كل الضير أن تكون الاستهانة سمة العصر ، وهذا هو البلاء الحاضر الذى ماكنا فى حاجة إلى الكلام على فائدة العروض أو الدعوة إلى العناية به لولا تفشيه فى هذه الحقية التى نعيشها .

ها هنا قضية جديرة باستفاضة القول ولكنها أكبر من هذا المقام. والذي يعنينا منها الآن أن الاستهانة بالعروض — وهي فرع من الاستهانة العامة - قد بلغت مقاعد الدرس وذاعت على ألسنة الأساتذة . وهذا مثل من أمثلة : يقول أستاذ جامعي في كتاب عنوانه « الشعر العربي المعاصر » معالجًا موضوع القافية في الشعر الحر: « القافية قائمة في الشعر المعاصر الجديد ، وإن أخذت شكلا آخر هو في الحقيقة أصب مراسا من القافية القديمة . ولست أدرى أواضح لمن يتحدثون عن القافية القديمة أن القافية شيء وحروف الرّويّ شيء آخر . إن كل من يقرأ في كتب العروض يعرف أن القافية وحدة موسيقية لها أشكال مختلفة ، أى أنها تنسيق معين لعدد من الحركات والسكنات . . أما الروى فلا بد أن يكون حرفا من حروف الهجاء لا يدخل الإطار الموسيقي إلا من حيث صفاته الصوتية وما له من جرس ، فإذا اتضح هذا تبين لنا أن كل ما يعنينا من القافية هو النسيق الموسيقي لآخر السطر الشعرى بما يتمشى وموسيق السطر ذاته ، وهذا ما هو قائم في الشعر الجديد ، أما حرف الروى الذي يتكرر في نهاية كل الأبيات فقيد ثبت أنه عامل تعطيل ◄ .

مؤدى هذا الكلام أن حرف الروى ليس شرطا فى القافية، وأن الشاعر الحر ليس حراً فى أن ينثر التفعيلات ويترك القافية فحسب، بل هو حر أيضاً

فى الزعم بأن تركه القافية بناتا هو نوع جديد من التقفية ، وأن هذا المرآء له سند من علم العروض . والذى يحسن القراءة فى كتب العروض يعلم أن الروى عنصر من عناصر القافية لا تقوم بغيره ، فهو حرف كحروف غيره يجب مراعاتها ولكن سائر الحروف — سواء روعيت أم لم تراع — لا تصنع قافية إذا غاب حرف الروى . ثم إن التفرقة بين القافية والروى تغرقة اصطلاحية لا تمنى استقلال أحدها عن الآخر ، بل إن فى كتب العروض ما يخالف هذه النفرقة . يقول ابن كيسان فى كتابه « تلقيب القوافى وتلقيب حركاتها » : «قال الخليل : القافية الحرف الذى يلزمه الشاعر فى آخر كل بيت حتى يفرغ من شعره . . . وإنما سمى الحرف قافية لأنه يقفو ما تقدمه من الحروف » . إذن فليست القافية شيئاً والروى شيئاً آخر ، بل هما شىء واحد ، وإن افترقت النسمية فالمضمون واحد ، هو ضرورة النزام الحرف الذى يسمى رويا أو يسمى قافية ، مع غيره من حروف القافية الأخرى .

وليس صدفة أن يكون صاحب هذا التخليط أحد المدافعين عن الشعر الحر ، فالذى لا شك فيه أن لشيوع ظاهرة التحلل من ضوابط الوزن والقافية في العشرين سنة الماضية فيعلا في تضاؤل المعرفة بالعروض ، لأن الشعر الحر وباب الحرية مفتوح على مصراعيه - لا يحتاج إلى إحاطة بكل ضوابط الوزن ، وقد لا يحتاج بناتا إلى الإحاطة بضوابط القافية . ومن نقائض حركة الشعر الحر أن دعواها عروضية قبل كل شيء ، فإن أظهر ما فيها التغيير في الشكل ، ولبعض أصحابها تجارب في تنويع الشكل يبلغ من تنافرها أن تجمع بين البيت الكامل والتفعيلة المفردة والنثر الصريح - وهي مع هذا تسمين بالعروض بدلا من أن تحتفل به ، ولقد أدت هذه الاستهانة في الشعراء والنقاد إلى أن اشتدت الدعوة إلى هجر الوزن جملة وتزايد أنصارها ، وإن كنا

نرى أنها شدة ظاهرية وتزايد غثائى ، وهكذا تنتهى دعوى إصلاح الأوزان مالانتصار للنثر.

إن الغربيين برعون العروض أجل الرعاية ، فيقولون فيه ويكثرون القول ، وينشرون كتبه يشرحون فيها أصوله ودقائقه ويتابعونه في مراحل تطوره ، ويعنون في تقديمهم للدواوين ببيان أوزانها عناية ملحوظة ، لأنهم يعلمون حق العلم أن الاستهانة بالعروض ليست استهانة بجملة مصطلحات معقدة ، بل هي استهانة بالشعر نفسه واستهانة بعد هذا بوجدان الأمة وأخلاقها ، وإن كنا نقول إن الشعر ديوان العرب فهو في كل أمة ديوانها ، لأنه مستودع الشعور والحكة قبل أن يكون مستودع الأيام والأخبار .

وإذا أريد لديوان العرب أن يبق فلا بد أن تبق أنفام الشعر في آذان العرب . ولهذا سبيلان : الحفاظ على الشعر نفسه والحفاظ على علم الشعر . والغريب أن تتسع حركة تحقيق التراث عندنا ولا يُلتفت فيها إلى كتب العروض على خطر شأنه وندرة المطبوع من كتبه القديمة .

فسى أن يولى المحققون عنايتهم لهذه الكتب ، وعسى أن يسد بعض النقص تحقيق هذا الكتاب .

(ب) فی تحقیق السکتاب

(١٠) صاعبہ:

هو أبو زكريا يحيى بن على بن محمد بن الحسن بن بسطام الشببانى النبريزى المعروف بالخطيب ، أحد أئمة اللغة ، أخذ عن أبى العلاء ، وتوفى سنة ٥٠٢ه . (ترجمت له كتب كثيرة أوردها الاستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم فى كتاب « نزهة الألباء » ، دار نهضة مصر) .

(۲) اسمہ :

النسخ التى اعتمدت عليها — وكلها مخطوطة — ست ، جاء فى أربع منها أن اسمه « الكافى فى العروض والقوافى » وهو المختار ، وجاء فى اثنين أنه « الوافى » ، ولم نأخذ به لأن المراجع التى ترجمت للمؤلف مجمعة — غير واحد — على التسمية الأولى . والواحد الذى أخذ بالثانية هو « الأعلام » ، ولم يذكر الزركلى سبب اختياره ، وأغلب الظن أنه تمجل ، وذلك أنه رجع إلى جرجى زيدان فوجد فى صدر كلامه على الكتاب اسم « الوافى » ، وتمام ما قاله جرجى زيدان « . . منه نسخة فى المكتبة الخديوية ومعه فى مجلد واحد كتاب العروض لابن الحاجب ، ومنه نسخة فى يرلين باسم « الكافى » وهو اسمه الحقيقى » .

وهناك تسمية ثالثة سنعرض لها في الفقرة التالية .

(٣) موضوعه:

أول ما يخطر على البال من عنوان الكتاب أنه يبحث في العروض والقافية ، والحقيقة أنه يشمل علماً آخر غريبا عنهما هو علم البديع ، والفصل المعقود له ، وهو آخر الكتاب ، معطوف على سابقه ، يقول الخطيب في أوله : « ومما تجب معرفته من صنعة الشعر ما أذكره لك » ، وهذا يبعد احبال أن يكون الفصل كتابا مستقلا ألحق بكتاب العروض والقوافى ، يقولى هذا الاستبعاد أن المراجع التي ترجمت المؤلف لم تذكر من بين كتبه كتابا في البديع . والإشارة الوحيدة التي عثرت علما حتى الآن إلى كلام التبريزى في البديع جاءت في « تحرير التحبير » لابن أبي الإصبع ، وهو ينص على « بديع التبريزى » لا على « كتاب التبريزى في العروض » . ويقويه أيضاً على « بديع التبريزى » لا على « كتاب التبريزى في العروض » . ويقويه أيضاً على « بديع التبريزى » لا على « كتاب التبريزى في العروض » . ويقويه أيضاً

ما جاء فى ط ٦ قبل العطف - وإن كانت انفردت به - حيث قالت: « وزاد الشبخ رحمه الله بعد الفراغ من هذه الجل نوعاً يتعلق بها فقال: ويما ... » فإذا كان الكتاب فصولا ثلاثة أولها فى العروض وثانها فى القافية وثالثها فى البديع فكيف ينى بها قوله « الكافى فى العروض والقوافى » ؟ حاولت إحدى المخطوطات أن تجد حلا فسمت الكتاب « الكافى فى العروض والبديع والقوافى » ، وهى تسمية ضعيفة لسبين: أن الخط الذى كتب به العنوان مغاير خلط النسخة ومن مداد مختلف والحداثة واضحة عليه ، فالأرجح أنه اجتهاد قارى وجد فى الكتاب فصلا فى البديع فاستصوب أن يضيف الكلمة إلى العنوان ، وحافظ على التسجيع وإن أخل عنوانه بترتيب الفصول ، والسبب الثانى أن المراجع التى ترجمت للمؤلف والمخطوطات التى اطلمنا علها والسبب الثانى أن المراجع التى ترجمت للمؤلف والمغطوطات التى اطلمنا علها كلها مجمع على أن المراجع التى ترجمت للمؤلف والقوافى فقط .

والذى نراه أن الخطيب وضع كتابه فى العروض والقوافى وأسحاه ، ثم خطر له بعد فراغه أن يكتب فى البديع فتابع الكلام لأنه كله فى « صنعة الشعر » ، فهنا جامع بين الغصول الثلاثة ، وإن كان واهيا ، أنها جميعاً فى صنعة الشعر ، أى فى الجانب الشكلى منه ، ولم يبال بعد لَمْحِهِ هذه الصلة أن لا ينى العنوان بالمطالب الثلاثة ، والله أعلم .

(٤) صفة النسنج:

يحسن قبل الكلام على النسخ أن ننبه إلى خطأ في دائرة الممارف الإسلامية حيث أشارت إلى احمال وجود جزء مطبوع من الكتاب. قالت: « ولعل مقتطفات من الكافى في علم العروض والقوافى قد ظهرت ضمن محسويات المجموعة الموسومة بمجموع من مهمات المتون المطبوعة بالقاهرة عام ١٣٢٣ ».

والصحيح أن ما ورد من الروض في « مجموع مهمات المتون كلاصلة بينه وبين كتاب التبريزى ، وفي طبعة الحلبي من مهمات المتون نُسب القسم الخاص بالمروض إلى « أحمد بن عباد بن شعيب القنائي ت ٨٥٨ه » ، على أن المطلع على الطبعة المشار إليها في الدائرة يسهل عليه معر فة الصواب ، واتفاق الشواهد أو بعض العبارة ليس بشيء ، لأن الشواهد واحدة في معظم كتب العروض ، والعبارة فيها كثيراً ما تتشابه ، وفي كلام التبريزى على العروض ما يميزه من غيره تمييزا واضحا . فالوهم إذن نشأ من تشابه في الاسم . أما المخطوطات التي تيسر لنا الاطلاع عليها — وكلها في دار الكتب — فهي :

(۱) نسخة ناقصة فى المكتبة التيمورية (٨٤ عروض) سميتها ت ٤ ، جاء على ورقة النسلاف: الكراس الأول من الوافى فى المروض والقوافى ، وفى مبتدأ الصفحة الأولى « الكافى فى علم المروض والبديع والقوافى ، عروض الخطيب التبريزى ، والجلتان بخط ومداد مختلفين . وفى الصفحة الماشرة خرم صغير ناشى من تآكل فى الورقة . وهى تنتهى عند قوله من المكامل:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرى (ب) نسخة في الكتبة التيمورية (١٧ عروض) سميها ت٧، اكتبل فيها القسمان الخاصان بالعروض والقوافى، وليس فيها القسم الخاص بالبديع. جاء على الصفحة الأولى كلام يدل على أنها كانت لمالك في سنة ١٢١٢ ثم آلت إلى مالك ثان. ومعها كتاب آخر هو شرح الأندلسية للحلمي من ص بالديم ، أما كتاب العروض والقوافى فينتهى عند صفحة ١٠٠٠ وفي الصفحة نفسها حاشية لابن الذهان أثبتناها في الموامش، ثم باب في طرائق

الغناء بالأسباب والأوتاد ينتهى فى صفحة ١٠٥ ، ثم كلة صغيرة عن الخليل تنتهى فى الصفحة المام ١٠٨ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٨ ، ١٠٨ ، ١٠٨ ، ١٠٨ ، بيض . تتميز هذه النسخة بأنها نسبت قليلا من الأبيات إلى قائلها حينا فى الهامش وحينا فى المةن . وهى تسمى الكتاب « الكافى » .

- (ج) نسخة مخرومة فى المكتبة التيمورية (٥٨ عروض) سميتها ت٨، جاء فيها القسم الخاص بالبديع . ٧٨ صفحة والخرم فى الصفحات ٩، ١٠، ١١ . ١٣ . ١٠ تشترك هذه النسخة مع النسخة «و» فى استخدام مصطلح «التفعيل» مع مصطلح «التقطيع» وتاريخ نسخها ٢٠ من ذى القمدة سنة ١٢٧٢ . وهى تسمى الكتاب (الكافى» .
- (د) نسخة فى مكتبة طلعت (٣٦ عروض) سميتها ط ٦ جاء فيها القسم الخاص بالبديع ، ٦٣ ورقة ، ينتهى الكتاب عند صفحة ٦٢ أما الورقة ٦٣ ففيها كلام لا يمت للكتاب بصلة . ورسم الدوائر فيها بعضه مبين عليه وبعضه بغير بيان . وعلى هامشها تعليقات لقارئ كان يورد بعض الشواهد مسبوقة بأبيات صنعها ابن عبد ربه تقدمة للشواهد ، فيقول مثلا عند قوله :

رب نار بت أرمقها تقضم الهندى والغارا أوله . . . ، ثم يورد أبيات صاحب العقد دون تنبيه . وهى تسمى الكتاب « الكافى » .

(م) نسخة فى مكتبة « طلعت » (٣٧ عروض) سميتها ط ٧ ، ليس فيها القسم الخاص بالبديع . ٣٧ ورقة . تاريخ النسخ : الثلاثاء ١٧ ربيع الأول سنة ١٩٧ ، وهى تسمى الكتاب « الكافى » . وقد اعتبرتها عمدة فى قسمى

العروض والقوافى لأنها أقدم النسخ وإن كنت لا أقطع لأن بعض النسخ أهمل فها إثبات التاريخ .

(و) نسخة فى المكتبة الأصلية للدار (19 عروض) سميتها 19 ، وهى مصورة فى معهد المخطوطات بالجامعة العربية . ٦٧ ورقة ، ومعها كتاب فى العروض لأبى عمرو بن الحاجب يبدأ من الورقة ٦٨ ، والمجلد كله ٧٨ ورقة . وهى مخنومة بخاتم تبينت من كتابته ﴿ وقف بوسف . . ابن سلمان . . سنة وهى المعدة فيه . واسم الكتاب فيها « الوافى » .

* * *

والخط نسخ معتاد فى جميع هذه النسخ ، على تفاوت فى الجودة والوضوح ، وليس فيها نسخة واحدة تستحق صفة الجودة ، فقد كثرت عبوبها وتنوعت ، فنها السقط ، وخطأ الضبط ، واضطراب السياق ، والتباس الكلام . ومن أجل هذا عرضت الأصل على النسخ الأخرى جميعها ، وقابلت بينه وبينها مقابلة دقيقة فاستقصيت الغروق ، ثم نظرت فيها فلم أجد لها خطرا يستحق الذكر إلا نادرا ، فهى إما تغيير فى كلة أو كلام لا يتغير به المعنى ، وفى مثل هذا اخترت ما رأيت جودة عبارته أو مناسبته للسياق ، وإما تغيير فى موضع الفقرات ، ولم يحدث هذا إلا مرة واحدة نصصت عليها وعلى الوجه فيها ، وإما تغيير نشأ من جهل الناسخ أو سهوه ، وهو كبير ، وفى مثل هذا أثبت الصواب دون نص على الخطأ لأنى وجدته تكثيرا لا خير فيه .

وفيا يلى أمثلة على هذه الأخطاء ، نكتنى فيها — تجنبا للإطالة — بمثل واحد من كل نسخة :

جاء في (١) قوله من الوافر:

« لولا ملك رؤوف رحيم . . »

والصواب « رَوُنْ ﴾ غير ممدود .

وجاء في (ب) قوله من الرجز:

« أى جاراتك تلك الموصية . . »

والصواب « أية » .

وجاء في (ج) قوله من المنقارب :

أتهجر غانية أم تلم أم الحبل منها واه منجدم والصواب « أم الحبل واه بها » .

وجاء في (د) قوله من البسيط:

« مُسْتَحْقِيَيْن فؤادا ماله من فاد »

والصواب بحذف « من » .

وفي (ه) سقط قوله من الكامل :

« وأبو الحليس ورب مكة فارغ مشغول » .

وفى (و) حرك « المُقْبة » ، والصواب بضم العين وتسكين القاف .

(٥) تخريج الشعر :

قَلَّ أن أحلْت إلى أكثر من ثلاثة مراجع ، لأن الغرض من التخريج في كتاب كذا أن يكون عنصرا من عناصر توثيق النص ، والاستقصاء ليس لازما لتحقيق هذا الغرض ، إنما يلزم إذا كان الكتاب في الشعر خاصة ، أو في باب يتطلب الإحاطة بالفروق الدقيقة بين الروايات . وكل ما يعنينا

فى الشعر هنا أن يكون صحيح الضبط ، منسوبا ما استطعنا إلى نسبته سبيلا ، صحيح الوزن ، صحيح الدلالة على ما سيق شاهدا عليه .

ولم أرجع إلى كتب العروض إلا حيث تسكت كتب الشعر واللغة ، أو حيث لا أعرف ، لأن شواهد العروض توشك أن تكون واحدة فى كتبه والنسبة فيها نادرة ، فلا نفع من إحالة بعضها إلى بعض . وقد صادفت فى رجوعى إلى الجزء الخامس من العقد الفريد ألوانا من الأخطاء يجب النبه لها .

* * *

بقيت كلة أقولها امتنانا بالفضل . إن لأبي فهر — صديق الكبير — محمود محمد شاكر عملاً في هذا الكتاب ، هو عمل الأستاذ قبل أن يكون عمل الممين أو المراجع ، ولولا خلقه وعلمه وكتبه ما كان . جزاه الله أحسن الجزاء بما يبذل في سبيل العلم والإخاء م

الحسانى حسن عبرالكر



بست إِللَّهِ الرَّمَٰنِ الرَّحِيم

الحد لله ربِّ العالمين ، وصلانه وسلامه على سيدنا محمدٍ سيدِ النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال الشيخ الإمامُ أبو زكريا يُعنى بْنُ على الخطيبُ النَّبْرِينِ وَحَمَّه الله: اعلمْ أن العَروضَ مِيزانُ الشعر ، بها يُعرف صحيحُه من مَكْسورِه ، وهى مؤنثة ، وأصلُ العروضِ في اللغةِ الناحية ، من ذلك قولُم : ﴿ أَنْتَ مَعَى في عَروضِ لا تلائمني ﴾ أي في ناحية . قال الشاعر : (١)

وَإِنْ يُعرضُ أبو العباس عَني

ويرْ كُبُ بِي عَرُوضاً عن عَروضِ

ولهذا سُمِّيَتِ الناقة التي تَمْترضُ في سَيْرِها عَروضاً ، لأنها تأخذُ في ناحيةٍ دونَ الناحيةِ التي تَسْلُسُكُها ، فيحتملُ أنْ يكون سُمِّيَ هذا العلمُ عروضاً ، لأنه ناحية من علوم الشعر ، وقبيلَ بحتملُ أنّ يكونَ سُمِي عروضاً لأن الشعرَ معروضٌ عليه ، فما وافقه كان صحيحاً ، وما خالفه كان فاسداً .

والشعرُ كُلُّه مُرَّكُّ مَن سَبِّبٍ وَوَيْدٍ وَفَاصِلَةٍ .

فالسبب ُ حرفُ منحركُ بعد، حرفُ ساكنُ نحو : « قَدْ ﴾ ، « لنْ » ،

⁽١) لمبد الله بن الحجاج ، الأغانى (دار الكتب) ، ١٦٣/١٣ ، والحيوان : ٢/٢/٢ ، وتاج المروس (عروض) ، وفي بعض النسخ « فإن تعرض أبا العباس عني ، وتركب . . » .

« مَلْ ، وربما كان منفرداً ، وربما وَلِيهُ سببُ مِنْكُه ، فالمنفردُ نحو (فا » من « فاعلن » و « لن » من « فعولن » ، والذى يَليه سببُ مِنْكُ نحو « عِيلُنْ » من « مَفَاعيلُنْ » و « مُسْتَفْ » من « مُسْتَفْعِلُنْ » . هذا عند بعض العروضيين ، وعند الأكثر أنّ السبب سببان : خفيف وثقيل ، فالخفيف ما قدَّمنا ذكرَه ، والنقيلُ حَرْفانِ متحركان ممّاً ، نحو : « بك » ، « لك » ، « لك » ، « لك » .

والوَندُ وَندِانَ : مجموعٌ ومفروقٌ ، فالمجموعُ حرفان متحركان بعدها حرفٌ ساكنٌ ، نحو : ﴿ قَضَى ﴾ ، ﴿ دَعَا ﴾ ، والمفروقُ حرفان منحركان بينهما حرفُ ساكنٌ نحو ﴿كَيْفَ ﴾ ، ﴿ قَبْلَ ﴾ ، ﴿ بَعْدَ ﴾ .

والناصلةُ فاصلتان : صغيرةٌ وكبيرةٌ ، فالصغيرةُ ثلاثةُ أحرفٍ متحركةٍ بعدها حرفُ ساكنُ نحو ﴿ عَلِماً ﴾ ، وأكبيرةُ أربعةُ أحرف متحركة بعدها حرفُ ساكنُ نحو ﴿ عَلِمَناً ﴾ ، ﴿ ضَرَبَتاً ﴾ (أ) .

ولا يتوالى فى الشعرِ أكثرُ من أربعةِ أحرفٍ متحركاتٍ .

ولا يجنم فيه ساكنان إلا في قواف مخصوصة ، وربما جاء شاذاً في غير القافية نحو ما أملاء على أبو العلاء المَعرَّى في هذا المعنى (٢):

فَرُمْنَ القِصاصَ وكان التَّقاَصُّ حَماً وفرضاً على السلمينا والرواية الجيدة : وكان القِصاصُ ، حتى لا يجتمعَ فيه ساكنان .

⁽١) في هامش ١٩ « لم أر على ظهر جبل سمكة » وهي جملة موضوعة لبيان السببين : الحفيف والثغيل ، والوتدين : المجموع والمفروق ، والفاصلتين : الصغيرة والكبيرة .
(٣) السكامل ، ١ / ١٧ ، والحزانة : ٤ / ٠ ٩ ٤ ، واللسان (قصص) ، وفي بعض النسخ « فرمنا » .

وتقطيعُ الشعرِ على اللفظِ دون الخط ، فما وُجِدَ في اللفظِ اعتُدَّ به في التقطيع ، وما لم يُوجِدُ في اللفظ لم يُعْتَدَّ به في التقطيع .

وكلُّ حرفٍ مُشَدَّدٍ يُمَدُّ حرفين في النقطيع ، الأولُ منهما ساكنُّ والثاني متحركُ .

والفرقُ بين الساكنِ والمتحركِ أن الساكنَ ما ماغ فيه ثلاثُ حركاتٍ ، نحو ميم « عَمْرو » ، و يَسُوغ فيه الضمُ والفتحُ والكسرُ ، نحو عَمُر و عَمَر و عَمر المنحركُ الذي لا يسوغُ فيه إلا حركنان نحو « جَبَل » يسوغ فيه في الباء منه الضمةُ والكسرةُ ، نحو : « جَبُل » و « جَبِل » لأنهما لم يكونا فيه ، ولا يسوغُ فيه إدخالُ الفتح عليه ، بل لا يمكنُ ، لأن الفظ لا يتغيرُ عاكان عليه أولاً مع الفتح كا ينغيرُ مع الضم والكسر ، فهذا الفرقُ بين الساكن والمتحركِ في الكلام كله .

وإنما يُذكرُ هذا في أَوَائلِ العروضِ لنقيسَ عليه فتضعَ المثالَ الذي تَفَطَّعُ به الشعرَ بإذاء الكلمة من البيت، فتضعَ الساكنَ بإذاء الساكنِ، والمتحرك بإذاء المتحرك ، وإذا نَمَّ الُجُزْءِ وَقَفْتَ عنده وابتدأتَ بما يَبْقى من الكلام في الجزء الذي يليه على ذلك حتى تنتهى إلى آخرِ البيت .

والأمثلة التى تُقطِّعُ بها الشعرَ عمانية : آثنان خماسيان وهما فعولن، فاعلن، وستة سباعية ، وهُنَّ : مفاعيلن، فاعلان، مستفعلن، مفاعَلَتُنْ، مُتَفَاعِلُنْ، مفعولاتُ، وماجاء بعد هذا فهو زِحافُ له أو فَرْعٌ عليه.

والزَّحافُ جائرُ كالأُصْلِ ، والكَسْرُ ممتنِعٌ . وربماكان الرَّحافُ فى الذوقِ أَطْيَبَ من الأصل . والزحافُ لايقع إلا فى الأسبابِ ، والخَوْمُ والقَطْعُ لا يقمان إلا فى الأو تاد .

والعروضُ أسمُ لآخِرِ بُجزُءٍ في النَّصْفِ الأولِ مِن البيت . والضَّرْبُ أسمُ لآخرِ جزءٍ في النصف الآخِرِ من البيت .

وكلُّ بيتٍ مُصَرَّعٍ فعروضُه على زينَة ِضَرْبيهِ ، أو ما يجوزُ في ضربه .

والفرقُ بين المُصَرَّعُ والمُقَفَّى أن النصريعَ هو أن يُقسمَ البيتُ نصفين ، ويُجْعَلَ آخرُ النصفِ من البيتِ كآخر البيتِ أَجْعَ ، وتُغيّر العروضُ المضرب فإن كان الضربُ ﴿ مَفَاعِيلُنَ ﴾ تُجعلت العروضُ ﴿ مَفَاعِيلُنَ ﴾ وإن كان الضربُ ﴿ فَعُولُنَ ﴾ ، فالأول كقوله : (١)

أَلاَ يَاصَباً نَعْدِ مَنَى هِمْتَ مَنْ نَجِدِ

لقد زادنی مُسْرَاكَ وَجُداً على وجد

والناني كقوله: (۲)

أَجِسَارَةً بَيْنَيْنِسَا أَبُوكِ عَيْسُورُ

وميســـورُ ما يُرَجَى لَدَيْكِ عَسِـــيرُ

والمُقَنَّى ثَمَاتُكَةُ الضَّرْبِ مِن غير تَعْييرٍ ، كَقُولُه :(٢)

قِفَا نَبْكِ من ذكرَى حبيبٍ ومنزلِ بسِفطِ اللَّوَى بين الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

والتَّقْفِيَةُ شيءِ أَحْدَثُهُ المتأخرون .

⁽١) لجميل بن مصر ، شرح الحماسة : ٣ / ٤٠ ه وذيل الأمالى والنوادر : ١٠٤ ؛ وسمط اللاكل : ٤٩ ، وفي نسبته اختلاف .

⁽٢) لأبي نواس ، ديوانه : ٢١٩ .

⁽٣) لامرىء القيس من معلقته .

والتصريعُ مُشَبّه بصراعى الباب، فإن لم يكن البيتُ في أول القصيدة مُصَرَّعاً سَي لا المُصْمَتَ » كقول ذى الرُّمَّة : (١) أَنَّ تَرَسَّعْتَ من خَرْقاء مَنْزِلَةً أَنْ تَرَسَّعْتَ من عينيك مَسْجُومُ مُا الصَّبابة من عينيك مَسْجُومُ مُ

* * *

والشمرُ كُلُهُ أربعة وثلاثون عَروضاً ، وثلاثة وستون ضَرْباً ، وخسة عَشَر بحراً ، تجمعها خمن دوائر ، فالطويل والمديد والبسيط دائرة ، والسريع والوافر والكامل دائرة ، والهزّج والرّجز والرّمل دائرة ، والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمُقتضب والمُجتَث والمتقارب وحده دائرة على قول الخليل .

* * *

الدائرة الأولى: الطويلُ والمديدُ والبسيطُ .

⁽۱) ديوانه : ۲۷ ه ، وشرح الحاسة : ۲۵۲/۳.

بَابُ التَّلُوبُ لِي

الطويلُ سُمِّى طويلاً لممنيين ، أحدُها أنه أطولُ الشمر ، لأنه لبس في الشعر ما يبلغُ عددُ حروفه ثمانيةً وأربعين حرفاً غيرُه ، والثاني أن الطويلَ يقعُ في أَوَائِلِ أَبِياتِهِ الأوتادُ ، والأسبابُ بعد ذلك ، والوتِدُ أطولُ من السبب ، فسُمِي لذلك طويلا .

وهو على ثمانية أجزاء: فعولن مفاعيلن أربع مرات ، وله عروض واحدة وثلاثة أَضْرُب ، وعروضه لم تُستعمل إلا مقبوضة ، والمقبوض ما سقط خامسه الساكن ، كان أصله مفاعيلن فأسقطت الياه منه فبقى مفاعلن، وسمى مقبوضاً لأنك إذا حَذفت ذلك الحرف منه تَقَبَضَت أجزاؤه واجتمعت .

والضربُ الأولُ منه سالمٌ صحيحٌ ، وَزْنُهُ مفاعيلن ، والسالمُ ما سَلِمَ من الزَّحافِ ، والصحيحُ ما صحّ من الضروب ، وبيتُه لطَرَفة (١) :

أبا مُمنْدِرٍ كانت نُحروراً صحيفى فلم أعطيكم في الطّوع مالى ولا عِوْضي تقطيعُه أ

أَباَ مُنْ / فِرِنْ كَانَتْ / غُرُورَنْ / صَحيفَى فَلَمْ أَعْ / طِلكُمْ فِطْطُو / عِمالِي / ولا عِرْضِي

⁽۱) ديوانه : ۱٤۲ ،

تفعينه

فعولن/مفاعيلن/ فعولن/ مفاعِلن سالم/ سالم/ سالم/ مقبوض

فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن سالم / سالم / سالم /سالم

> د - ت دو(۱) مصرعه

أَلاَ آنْعُمْ صِبَاحاً أَبِهَا الطَّلَلُ البَالِي وهل يَنْعِمَنْ مَنْ كَانَ فِي العُصُرِ الخَالِي

والضربُ النانى مقبوضٌ كالعروض ووزنَهُ مفاعِلُن، وبينُهُ لطَرَفَة (٢٠): ستُبُدِى لك الأيام ماكنتَ جاهلاً وبأتيكَ بالأخبار من لم تُزَوَّد

تقطعيه

سَتُبِدِی | لَکَلَاٰبِیاً | مُمَاکُنُ | تَجَاهِلَنْ فعولن | مفاعیلن | فعولن | مفاعلن ویَاْتِی | کَبِلاْخْبا | رِمَنْ لَمَ ا یَزُودِدِی فعولن | مفاعیلن | فعولن | مفاعیلن | فعولن | مفاعلن

⁽١) لامري القيس ، ديوانه : ٢٧ .

⁽۲) من معلقته ،

مُعَفَّاهُ لزهير (١)

أَمِنْ أُمّ أَوْفَىَ دِمْنَةً لِم تَكَلَّمِ الدُّرَّاجِ وَالمُتَشَلِّمِ الدُّرَّاجِ وَالمُتَشَلِّمِ

والضربُ الثالثُ منه محذوفٌ ووزنُه فعولن ، والمحذوفُ ما سقط من آخره سببُ خفيفٌ . مُشَبَّهُ بمحذف ذَنَبِ الفَرَسِ لأن ذنبَه آخرُه ، وكان أصله مفاعيان فحُذفت منه « لُنْ » فَبَقِيَ « مفاعي » فنُقِل إلى فعولُن ، وبيته (٢) :

تقطيعه

أَقِيمُو / بَنِنْنُعُمَّا / نِعَنْنَا / صُدُورَكُمُّ فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعلن / سالم / سالم / سالم / مقبوض /

وَ إِلَّلَا / تَقْيِمُومًا / غِرِينَرُ / رُوُوسًا فعولن / مفاعيلن / فعولن / فعولن سالم / سالم / سالم / محذوف مصر عه (۲)

أَلاَ مَنْ لِلَيْلِ لا أَراهُ بزولُ طوبلُ السُنَهَامِ طوبلُ السُنَهَامِ طوبلُ

⁽١) مطلع معلقته .

⁽٢) ليزيد بن الخذاق ، المفضليات : ٢٩٨ .

⁽٣) لم أعرفه .

وعند الأُخفَشِ أن الطويلَ له أربعةُ أضرب ، والذي زاده الأخفشُ مُقَيداً مقصورٌ ، وهو « مفاعيلُ » بإسكان اللام ، وبيته الذي رواه الأخفشُ مُقَيداً ورواه الخليلُ مُطلقاً بإقواء فصار عندَ هُ من الضرب الأول ، وكذلك رواه أبو عمرو الشيباني مُطلقاً ، ورواه الفرّاء مقيداً كما رواه الأخفشُ ، قولُ امرى القيس (۱) :

أَحَنْظُلُ لُو حَامَيْتُمُ وَصَبَرْثُمُ لَا تَخْدِرًا صَادِقًا وَلَأَرْضَانُ لَا تَخْدِرًا صَادِقًا وَلَأَرْضَانُ

ثيابُ بني عَوْفٍ طَهَارَى نقيّة وأوجُهُم بيضُ المَسَافرِ غُرًّانْ

واختلف (۲) الخليلُ والأخفشُ في عروض الطويل ، فكان الخليلُ لا يُجيز فيها فعولن على جهة الزحاف لا يُجيز فيها فعولن على جهة الزحاف لا على جهة البيناء والأصل ، ومعنى نهذا أنه كان يجيزُ في قصيدة واحدة أن يكون بعضُ الأعاريضِ على مفاعلن والبعضُ على فعولن ، على أى ضرب كانت القصيدةُ من ضروبه ، وكان يقول « مفاعلن » من جنس « فعولن » ، وهو فَرْعُ له ، وأوّلُه مُضارعٌ لأوّلهِ فقياسُه به أوْلَى ، وإذا كان كذلك فقد وجدنا المنقارِبَ باتفاقٍ منا يجتمع فيه عروضٌ محذوفة وعروض غيرُ

 ⁽١) ديوانه ، الأول : ٣٩٧ ، والثاني : ٨٣ .

⁽٢) ورد ذكر هذا الحلاف فى بمن النسخ مع الكلام على الرحاف بعد قوله : « . . رك الآخر » . وأثبتناه هنا حيث أثبتته نسخ أخرى لأنه استطراد للخلاف بين الأخفش والحليل فىالضرب ، ولأن الأوفق أن يأتى ذكر الحلاف حول الضرب والعروض بعد الكلام عليهما ، ولأنه واضح أنه لا موضع له فى باب الرحاف .

محذوفة ، ويكون ذلك في قصيدة واحدة ، فَبَنَيْناً عليه الطويلَ ، وأَجَرْنا فيه مثلَ ما أَجزنا في المتقارب ، وذلك كقول النابغة (١) :

جَزَى اللهُ عَبْساً عبسَ آلِ بغيضٍ جزاء الكلابِ العاوياتِ وقد فَعَلْ

وكان الخليلُ يقول: لو أَجَزْنا مثلَ هذا لكُنا قد أجريناه بُجرى الزحاف ، وقد عُلمَ أن الزحاف لا يكون على هذا الوجه ، لأنه لو جاء مثلُ هذا وجَرَى بَجرى الزحاف لم تكن العروض أولَى به من الحشو ، فلما لم يَدْخُلُ هذا في الحشو لم يدخل في العروض ، وأيضاً فإن هذا الجنس إذا لحِق العروض تَبتَ وصار أصلاً فلم يَجُنُ مع تلك العروض غيرُها ، وليله محذوفُ المديدِ والرَّملِ والخفيفِ .

زحافه : يجوزُ في كل فعولن إلا التي في ضَرَّبِ البيتِ الثالثِ أن تسقط نونه فيبتى فعولُ ، و يُسمى مقبوضاً ، ويجوزُ في كل مفاعيلن إلا التى في الضرب الأول أن تسقط يازُه فيبتى مفاعِلُنْ ، ويسمى مقبوضاً ، وأن تسقط نونه فيبتى مفاعيلُ ويسمى مكْفُوفاً ، والمكفوف ما سقط سابعه الساكن ، مُشَبّه بكُفة القميص الذي يُكف من ذَ يله ، وإنما لم يُقبض فعولن في الضرب الثالث ، ولم يُكف مفاعيلن في الضرب الأول – وإن كانت النونُ فيهما خامسة وسابعة ساكنتين – لأنه كان يُغضى إلى الوَقْفِ على اللام وهي متحركة ، والعربُ إنما تبندي بالمنحرك وتقف على الساكن. وبين ياء مفاعيلن ونونها مما قبة ، وهو أن يجوز ثبوتُهما مما ولا يجوز وبين ياء مفاعيلن ونونها مما قبة ، وهو أن يجوز ثبوتُهما مما ولا يجوز وبين ياء مفاعيلن ونونها مما قبة ، وهو أن يجوز ثبوتُهما مما ولا يجوز

⁽١) ديوانه : ٢١٤ (دار الفكر) ، والحزانة : ١٣٩/١ .

مقوطهما مماً ، وإذا مقط أحدها ثبت الآخر ، وأصلُ المعاقبةِ من العُقبةِ فَى الرُّ كُوبِ ، إذا نزل أحدُ المتعاقِبُينِ ركب الآخر .

ويجوزُ فى فعولن فى ابتداء أبياتِ الطويلِ وغيرِهِ الخَرْمُ ، والخرْمُ ، والخرْمُ ، والخرْمُ عَدَّفُ أُولِ متحركِ من الوتدِ المجموع فى أول البيت ، يكون فى فعولن ومفاعيلن ومفاعكنُنْ ، وإذا كان الجزّه أوله سَبَبُ وزُوحِفَ فصار أوله و تداً فإن بمضهم يجيز الخرْمَ فيه تشبيها يما أوله و تدا أولُ ، وبعضهم لا يجيزُ الخرْمَ فيه بالأن الأصل أن أوله كان سبباً ، ومنهم من يجيزُ الخرم فى فعولن فى الجزء الذى يقعُ فى أول النصفِ الثانى من البيت ، يشبّه بالجزء الذى يقم فى أول البيت ، كقوله (٢) :

وَعَيْنُ لَمَا حَدْرَةً بَدْرَةً

مُقَتُ مَا قَهِما مِن أُخُرُ

فقوله شُقَّتْ قَعْلُنْ وهو مخروم ، وهو جزء أولُ من النصف الثانى من البيت ، وأصلُ الخرم في الأنف ، البيت ، وأصلُ الخرم في اللغة ذهاب بعض الشيء ، وينه الخرم في الأنف ، فإذا خرم فعولن بتى عولُنْ ، فنُقل إلى قَعْلُنْ و يُسمى أَثْلَم ، وأصلُ النَّلْم أن ينكسر بعض السن من طرَ فها ، فإن خرَم وقد صار فعولُ بتى عولُ ، فنُقل إلى قعلُ ، ويُسمى أَثْرَم ، والتَّرَمُ كَسَر يكون في الإناء من طرَ فِه فنُقل إلى قعلُ ، وهو أبلغ من الثلم لأنه قد ذهب أولُه وآخرُه . وإذا سَلم الجزّه من الخرْم شي موفوراً ، والموفورُ كلُ جزء جاز أن يدخله الخرْم فلم يدخله .

⁽١) في هامش ط ٦ « الوتد الأول الوتد المجموع » .

⁽٣) لامرئ النيس ، ديوانه : ١٦٦ .

بيتُ القبضِ قوله'۱' أَتطلُبُ مَنْ أُسودُ بِيشَةَ دونَهُ أَبو مَطَرٍ وعامرٌ وأبو سَعْهِ

تقطیعه وتفعیله أَسُو | دُبیشَ | تَدُونَهُو أَسُو | دُبیشَ | تَدُونَهُو فعولُ | مفاعلن فعولُ | مفاعلن مقبوض | مقبوض | مقبوض | مقبوض | مقبوض |

أبومَ / طَرِنْ وَعَا / مِرُنْ وَ/ أبو سَعَدْي فعولُ / مفاعلن / فعولُ / مفاعيلن مقبوض / مقبوض / مقبوض / سالم صحيح

* * *

بيتُ الثلَّم والكُفُّ قوله (٢) : شافَتَكَ أحداجُ سُلَيْعَى بماقلٍ فعيناكَ للبَّنِ تجودانِ بالدَّمْعِ

⁽١) منسوب في بعض النسخ لأمرى القيس ، وليس في ديوانه ، وكذلك البيتان الناليان ، النامزة : ٣٠ .

⁽٢) الغامزة: ٣٥.

تقطيعه وتفعيله

شاقَتْ / كَأَحْدَاجُ / سُلْيَمَى / بعاقلنَ فعْلُنْ / مفاعيلُ / فعولن / مفاعلن مثاوم / مكفوف / سالم / مقبوض

فعينا / كُلِلْبَ بْنِ / تَجُودا / نِبِدْ دَّمْعِی فعولن / مفاعیل / فعولن / مفاعیلن سالم / مكفوف / سالم / سالم صحیح

* * *

ببث الثَّرَم قوله (١) :

هاجكَ رَبْعَ دارسُ الرَّسْمِ باللَّوَى لَا بِهُ البُوْرُ والقطْرُ

تقطيعه وتفعيله

هاج / كَرَبْعُنْدا / رِسُرْرَسْ / مِبِلُلُوا فَمْلُ / مفاعيلن / فعولن / مفاعلن أثرم / سالم / سالم / مقبوض

لأُسما / أَعَفْفااً / يَهُلْمُو الرُّولُقُطُرُو فَعُولَن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن سالم / سالم / سالم /سالم صحيح

* * *

⁽١) النامزة : ٥٣ .

واعلم أن الأحسن في الضرب الثالث من هذا البحر أن تكون فعولن التي قُبلَ الضرب نجيء فعولُ مقبوضةً ، لأن هذا البحر 'بني على اختلاف الأجزاء أعني كون أحدها نخلسياً والآخر سباعياً ، فلما تكرر في آخره جزآن نخاسيان قبض الأول ليكون فيه رباعي وخلى فيكون على أصل ما 'بني عليه من الاختلاف . مثاله (١) قوله :

وليس خليلى بالماولِ ولا الذى إذا غِبْتُ عنهُ باعنى بخليلِ

و قوله^(۲) :

وما كُلُّ ذِى لُبًّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهَ وما كُلُّ مُؤْتٍ نصحَهُ بِلَبِيب

⁽١) كئير ، الأمالي : ٢ / ١٣ .

⁽٧) لأبي الأسود الدؤلي ، ديوانه : ٢٠٨

بَابُ الْمُدِيدِ

سُمَّى مديداً لأن الأسباب امتدت في أجزائه السَّباعية فصار أحدُهما في أولِ الجزء والآخرُ في آخِرِه ، فلما امتدت الأسبابُ في أجزائه سُمى مديداً ، وهو على ستة أجزاء : فاعلان فاعلن فاعلان مرتبن ، وكان أصله ثمانية فجاء مجزوءاً ، والمجزوء ما سقط منه بُجزُ آنِ ، وله ثلاث أعاريض وستة أضرب . فالعروض الأولى فاعلان ، ولها ضرب واحد مثلها ، وبيته (۱) :

بِالْبَكْرِ أَنْشِرُوا لِي كُلَيْبًا بِالْبِكْرِ أَيْنَ أَبْنَ الْفِرارُ تقطيعه :

يَالُبَكُرِنْ / أَنْشِرُو لِي / كُلْيْبَنْ / يَالْبَكُرِنْ / أَيْنَ أَىْ / نَلْفِرِ ارو /

تفعيله :

فاعلان / فاعلن / فاعلانن سالم / سالم

فاعلان / فاعلن / فاعلانن سالم / سالم

* * *

⁽١) لمهل ، الأغاني : ٥/٥ . (دار الكتب) .

بِالسِّكْرِ أَيْنَ أَيْنَ الفِرارُ لَيْسَ لِي بَعْدَ كُلُيْدٍ قَرَارُ لَيْسَ لِي بَعْدَ كُلُيْدٍ قَرَارُ

والعروضُ الثانيةُ محذوفة ووزنها فاعِلُنْ ، والمحذوفُ ماسقط من آخره سبب خفيف ، مُشبّة بحذف ذنب الفرس لأن ذنبة آخرُه ، ولها ثلاثة أضرب: الأولُ مقصورٌ ، ووزنه فاعلانْ ، والمقصورُ ما سقط ساكنُ سببه وسكن متحركه ، كان أصله فاعلان فحذفت منه النونُ فبتى فاعلاتُ وسكنت الناه فصار فاعلات ، فنقل فى النقطيع إلى فاعلانْ ، شبة بالاسم المقصور يُقصرُ من المدَّ فلسقط منه حرف ساكنُ وهو الننوينُ ويسقط منه الممتدَّة ، والمدَّة تقرُّبُ من الحركة ، وبينهُ (٢):

لاَيْغُرَّنَّ آمْراً عَيْشُهُ كُلُّ عِشٍ صَائْرٌ للزَّوالْ تقطيعهُ وتفعيلُه

> لايغُرْرَنْ / نَمْرَ أَنْ / عَيْشُهُو فاعلانن / فاعلن / فاعلن سالم / سالم / محذوف

كُلُّ لُعَيَشِنْ /صَائِرُ نُ / لِأَذَوالُ فاعلان / فاعلن / فاعلانْ سالم / سالم / مقصور

⁽١) لم أعرفه .

⁽٢) اللسان (قصر) .

ه (۱) مصر عه

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بعد النَّامْ

وشجاك اليومَ رَبْعُ المُعامُ

والثاني كالعروض ووزنه فاعلن ، وبينه (۲) :

اعلَمُوا أَنِّي لَكُم حافظٌ شاهداً ما كنتُ أم غائباً

تقطيعه وتفعيله

اعلَمُو أَنْ / نِي لَـكُمُ / حَافِظُنْ فاعلانن / فاعلن / فاعلن سالم / سالم /محذوف

شاهِدَنْ ما / كُنْتُ أَمْ / غائباً فاعلن فاعلن / فاعلن فاعلن ما معنوف سالم معنوف

مقف ه (۳)

زَّعُمُّ النَّمْانُ مَلْكُ العَرَبُ لِيس يُنْجِى مَنْ عَصَاهُ الهَرَبُ والنَّالَثُ محذوفُ مقطوع ووزنُه فَعْلُنْ ، والمقطوع ما أسقطَ ساكنُ وتده وأسكنَ متحركه ، وإنما شمى بذلك لأنه قطعت حركة وتده، والمقطوعُ والمقصورُ يتقاربان في المعنى لأنه ذهابُ ساكن وحركة ، غير أنه خولف بين أسمائهما لاختلاف مواضيهما ، ويقال له أَبْسَتَرُ ، والأبترُ ما قُطِعَ وتدُه بعد

⁽١) للطرماح . ديوانه : ٩٥ ، واللسان (شتت) -

⁽٢) الغامزة: ٤٥.

⁽٣) لم أعرفه .

حَدْف سببه ، كان أصله فاعلان فحدفت منه « تُنْ » فبق « فا علا » فأسقطت الألفُ وسُكنت اللامُ فبقى فاعلْ ، فنقُل إلى فَعْلُن ، وبيتُه : (١)

إِنَّمَا الذَّلْفَاء يَاقُوتَةٌ أُخْرِ َجَتْ مِن كِيسٍ دُ هُمْانِ

تقطيعه وتفعيله

إِنْنَهَدُ ذَ لَ / فالديا / قُوتَـنَنْ فاعلن / فاعلن العلن العالم العلن العلن

أُخْرِجَتُ مِنْ /كبسِ دُهُ / قانى فاعلانن / فاعلن / فَمْلُنْ سالم / سالم /مقطوع

مصر عه (۲)

ما يَهِيجُ الشوقُ من دارِ أو رمادٍ بين أحجارِ والعروضُ الثالثةُ محذوفةٌ مخبونةٌ ، وزنُها فَعِلُنْ ، والمخبونُ ما سقط ثانيه الساكنُ ، وأصلُ الخَبْنِ في اللغة أن يَجْمَعَ الرجلُ ثوبَه فيرفعه إلى صَدَّرِه ويشدّه هناك ، ومن ذلك الحديث ﴿ إذا دخلتمْ أرضاً فكلُوا ولا تتخذوا خُبْنَةً ﴾ ولها ضربان الأولُ مثلُها ، وبنتُه : (٣)

الْفُتَى عَقْلُ يعيشُ بهِ حيث تَهْدِى ساقَه قَدَمهُ

⁽١) اللسان (بتر) و (قطم) .

⁽٢) لم اعرفه .

⁽٣) لطرفه ، ديوانه : ٧٥ ، وشرح الحماسة : ١٨٠/٢ .

تقطيعه وتفعيله

لِلْفَتَا عَقْ / لُنْ يَعِي / شُبِهِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْعُلِي الللِّهُ الللْمُواللَّهُ الللِّهُ الللْمُواللَّهُ اللَّهُ الللْمُواللَّهُ الللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللْمُولِي الللِّلْمُولِي الْمُواللَّهُ الللْمُواللْمُولِي الْمُواللَّهُ ال

حَيْثُ نَهْدِي / ساقَهُو / قَدَمُهُ فاعلان / فَعِلْنُ فاعلن / فَعِلْنُ سالم / مخبون سالم / مخبون

مقفاه (۱)

أَشَجَاكَ الرَّبْعُ أَمْ قِدَمُهُ أَمْ رَمَادُ دَارِسُ خَمَهُ الْصَّرْبُ الثاني منها محذوفُ مقطوعٌ ، وزنه فَعْلُنْ ، وبيته: (١) رُبَّ نارٍ بِتُ أَرْمُقُهَا تقضَمُ الهَيديُّ وَالغارا

تقطيعه وتفعيله

رُبْبَ نارِنْ / بِتْنَتُأَرْ / مُقْهَا فاعلاتن / فاعلن / فعِلن سالم / سالم / مخبون

تَقْضَمُلُ هِنْ / دِی یَوَلُ / غَاراً فَعْلُنْ فَعْلُنْ الْعَلَىٰ / فَعْلُنْ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِي اللّٰمِ اللّٰمِلْمِ الللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰمِلْمِ اللّٰمِمِ اللّٰمِ اللّٰمِ الل

⁽١) لطرفه ، ديوانه : ٩٨ .

⁽٢) لعدى بن زيد ، ديوانه : ١٠٠ ، وتهذيب الألفاظ : ١٥٦ واللسان (قضم) .

رم ته و (۱) مصرعه

يا ُلَمْيْنَى أَوْقِدِى النَّـارا إِن مَنْ بَهْوَيْنَ قد حارا زحافه:

يجوز في كل فاعلان إلا التي في ضرب البيت الأول أن تُحُذْفَ أَلْفُهُ فببق فَمَلاتُنْ ، ويُسبى مخبوناً ، وأنْ تُحذفَ نونُ فيبق فاعلاتُ ، ويُسبى مَكَفُوفًا ، وأَن تُحَذَفَاجِيماً فيبقى فَعَلِاتُ ويُسمى مشكولاً ، والمشكولُ ما سقَط ثانيه وسابِعُه الساكنان ، شُبِّه بالفرَسِ المشكول بالشِّكال، لأن الصوتَ لا يَمْنَدُّ فيه بعد حذفِ الألفِ والنون كما كان يمندُّ قبل ذلك . ويجوزُ في فاعلن الخَبْنُ فيصير فعلِنْ ، إلا فاعلن التي في الأعاريض والضروب فإن أَلِفَهَا لا تسقط، وإذا سقطت نونُ فاعلاتن لم تسقط ألفُ فاعلن التي بمدها ، وإذا سقطت ألفُ فاعلن لم تسقطُ نون فاعلاتن التي قبْلَهَا لأنهما ينعاقبان ، وما زُوحفَ لماقبة ماقبله يُسمى الصَّدَّرُ ، وما زوحف لماقبة ما بعده يُسمى العَجُزُ ، وما زوحف لماقبتهما يُسى الطُّرَ فَيْنِ ، وما سَلِمَ من هذه المعاقبة يُسمى البرىء. والصدرُ هو أن تُعذَف الألفُ من فاعلن وتثبت النونُ من فاعلاتن التي قبلها ، والعَجُز أن تُحذفَ النونُ من فاعلاتن الأولى وتثبتَ الْأَلْفُ مَن فَاعَلَنَ التِّي بَعْدَهَا ، وإنَّمَا لم يَجُزُّ حَذَفُهُمَا مَمَّا لئلا يَجَتَّمَع أُربعُ منحركات في جُزُءِ واحدٍ كَفَعِلتنْ وهي الغاصلةُ الكبرى .

بيتُ المخبون ﴿ فَعَلِاتُنْ ﴾ (٢)

وَمَنَّى مَايَعٍ مِنْكُ كَلَامًا يَتَكَلَّمْ فَيُجِبْكُ بِمَقَلِّ

⁽١) لمدى بن زيد ، ديوانه : ١٠٠٠

⁽٢) النامزة: ٥٥.

تقطيعه وتفعيله

وَمَنَى مَا / يَعِينَ / كَكَلَامَنْ فَعَلِاتُنْ / فَعَلِاتُنْ اللهَ فَعَلِاتُنْ عَبِونَ / فَعَلِونَ اللهَ

يَنَسَكَلْلُمُ / فَيُجِبُ / كَبِعَقْلِي فَمُلِاتُنُ / فَعِلُنُ / فَعِلاتُنْ غَبُونَ / مخبون / مخبون

بيت المكفوف ﴿ فاعلات ﴾^(١)

لن يزالَ قومنًا تمخصبينَ صالحينَ ما اتَّقَوْا واستقاموا

تقطيعه وتفعيله

لَنْ يَزَالَ / قَوْمُنَ / كُغْصبينَ فاعلاتُ / فاعلن/ فاعلاتُ مكفوف / سالم / مكفوف

صالحِينَ / مَتْنَقَوْ / وَسْتَقَاءُو فاعلاتُ / فاعلن / فاعلان مكفوف / سالم / سالم

بيت المشكول ﴿ فَعلِاتُ ﴾ (٢)

لِمَنِ الديارُ عَيْرُهُنَّ كُلُّ جَوْنِ المُزْنِ داني الرَّبابِ

*~

⁽١) الغامزة: ٥٥.

⁽٢) النامزة: ٥٥.

تقطيعه وتفعيله

لِمَنِدْدِ / يَارُغَى ْ / يَرَهُنْنَ الْمُعِدِدِ / يَرَهُنْنَ الْمُعِدِدُ / يَرَهُنْنَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْدِلُ اللَّهِ اللَّمِينَ اللَّمِينَ اللَّمِينَ اللَّمِينَ اللَّمْ اللَّمْدُولُ اللَّمْ اللَّمْدُولُ اللَّمْ اللَّمْدُولُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ ال

كُلُ لُجُو ْ إِنْ / مُنْ إِندا / يُرْ رَبَابِي فاعلانن / فاعلن / فعِلائُنْ سالم / سالم / سالم

بيت الطُّر كَفَيْنِ (١)

تقطيمه وتفعيله

لَيْتَ شِغْرِي / هَلُ لَنَا / ذَاتَ يَوْ مِنْ فاعلانن / فاعلن / فاعلانن سالم / سالم بجنوب / فارعِنْ / من تلاقی فعلات / فاعلن / فاعلان طرفین / سالم

⁽١) الفامزة : ٥٥ ، وجاء في اللسان (طرف) : « الطرفان في المديد حدف ألف فاعلاني وتونها ، هذا تول الخليل ، وإنما حكه أن يقول : التطريف حدف ألف فاعلاني وتونها ، أو يقول : الطرفان الألف والنون المحذوفتان من فاعلاني » .

بَابُ البَسِيطِ

مُعِّى بسيطاً لأن الأسبابَ انبسطَتْ في أجزائه السَّباعية فَحَصَلَ في أولِ كُلُّ جُزْءِ مِن أَجِزائه السباعية سببان ، فُسمى لذلك بسيطاً ، وقِيلَ شمى بسيطا لانبساط الحركاتِ في عَروضِه وضَرْبهِ . وهو على عمانية أجزاء : مستفعلن فاعلن أربع مرات ، وله ثلاثُ أعاريض وستة أضرب ، فالعروض الأولى مخبونة ووزنها تعِلُنْ ، ولها ضربان الأول مخبون مثلُها ، وبيته (ا) :

يا حارِ لا أَرْمَيَنُ مِنْكُمُ بداهيةٍ لم يَلْقَها سُوقَةٌ قَبْلِي ولا مَلكِ

تقطيعه وتفعيله

یا حارِ لا / اُرْمَین / مِشَكُمْ بِدا / هِیَیْن مستفعلن / فعِلُن مستفعلن / فعِلُن سالم / مخبون سالم / سالم / مخبون لم یَلْقَها / سُوقَتُنْ / قَبْلِي وَلا / مَلِكُو مستفعلن / فعِلُن مستفعلن / فعِلُن / مستفعلن / فعِلُن مستفعلن / مسالم / مسال

⁽۱) لاهير، ديوانه ١٨٠.

ما_دقه

ما بالُ عينِكَ منها الماء ينسكبُ كأنهُ من كُلَى مَفْر يَةٍ سَرِبُ

والضربُ الثانى من العروض الأولى منه مقطوعٌ ، ووزنه فَعْلُنُ ، وبينهُ (٢) :

قد أشهَدُ الغارةَ الشَّمواء تحملُني جَرَّداه معروقُة اللَّحْيَيْنِ سُرْحوبُ

تقطيعُه وتفميلُه :

قد أشهدُلُ / غارَتُلُ / شَعُواء تَعُ / مِلْنِي مستعملن / فاعلن / مستعملن / فعلن سالم / سالم / عنبون جرداه مَعْ / رو قَتَلْ / خَلْيَيْنْسِرُ / حُوبو مستغملن / فاعلن / مستفعلن / فعلُنْ سالم / سالم / سالم / مستفعلن / مقطوع

ر (۲) مصرعه :

هَلْ حَبْلُ خَرْقَاءَ بعد الْهَجْرِ مرمومُ أَمْ هَلْ لها آخِرَ الآيام تَكْلِيمُ

⁽١) لذي الرمة ، ديواته : ١ .

⁽٢) لامرى القيس ، ديوانه : ٢٢٥ . وق ت ٧ منسوب للنعان بن بشير ٠

⁽٣) أندى الرمة ، ديوانه : ٦٩ ه .

والعروضُ الثانية منه مجزوءة ، ووزنها مستفعلن ، ولها ثلاثةُ أَضْرُبٍ ، فضربُها الأولُ مجزوه مُذَالٌ ووزنُه مستعملانُ ، وللذالُ ما زيدَ على اعتداله من عند وتده حرفٌ ساكنٌ ، كأنه جُمِلَ له ذَيلٌ ، وبيتُهُ (۱):

إِنَّا ذَمَهُمْنَا على مَا خَيْلَتُ * مِنْ زِيْدٍ وَعَمْراً مِن تَمْمُ * سُعْدَ بْنَ زِيْدٍ وَعَمْراً مِن تَمْمُ

تقطيعُه وتفعيلُه :

إِنْنَا ذَمَمْ / نَاعَلَى / مَا خَيْبَلَتْ مَسْتَفْعَلَنَ / مستفعلن مستفعلن مالم / سالم / سالم

سَعْدَ بَنُوَى مَ دِنْ وَعَمَّ / رَنْ مِنْ تَبِيمُ مُ مستفعلن / فاعلن / مستفعلان سالم / سالم / مُذال

مصرتُعه (۲) : ِ

أستغفرُ اللهَ غضارَ الذنوبُ

إَلْهِيَ الصَّمَدَ الغَرَّدَ القَرِيبُ

والضرب الثاني من العروض الثانية منه كالعروض ، وبيته : (٣)

ماذا وقوفى على رَبْع خلا نُخْلَوْلِقٍ دارِسٍ مُسْتَمْجِم

⁽۱) للأسود بن يعفر ، ديوان الأعشبن : ٣٠٩ ، ونقد الشمر : ١٠٦ ، والموشح : ٨٠٨ ، واللسان (ذيل) .

⁽٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه مصنوع .

 $^{(\}tau)$ اللسان (خلع) و (خلق) ، والعقد : ه / ۵۰ .

تقطيعه وتفعيله

ماذا وُتُو / فى عَلا / رَبَعْنِ خلا /
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
سالم / سالم / سالم /
مُخْلُو لِفِنْ / دارِسِنْ / مُسْتَعْجِين مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / مستفعلن / سالم / سالم

مقفاه: (١)

إِنِّى كُنْنُ عليها فاسمعوا فيها خِصالُ حِسَانُ أَربعُ والضربُ الثالثُ من العروض الثانية منه مقطوعُ ، ووزنُه مفعولن ، وبيتُـه :(٢)

سيروا معاً إنما ميعادُ كُمْ يومَ الثلاثاءِ بَطْنُ الوادى

سير ُو مَعَنْ / إِنْنَمَا / ميعادُ كُمْ / مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن / سالم / سالم / سالم /

يَوْ مَثْثُلاً / ثاءِ بَطْ / نَلُ وادى مستفعلن / مفعولن مستفعلن / مفعولن مسلم / مقطوع

⁽١) المتد : ٥ / ٨٠٠ .

 ⁽۲) الثامزة : ۷ه ، والعقد : ه / ۲۸۰ .

مصرعه:(١)

أَقْفَرَ من أَهْلِهِ مَلْحُوبُ فالقُطَبِيَّــاتُ فالذَّنوبُ والعروضُ الثالثةُ منه مقطوعة ووزنُها مفعولن ، ولها ضربُ واحدُ مثلُها ، وبيئته :(٢)

مَا هَيَّجُ الشَّوْقَ مِنِ أَطْلالِ أَضْحَتْ قِفَاراً كَوَّحْي الواحِي

تقطيغه وتفعيله

ما هَيْسَجُسُ / شُوْقَمِنَ / أَطْلَالِنَ / مَعْمُولُنَ / مَعْمُولُنَ / مَعْمُولُنَ / مَعْمُولُنَ / مَا مُلْمُ / مِسَالُم / مِسَالُم / مِسَالًم / مُقطوع / مُسَالًم / مِسَالًم / مُقطوع / أَضْحَتُ قِفَا / رَنْ كُوّحُ / يِلُواحِي

مستفعلن / ماعلن / معمولن سـالم / سـالم / مقطـوع

مقعًاه: (۳)

عيناك دَمْهُمُ سَرُوبُ كَأَنَّ شَأْنَيْهِما شَعِيبُ زَحافه:

بجوزُ فى كل مستفعلن أن تسقط سينه فيبقى مُتَغَفِّلُنْ ، فينُقلَ إلى مَفاعِلُنْ ويُسمى مخبوناً ، وأن تسقط فاؤُه فيبقى مُسْتَعِلُنْ ، فينقلَ إلى مُفْتَعِلُنْ

⁽١) لعبيد بن الأبوس ، ديوانه : ه .

⁽٧) اللسان (خلع) ، والعقد : ه / ٠ ٨ ؛ .

⁽٣) لعبيد . ديوانه : ٧ ، واللسان (شأن) .

ويُسى مَطْوِيًا . وإنما سمى مطويًا لأن الحرف الرابع يقع فى وَسَطِهِ سواة ، فاذا أُخِذ ذلك الحرف تساوت حروف ما بقى من الجانِبَيْنِ ، فشبه بالثوب الذى يُطوى من وسطه ، وأنْ تسقط سبنه وفاؤه فيبقى متعيّلُنْ ، فينقل إلى فعِلَتُنْ ويُسمى مخبولاً ، والمخبولُ ماسقط ثانيه ورابعه الساكنان . وأصلُ الخَبْلِ الفسادُ نَحْو ذهابِ البيدِ والرِّحْلِ ، والساكنُ كأنه يدُ السبب ، فإذا حُدِف الساكنان صار الجزء كأنه تُطِعَتْ يداه فيسقى مضطرباً . ويجوز فى مفعولن الخبن مصطرباً . ويجوز فى مفعولن الخبن فيصير معولن معولن منافلن ما جاز فى مستفعلن من الخبن والطَّيُ والطَّيُ والخبل .

بیتُ الخبْن ﴿ مَفَاعَلَن ﴾ () لقد خلت حقب صُروفُها عَجَبُ فأَحْدَثَتْ عَبَراً وأُعقبت دولا

تقطيعه وتفعيله

لَقَدُ خَلَتُ مُرِوفُهَا مُعَجَبُنُ مُرُوفُهَا مُعَجَبُنُ مَاعِلَنَ مُعَالِمِنَ مُعَالِمِنَ مُعَلِمُن مُعَالِمن فعيلن مفاعلن معيلن عضبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مناسبة من

َ فَأَحَدُ ثَتَ | عِبْرَنَ | وَأَعْفَبَتَ | دُولا مفاعلن | فعلن | مفاعلن | فعلن مخبون | مخبون | مخبون | مخبون

⁽١) الفامرة: ٧٥، والعقد: ه / ٩٧٤، وفي بعض النسخ « هيرا » .

بيتُ المطوى ﴿ مُفْتَعِلُنْ ﴾ (١) ارتحاوا غُدُوةً فانطلقوا بَكَراً في زُمُرِ منهـمُ يتبعهـا زُمَرُ

تقطيعه وتفعيله

ارْ نَحَلُو / غُدُو َنَنْ / فَنْطَلَقُو / بَكُرَنْ
مُفْتَعَلِنْ / فاعلن / مفتملن / فَعَلُنْ
مطوی / سالم / مطوی / مخبون
فی زُمَرِنْ / منهمو / یَتَنْبَعَهَا / زُمَرُو
مفتملن / فاعلن / مفتعلن / فعلُنْ
مطوی / سالم / مطوی / مخبون
مطوی / سالم / مطوی / مخبون
بیت المخبول ﴿ فعلتُنْ ﴾ (۲)

وَزَعُسُوا أَنه لَقَيبَهُمْ رَجُلُ

فَأَخَذُ وَا مَالَهُ ۗ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ

تقطيعه وتفعيله

وزَعَمُو | أَنْنَهُو | لَقَيَهُمْ | رَجُلُنْ | قَمِلَنُنْ | فاعلن | فَمِلَنْ | فَعِلُنْ غبول | سالم | نخبول | نخبون قائخَذُو | مَالَهُو | وَضَرَّبُو | عُنُقَهْ قائخُذُو | مَالَهُو | وَضَرَّبُو | عُنُقَهْ عَفِيلَنْ | فاعلن | فعِلَنْ | فعِلَنْ | فعِلُنْ خبول | سالم | خبول | خبون |

 ⁽١) النامزة : ٧ه، والعقد : ٥/٩/١ .

⁽٢) الغامرة : ٧٥.

بيت المخبون ﴿ المُذَالَ ﴾ ﴿ مَفَاعَلَانُ ﴾ (١)

قد جاء كم أنكم يوماً إذا ماذُقَتْمُ الموتَ سوف تُبعَثُونَ تَعَلَيْهُ وَتَفْعِيلُهُ

قد جاءكم / أنسكم اليومن إذا / مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / سالم / سالم / سالم /

مَا ذُوَّتُمُلُ / مَوْ تَسَوَ لَ فَتَبُعْمُونُ مَا ذُوَّتُمُلُ / مَوْ تَسَوَ لَ فَتَبُعْمُونُ مَسْتَعْمَلُن / فأعلن / مفاعلان سالم / مخبون مذال

مصرعه (۲) :

لم تَرَعَيْنِي كَلَيْلَةِ الحَيْسُ إِذْ نَعَنَ فِي مِحْلَسٍ لِنَا تَجَلُوسُ بيت المطوى المُذال (مفتعلانُ) (٣)

ياصاح ِ قد أَخْلُفَتْ أَسماء ما كانت تُمُنَّيكُ من حُسْنِ وِصالْ

تقطيعه وتفعيله

ياصاحِقِد / أَخْلَفَتْ / أَسُماء ما / مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / سالم / سالم / سالم /

⁽١) الفامزة : ٧ه ، والمقد : ٥ / ٤٨٠ .

⁽٢) لم أعرف ، ويبدو أنه مصنوع .

⁽٣) النامزة: ٧٥، والمقد: ٥٠/٥.

كانت تُمَنُّ / نيكُمنُ /حُسن وصالُ مستفعلن / فاعلن / مفتعلان ا سالم / سالم / مطوى مُذَال ست المخبول المذال (١) هذا مُقامى قريباً من أخى كلُّ آمْرى؛ قائمٌ مَعَ أَخِيهُ تقطيمه وتفعيله هذا مُقًا/ مِي قَرَى / بَنْ مِنْ أَخِي/ مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / / the/ the/ the كُلْلُمْو بِنْ / قائمُنْ / مَعَأْخِيهُ مستفعلن / سالم / فَعَلَتَأَنْ سالم / سالم / مخبول مُذال بيت الْخَبُّن في مفعولن ، وهو ﴿ الْمُخَلُّمُ ﴾ (٢) أصبحتُ والشيبُ قد علاني مدعو حثيثاً إلى الخضاب تقطيمه وتفعيله أصبحتوش / شيبقد / علاني / مستفعلن / فاعلن / فعولن / سالم / سالم / مخبون /

⁽١) الفامزة : ٧٠ .

⁽٣) القامرة: ٩٥ (الهامش) ، ٧٥ .

يَدْعُو حَنِي / ثَنْ إِلَكْ / خِصَابِي مستفعلن / فاعلن / فعولن سالم / سالم / مخبون

* * *

وهذه الأبياتُ التي يُعرف بها فَكُ بعضِ البحور من بعضٍ في الدائرة:

بيت الطويل النام في الدائرة، فعولن مفاعيلن أربع مرات، وهو (١):

ألاً يا لَقَوْمِي للتَّمَائِي ولِلْهَجْرِ ومَوَّ الليالِي كَيْفَ يُزْرِينَ بِالْعُمْرِ

* * *

بيت المديد ، فاعلان فاعلن أربع مرات ، يرِدُّ المديد إلى أصله ، وهو عمانيةُ أجزاء بسبب الفك ، وهو مثلُ قوله (٢) :

إِن قَوْمَى وِرْهُمْ ذُو طُلُولٍ ذَلَّ مَنْ بِرَو من بَعْرُو من بَنْ

* * *

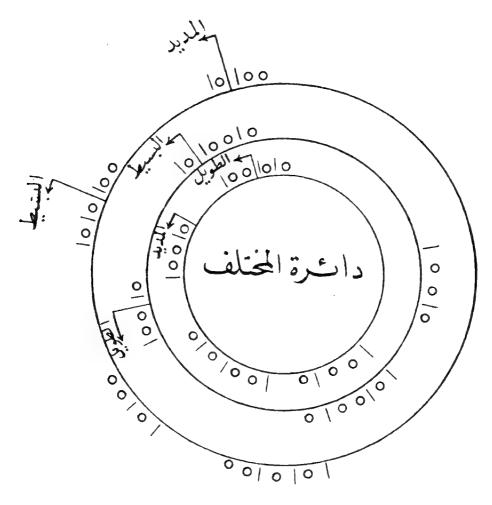
بيت البسيط، مستفعلن فاعلن أربع مرات، وهو قوله (٢): يا حارِ لا أَرْمَيَنْ منكم بأَعْجُوبَة للهِ عَلْمَهَا سُوقَةٌ قَبْلَى ولا ماللِكُ

* * *

⁽١) لم اعرفه.

 ⁽۲) البیت موضوع ۽ وفي نسخة « حین بعربي من دمن » وفي نسخة « حین بعربي من ومن » ، وفي نسخة « حین بغربی من ومن » ، وهو غیر منهوم .

⁽٣) يبدو أنه حوره ليستشهد به على أصل البحر ، وهو ببت زهير ، مضي س ٣٩ .



- الدائرة الكبرى دائرة الطويل « فعولن مفاعيلن » أربع مرات ·
 - الدائرة الوسطى دائرة المديد ، فاعلاتن فاعلن ، أربع مرات ٠
- الدائرة الصغرى دائرة البسيط « مستفعلن فاعلن ، أربع مرات •

هذه الدائرةُ الأولى سُميتُ دائرةَ المختلفِ لأن أبحرَها مُو كَبّةُ من أجزاء خاسية وسباعية ، فلاختلافِ أجزائها سُميت دَائرةَ المختلف ، وقد م الطويلُ فيها لأن أولَه وتبه وأول كل واحد من البحرين الآخرين سبب ، والوتبه أقوى من السبب فوجب تقديمه عليه ، فلما حصلَ الطويلُ أولَ هذه الدائرة وكان المديدُ ينفكُ من عند (لُنْ) من (فعولُنْ) والبسيط ينفك من (عيلُنْ) من مفاعيلن رُبّبَ المديدُ على البسيط لأنه ينفكُ من الطويل قبلَ البسيط، فإذا أردت أن تفك المديد من الطويل فككته من (لُنْ) في فعولن، وإذا أردت أن تفك البسيط من الطويل فككته من (لُنْ) في مفاعيلُنْ، وإذا أردت أن تفك البسيط من الطويل فككته من عيلُنْ في مفاعيلُنْ، وكذا يَنفَكُ بعضُ هذه البحور من بعض فاعتبر أن ، وما يُنفقصُ من أوائلها وكذا يَنفَكُ بعضُ هذه البحور من بعض فاعتبر أن ، وما يُنفقصُ من أوائلها يُزادُ في أواخرها .

الدائرةُ الثانيةُ : الوافرُ والكاملُ

بَابُ الوَافِسِر

سُمِّى الوافرُ وافراً لِتَوَقَّرِ حَرَّ كَاتِهِ لأنه لِس فى الأجزاء أكثرَ حركاتٍ من مفاعلَتُنْ ، ومايُفكُ منه وهو مُتفَاعِلُن. وقيلَ سُمِى وافراً لِوُفورِ أجزائه ، وهوعلى سنة أجزاء : مفاعلَتُن مفاعلَتْن مفاعلَتْن مرتين . وله عروضان وثلاثة أَضْرُبٍ فمروضه الأولى مقطوفة ووزنها فعولن . والمقطوف ما سقط من آخره زِنة سبب خفيف بعد سكونِ خامسه . كان أصله مفاعلتُنْ فسكنَ لامه فبقى مفاعلتُنْ فَسُكنَ لامه فبقى مفاعلتُنْ فَنُقِلَ إلى مفاعيلُنْ ، وحُدِفت منه ﴿ لُنْ ﴾ فبقى مفاعى ، فنقل إلى مفاعيلُنْ ، وحُدِفت منه ﴿ لُنْ ﴾ فبقى مفاعى ، فنقل إلى فعولُنْ . ولها ضَرْبُ واحدُ مقطوف مثلها . وبيته (١) :

لنَا غَنَّمُ نُسُوِّقُهُا غِزارٌ كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا عِمِيُّ

تقطيعُه وتفعيــلُه :

لنا غَنَمُنْ / نُسَوْوِقُهَا / غِزَارُنْ / مِناعَلَّنُ / فعولن / مِناعَلَّنُ / فعولن / سلم / مقطوف /

كَأَنْنَقُرُو / نَجِلْكَتِهَا / عِصِيْبُو / مُفَاعَلَتُنْ / فعولن / مفاعَلَتُنْ / فعولن / سالم / مقطوف /

⁽١) الأمرى القيس ، ديوا له : ١٣٦ .

مقفاه :

الاَ هُيِّ بِصَعْنِكِ فاصبَحينا ولا تُنْبِقِي مُخْدُورَ الأَنْدَرِينا والمروضُ الثانيةُ مَجْزُوءَةٌ ، ووزنُها مفاعَلَتُنْ ، ولها ضربان فضربُها الأوّلُ مثلُها ، وبيتُ (٢):

لقد عَلِمَتْ ربيعةُ أَنَّ حَبْلَكَ واهنُ خَلَقُ

تقطيعه وتفعيله

لَقَدُ عَلَمَتُ ﴿ رَبِيعَنَانَ ﴿ نَحَبُلُكُو ٓ ا ﴿ هِنُنَ خَلَقُو مَاعَلَتُنَ ﴿ مِفَاعَلَتُنَ ﴿ مِفَاعَلَتُنَ اللَّمِ اللَّمَ اللَّمْ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّمَ اللَّهُ اللّ

مقفاه (۳) :

أَنْوَماً يَا بَنِي أَسَدِ عَلَى الْأَدْنَيْنَ وَالْبَعَـدِ

ومثلًه (٤) :

غداً ينجددُ الألمُ إذا رَحَلُوا كَا زعموا

والضربُ الثاني من العروض الثانية منه معصوب ، والمعصوبُ ما سُكُنَ خامسُه ، كان مفاعَلَنُنُ فسكن لامُه و نُقلِ إلى مفاعيلن ، و إنما سُمى معصوباً

⁽١) لعبرو بن كلئوم من معلقته .

⁽٢) النامزة: ٧٥، والمقد: ٥/١٨٠ -

 ⁽٣) في جميع النسخ ماعدا نسخة « مصرعه » مكان « مقفاه» ، والصواب ما أثبتنا .
 راجع الفرق بين المصرع والمتنى في بداية الكتاب . ولم أعرف قائل البيت .

⁽٤) لم أعرفه ،

لأن حرَّ كَتَهُ أَخِذَتْ فَنُسِعَ مِن أَن يَنْحِرك ، وكل شيء عَصَبْنَهُ فَمُنَعَنَّهُ مِن الْحَرَةِ فِهُو معصوب ، وبينه (١) :

تقطيمه وتفعيله

أُعَاتِبِهُا / وآمُرُهَا /، فَتَغْضِبُنِي وَتَعَصَّبِي أُعَاتِبِهُا / وآمُرُهَا /، فَتَغْضِبُنِي / وَتَعْصِينِي مفاعلتن / مفاعلتن/، مفاعلتن / مفاعلن

ومثله^(۲) :

عبتُ لمنشرِ عــدكوا بمنسَــدٍ أبا بشرِ مصرَّعُه (٣) :

أيا سَكَني من الناسِ لقد قطَّمتِ أنفاسى زِحافه: بجوز فى كلِّ مفاعلَةُنُ إلا التى فى الضربِ الأولِ من العروض الثانية منه أن يُسَكِّنَ خامسهُ فينُقلَ إلى مفاعيلن و يُسمى معصوباً .

ويجوزُ إذا صار مفاعيلن أن تُحذفَ ياؤُه فيبتى مفاعلن ويُسمى معقولاً ، والمعقولُ ما سقط خامسُه بعد سكونه ، وإنما ُسمى معقولاً لأنه لما سُكنَ لم يمتنعُ مع ذلك إسقاطُ سابعه فلما سقط امتنع أن يسقطَ سابعه ، وأصلُ العقل في اللغة المنعُ .

وبجوزُ أَن تُحذَفَ نُونُهُ فيبق مفاعيلُ ويُسمى منقوصاً ، والمنقوصُ

⁽١) النامزة : ٦٧ .

⁽٢) العقد ؛ ٥ / ٤٨١ ، وفيه ﴿ بمشمر أبا عمرو ﴾ . ولم يرد إلا في نسخة واحدة .

⁽٣) للمباس بن الأحنف ، ديوانه : ١٦٤ برواية أخرى ٠

مَا سَقَطَ سَانِعُهُ بِعِد سَكُونَ خَامِسِهِ ، وَشَمَى بِذَلْكُ لِتُوالَى النقصانِ عَلَيْهِ لأن السابعَ والخامسَ هما في آخره وهو مفاعيلن .

ويجوز فيه الخَوْمُ ، فإذا تُحرِمَ مَناعَلَتُنُ بِتِي فَاعَلَتُنُ فَيُنْقِلُ إِلَى مَفْتَعَلَنَ ويُسمى أعْضَبُ . وأصلُ العَضب أن يذهب أحدُ قَرْ في التَّيْس فيبتي بقَرْ ن واحدٍ فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء شُبِّه بالذي ذهب أحدُ قوْنَيَهُ . فَإِنْ نُحْرِمَ وَقَدَ صَارَ مَفَاعِيلُنَ بَتِّي فَاعِيلُنَ فَنُقُلَ إِلَى مَفْعُولُنَ ، ويسمى أَقْصَمَ ، وأصلُ انتسم أن تنكسرُ السنُّ من رَضْفِها، فلما سقط أولُ هذا الجزءِ وذهبت حركةُ وسطِه أيضاً شُبه بالسن التي تنكسر من نِصْفها . فإن خُرمَ وقد صار إلى مفاعيل بقي فاعيل ، فنقل إلى مفعول ، و يسمى أعتص . وأصل العَقْص في اللغة أن يذهبَ أحدُ قُرْني التيس مائلاً إلى جانب كأنه قد عُطِفَ ، فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء والحرفُ الآخِرُ وذهب مع ذلك حركةٌ ُ خامسِه شُبِّه بما يُكُسَرُ ثم يُعطَفُ . فإن خُرمَ وقد صار مفاعلن بتي فاعلن وُ يَسْمَى أَجَّمَّ ، وأصلُ الْجَمَم أن يَذْهُبَ قرنا النيس جميعاً ، فلما سقط الحرفُ الأول من هذا الجزء وكان متحركاً ، والحرفُ الخامسُ أيضاً وكان متحركاً سُمي أَجَمَّ تشبيهاً بالذي مذهب قرناه جميعاً من مَوْضِع العضب بالضاد المعجمة . يتعلقُ بأولِ البيتِ من الزُّحاف إلى آخر الفصل، ولا يجوزُ شي؛ منه في حَشْوٍ ه .

بيت العُصب ﴿ معاعيلن ﴾

قوله^(۱) :

إذا لم تَسْتَطِعُ شيئًا فَدَعَهُ وجاوِزْهُ إلى ما تستطيعُ

⁽١) لعمرو بن معد يكرب ، الأصمعيات : ٢٠١ ، ونزهة الألباء : ١١٥ .

تقطيمه وتفعيله

إذا كم تُس / تَطِعْشَيْنَ / فَدَعْهو / مفاعيلن / معاعيلن / معطوف / معصوب / مقطوف / وجاوزهو / إلى ما تُس / تطيعو مفاعيلن / مغاعيلن / فعولن معصوب / معص

بيت المقل ﴿ مفاعلن ﴾

قوله^(۱) :

منازلٌ لِفَرْتَنا قِفارٌ كَأَمَّا رُسُومُهَا سُطُورُ

تقطيعه وتفعيله

مناذِلُنْ / لِفَرَّتنا / قِفارُنْ / كَأَنْهَا / رُسُو مُها / سُطورُو مناعلن / مفاعلن / فعولن / مفاعلن / مفاعلن / فعولن معقول / معقول / معقول / معقول / معقول / معقوف

بيت النقص ﴿ مَفَاعِيلٌ ﴾

قوله^(۲) :

لِسَلاَ مَهَ دارٌ بِحَفِيرٍ كَباقى النَّلْقِ السَّحْقِ قِفارُ

 ⁽١) المقد : ه / ٤٨١ ، والنامزة : ٦٠ ، واللسأن (عقل) .

 ⁽۲) النامزة : ٦٠ ، وفي بعض النسخ (الرسم » مكان (السحق » . . .

مطيعه وتفعيله

لِسَللاً مَ اللهُ أَنبِ / حَفِيرِنْ / كَبَاقِلْخُ / لَقِسْسَوْقِ / قِفَارُو مَفَاعِيلُ / مَفَاعِيلُ مَفَاعِيلُ مَفَوْفَ مَفَوْفَ / مَفَوْفَ / مَفَوْفَ / مَقُوفَ مَعْوَفَ مَعْوَفً مَعْوَفً مَعْوَفً مَعْوفَ مَعْوَفً مَعْوَفً مَعْوَفً مُعْوَفً مَعْوَفً مَعْوَفً مَعْوَفً مَعْوَفً مَعْوَفً مَعْوَفً مُعْوَفً مُعْقَوفً مِنْ مَعْوَفً مِنْ مَعْوَفً مُعْلَمُ مَعْقُوفً مِنْ مُعْلَمُ مُعْلَمُ مُعْلَمُ مُعْلَمُ مُعْلِمُ مُعِلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْل

بيت العَصْبِ ﴿ مَفْتَعَلَىٰ ﴾

قوله^(۱) :

إِنْ زَلَ الشَّناهُ بدار قوم مَ تَجَنُّبَ جارَ بيتِهِمُ الشَّاهِ

تقطيعه وتفعيله

إِنْ نَزَلَشْ / شِتَاه بِدَا / رِقَوْ مِنْ ، تَجَنَّىْبَجَا / رَبَّيْتِهِمَشْ / شِتَاوُو مُفْتَعِلُنْ / مَفَاعَلَتُنْ / فَعُولَنَ / مَفَاعَلَتُنْ / مَفَاعَلَتُنْ / فَعُولَن معضوب / سالم / مقطوف / سالم / سالم / سالم

بيت القصم ﴿ مفعولن ﴾

قوله(۲):

ما قالوا لنا سدَداً ولكن تفاقَمَ أَمْرُهُمْ فأتَوا بهُجْرِ تفعيله

ما قالو | لنا سَدَدَنْ | ولا كَنْ ، تَفَا قَمَأْ مَ | رُهُمْ فَأَ تَوْ | بِهُجْرى مَفْولْن | مَفَاعَلَتُنْ | فعولن مفاعَلَتُنْ | مَفَاعَلَتُن | فعولن أقصم | سالم | مقطوف ، سالم | سالم | مقطوف

⁽١) للحطيئة ، ديوانه : ١٠٢ ، والسان (عضب) .

⁽٢) الفامزة : ٩٠ ، والسقد : ه/٤٨١ ، وفي نسيخة « تفاحش » مكان « تفاقم »

بیتُ العَقْصِ ﴿ مَفَعُولَ ﴾ (۱) لولا تَملِكٌ رَوُّفُ رحمِ ٌ تدارَ كنى برحمیّه ِ هَلَـكُتُ

تقطيمه وأنفعيله

لولامَ / لِكُنْ رَوْ ُ فُنْ / رحيمُنْ ، تداركنى / بِرَحْمَتِهِى / هَلَكْتُو مفعولُ / مَفَاعَلَتُنْ / فعولن ، مفاعَلَتُنْ / مَفَاعَلَتَن / فعولن أعقص / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

بيتُ اَلْجَمَم ﴿ فَاعْلُنْ ﴾

قوله (۲) :

أنتَ خيرُ من ركبَ المطايا وأكرُمُهمْ أباً وأخاً وأما

تقطيعه وتفعيله

أنتَ خَىْ / رُمَنْ رَ كِبَلُ / مطايا ، وأكرَ مُهُمْ / أَبَنْ وَأَخَنْ / وَأَهْمَا فَاعَلَنُنْ / مَنَاعَلَتُنْ / فعولن فاعِلْنُ / مفاعَلَتُنْ / فعولن أَجَمُ اللهُ المقطوف أَجَمُ اللهِ اللهِ المقطوف

⁽١) الغامرة : ٦٠ ، واللسان (عقص) .

 ⁽٢) العقد : ٥ / ٤٨١ ، وفيه ﴿ آبا وأخا ونفساً ﴾ ، واللسان (جمم) .

بابُ الڪَامِلِ

محى كاملاً لتكامل حركاته وهى ثلاثون حركة ، ليس فى الشعر شو له ثلاثون حركة غيره ، والحركات وإن كانت فى أصل الوافر مثل ما هى فى الكامل فإن فى الكامل فإن فى الكامل فإن فى الكامل والكامل وودلك أنه تو فرت حركاته ولم يجى؛ على أصله والكامل توفرت حركاته وجاء على أصله ، فهو أكمل من الوافر فسمى لذلك كاملاً .

وهو على سنة أجزاء ، مُتَفَاعِلُنْ ستَّ مرات ، وله ثلاثُ أعاريضَ و تسعةُ أضرب ، فعروضُه الأولى مُتَفَاعِلنْ ولها ثلاثةُ أضرب ، فضربُها الأولُ مثلُها ، وبعتُه : (١)

وإذا صَحَوْتُ فَمَا أَقَصِّرُ عَن نَدَى وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلَى وَتَكُوْمِى تَقَطَّعُهُ وَتَعْمَلُهُ

وإذا صَعَوْ / تُفَمَّا أُقَصُّ / صِرْ عَنَنْدُنَ / مُتَعَاّعِلُنْ / متفاعلن / متفاعلن / سَـــالم / ســـالم / ســـالم /

وكا علي / تشائلي / وتكرَّرُمي متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن السالم / سالم / سالم

⁽١) لعنترة من معلقته .

مقفاه (۱):

عَفَّتِ الديارُ مَحَلُها فَمُقَامُها بِمِنَّى تَأَبَّدَ غَوْلُما فرِجامُها والضربُ الثانى من العروض الأولى منه مقطوع . كان أصلُه مُتَفاعلن فأسقطت النونُ وسُكِّنت اللامُ فبق مُتفاعِلْ فنُقل إلى فَعَلِاتُنْ ، وبينُه للأخطل :(٢)

وإذا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَ فِإِنَّهُ نَسَبُ يَزِيدُكَ عندهَنَ خَبَالا تقطعه:

وإذا دَعَوْ / نَكَمَمَهُنْ / نَفَا إِنْهُو / مَفَاعِلْن / متفاعلن / متفاعلن / مسللم / سللم / سللم /

نَسَبُنْ برى / دُكَينه َهُنْ / نَحَبُالا مناعلن / مناعلن / فعُلاتُنْ سالم / سالم / مقطوع

مصرّعه: (۳)

الدهرُ يُوعِدُ فُرْقَةً وزوالا وخطوبُه لكَ تضربُ الأمثالا

والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَحَذُ مُضْمَرُ ، والأَحَدُ ماسقط من آخره و يَدُ مجوع ، والحَدُ القَطْعُ ، فإذا ذهب الوَيْدُ فقد قَطَعْنَهُ من الجزء والمُضْمَرُ ما سَكَنَ ثانيه ، وإنما شمى مضمراً لأنك أُخذت حركته و تركته

⁽١) للبيد، مطلع معلقته .

⁽٢) ديوانه : ٤٣ ، واللسان (قطع) .

⁽٣) لم أعرفه .

ساكناً ، ومتى شئت أعدت الحركة فصار إلى ماكان عليه ، فشبه بالاسم المضمر الذى متى شئت أظهرت ومتى شئت أضمرت ، وكان مُتفاعلن فسقط عِلُنْ وبق مُتفا ، فشكنت الناء فبقى مُتفا ، فنُقل إلى فعلُنْ ، وبيته : (١) عِلُنْ وبين الدِّيارُ بِرَامَتَ بْنِ فعاقلِ دَرَسَتْ وعَيَّرَ آبَها القَطْرُ لَيَنِ الدِّيارُ بِرَامَتَ بْنِ فعاقلِ دَرَسَتْ وعَيَّرَ آبَها القَطْرُ تقطعه :

لِمَنَدِ دِيا / رُبِرَ امَتَى مُ الفَعَاقِلُنَ دَرَسَتْ وَغَى / يَرَ آيَهَلُ اللَّهُ فَطْرُو مُنْفَاعِلَن المتفاعلن المنفاعلن المنفاعلن المنفاعلن المنفاعلن المنفاعلن المنفاعلن المنفاعلن المنفقر المنفاعلن المنفقر ا

لِمَنِ الدَّيارُ بَقْنَدِ الْحِجْدِ أَقْوَيْنَ مِن حَجَجٍ وَمِن دَهْرِ وَالْعِرُوضُ الثَّانِيَّةُ مِنهُ حَذَّاء وَوَزَنُهَا فَعِلُنْ ، وَلَمَا ضِرِبَانِ الْأُولُ مِثْلُهَا أَعَذُ ، وَلِمَا ضِرِبَانِ الْأُولُ مِثْلُهَا أَعَذُ ، وَبِيْتُهُ : (٣)

دِمَنُ عَفَتْ وَتَحَا مَعَارِفَهَا هَطِلُ أَجَسُ وبادِحُ تَرِبُ تقطيعه وتفعيله :

ولفد عجبتُ لعاقلِ لعبِ يُضعى رَخِيَّ البال في لَبَبِ

⁽١) الغامزة : ٦٢ ، واللسان (فرند) .

⁽۲) لرهغي، ديوانه : ۸٦

⁽⁷⁾ الفامزة : v ، v ، v ، مع اختلاف في الشطر الأول ، والعقد v ، v .

⁽٤) لم أعرفه .

والضربُ الثاني من العروض الثانية منه أُحذُ مُضْمَّرٌ ، ووزنُه فَعْلُنْ ، وبيتُه : (١)

وَلأَنْتَ أَشْجَعُ مِن أَسَامَةً إِذْ دُعِيَتْ نُزَالِ ولُجَّ فِي الذَّعْرِ تَعْمِلُهُ وَتَعْمِلُهُ

بانَ الشبابُ وأَخْلَفَ الْعُمْرُ وتَنْكُرَ الإِخْوانُ والدهرُ والمروض الثالثة منه عجزوءة ووزنها مُتَفاعِلُن ، ولها أربعة أضرب فضربها الأول مُرَ فَلَ ، والمرفقلُ ما زيد على اعتداله سبب خفيف ، وهو من قولم فرس رِفَلُ ، إذا كان سابغ الذَّنبِ كَأْنه زيد فيه على ما يجب . كان متفاعلن فصيرً متفاعلاتُنْ ، أبدلت من النون ألف وزيد فيه ه تُنْ ، وبيئه (٢) :

ولقد سبقتُهمُ إلى فلمْ نزَعْتَ وأنتَ آخِرْ

تقطيعه وتفعيله

⁽١) لزهير ، ديوانه : ٨٩ -

⁽٢) لابن أحر الباهلي ، شرح الحاسة : ٧٩ .

⁽٣) للحطيئة ، ديوانه : ١٦٨ .

مصرَّعه(۱):

بانت لِتَحْزُنَنَا عَفارهٔ يا جارتا ما أنتِ جارَهُ ومثله (۲):

حَسْبُ اللبيب من النجارِبُ ما في الزمان من العجائبُ والضربُ الثاني من العروض الثالثة مُذالٌ ، ووزنه مُتَفاعِلانْ ، وبيته (٣):

جَدَثٌ يكون مُقامَهُ ، أَبَداً بمُخْتَلَفِ الرَّياحُ

تقطيمه وتفعيله

حَدَثُنْ يَكُو / نُمُقَامُهُو / أَبَدَنْ بِمُخَدَ / تَلَقَوْ رِياحَ متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلان سالم / سالم / سالم / مذال

ومثله (٤) :

أَبُنَى لا تَظْلِمْ عِكَّةً لا الصغيرَ ولا الكبيرُ

مصر عه (°) :

ياشَرًّ مَنْ عَبَدَ الصليب والشمس حين دَنت تغيب

⁽١) للأعثى ، ديوانه : ١١١ .

⁽٢) لم أعرفه.

⁽٣) المقد : ٥/٨٤ ، واللسان (ذيل) .

⁽٤) سيرة ابن مشام : ١ /٢٦٠.

⁽ه) لم أعرفه .

والضربُ الثالثُ من العروض الثالثة منه كالعروض ، وبينه (١) : وإذا افتقَرْتَ فلا تكن مُتَخَتَّعًا وتَجَمَّل

تقطيعه وتفعيله

وَ إِذَ فَتَغَرُ / تَفَلَاتَكُنُ / مُتَخَشَّعِنَ / وَتَجَمَّلِي مَنْفَاعِلَن مُتَفَاعِلَن / متفاعلن مُتفاعلن المالم المالم المالم المالم المالم المالم المالم المأدر):

رَمَّتِ الْخُطُوبُ بِحَادَثِ ، عَرُو بْنَ أُمَّ الحَارِثِ والضربُ الرابعُ من العروض الثالثة منه مقطوعٌ ووزنه فَمَلاَئنْ ، وبيئته (۳) :

وإذا نُمُ ذكروا الإساءةَ أكثروا الحسناتِ

تقطيعه وتفعيله

وإذا هُمُو / ذَكَرُلُ إِسَا / ، تَأَكُنُرُلُ / حَسَنَاتِي مُتَفَاعِلَنَ / مَقَاعِلَنَ / فَعَلِاتُنْ مُتَفَاعِلَنَ / فَعَلِاتُنْ سَلَمً اللهِ المُقَطَوعِ ... سالم اسلم اسلم اسلم

⁽١) النامزة : ٧٠ ، والعقد : ٥ / ٤٨٣ ، وفي بمض النسخ « متجشماً » مكان « متخشماً » .

⁽٢) لم أعرفه .

⁽٣) الفامزة : ٧٠ ، والمقد : ٥ / ٨٣ .

الحمدُ لله الذي جعل البلاد كفاتا

مصرعه^(۲) :

سَلَبَتْ لَمِيسُ فؤادى ، وترَّحَلَتْ بسوادِ

و من مصر عه ^(۴) :

وَ بْلِّي على خَفِراتَ ، مثل الدُّمَى غَنِجاتِ

زحافه :

يجوزُ في كل مُتَفاعِلُنْ أَن تُسَكَّنَ تاؤُه فيبقى مُتْفاعلن ويُنقلَ إلى مستعلن، ويُسمى مضمراً. ويجوزُ إذا صار مستعلن أن تُحذفَ سينته فيبقى مَتَفْعِلُنْ فينقلَ إلى مفاعلن، ويُسمى موقوصاً. والموقوص ما سَكَنَ ثانيه بعد سكونه، وهو مفاعلن في الكامل. وأصلُ الوَقْصِ في اللغة أن يسقطَ الرَّجُلُ من دابته فَتَنْدُقَ عُنقه، فلما كان الحرفُ الثانى متحركاً في الأصل وأسقط وكان قريباً من الأول شبة بمن تَنْدقَ عنقه . ويجوزُ أن تسقطَ فاؤُه فيبقى مستعلن، فينقل إلى مفتعلن ويُسمى بَحْزُ ولاً، والمجزولُ ما سقط رابعه بعد سكون ثانيه، وهو مفتعلن في الكامل وأصلُ الجزل القطع فيها، ويقال له المخزولُ بالخاه المعجمة وهو بمعناه، يقال انحزل في يدى أى انقطع فيها، ومنه سنام عزولُ ومجزولُ، وهو أن يَدْبَرَ فيُقطع ، فلما كان هذا الجزه وقد أسقطت عزولُ ومجزولُ، وهو أن يَدْبَرَ فيُقطع ، فلما كان هذا الجزه وقد أسقطت حركة ثانيعوأسقط مع ذلك رابعه كان التغير ولاو مخزولاً معاً. وبجوز في فعلائن فشبه بالسنام الذي يُعْظع إذا دَيرَ ويُسمى مجزولا ومخزولاً معاً. وبجوز في فعلائن

⁽٣،٢،١) لم أعرفها .

التى فى الضرب النانى والتاسع الإضارُ فيصيرُ فَعْلاَنَ فينقلُ إلى مفعولن . ويجوز فى كل واحدٍ من المُرَقِّلِ والمُذالِ الإِضارُ والوقصُ والجزالُ . فإذا صار مستفعلان فهو موقوص مرفل . وإذا صار مستفعلان فهو مُضْمَرُ مُذال، وإذا صار مستفعلان فهو مُضْمَرُ مُذال، وإذا صار منتعلان فهو مجزول مرفل . وإذا صار منتعلان فهو مجزول مرفل . وإذا صار منتعلان فهو مجزول مُذال .

بيتُ الإضار – مستفعلن :(١)

إنى امرُوُ من خيرِ عَبْسٍ ، مَنْصَبِي شَطْرى ، وأَحْمَى سائرى بالمُنْصُلِ

إنْسِرْوْنْ /مِنْ خَبْرِ عَبْ / سِنْ مَنْصَيَى مَسْمَعِي مَسْفَعلن / مستفعلن / مستفعلن مضر

شَطْرِی وَأَحْ / مِی سائِرِی / بِلْمُنْصُلُی مستغعلن | مستفعلن | مستغملن مضعر | مضعو | مضو

البيت لعنترة ، والدليل على أنه من الكامل أولُ القصيدة (٢) : طال الثَّوَاء على رسوم المنزل ، بين اللَّكِيكِ وبين ذاتِ الحرْملِ

بيتُ الوَّقْسِ — مفاعِلُنْ :(٣)

⁽١) ديوانه : ١٠٠ ، واللسان (منسر) .

⁽۲) ديوانه : ۹۹ ، وق بعض النسخ « نبت الحرمل » .

⁽٣) الغامزة : ٦٣ ، واللسان (وقس) .

تقطيعه وتفعيله

یدب عن حریمهِ بَسَیْفهِ یَذُبُرُهُنْ / حَریمهِی / بِسَیْفهِی یَذُبُرُهُنْ / حَریمهِی / بِسَیْفهِی مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن موقوص / موقوص / موقوص

ورمحه ونَبْلهِ وبحنیی ورمحه و بحنیی ورمحه / وَنَبْلهِ / وَبَحْنَمی مناعلن / مناعلن / مناعلن موقوص / موقوص / موقوص

بيتُ الجزُّل - مُفْتَعَلُنْ ، قوله (١) :

مِنْزِلَةٌ صَمَّ صَداها وَعَفَتْ أَرْسُهُما إِنْ سُئِلَتْ لَم تُجِبِ

تقطيمه وتفعيله

مَنْزِ كَنُنْ | صَمْبُكَدًا | هَا وَعَفَتْ | مُفْتَعَلِمُنْ | مفتعلن | مفتعلن |

مجزول / مجزل | مجزول |

أَرْسُهُما / إنْسُئِلَتْ / لَمُتُجِي /

مجزول | مجزول | مفتعلن |

مجزول | مجزول | مجزول |

⁽١) الغامزة : ٦٣ ، واللسان (جزل) .

يتُ المُضْمَر المُرفَّل - مستفعلاتن (۱): وغرَرَ ثَنَى وزعمت أنك لا بنُ في الصيف تامرِ

تقطيعه وتفعيله

وَغَرَدْتَنَى | وَزَعَمْتَ أَنْ ، نَكَلَا بِنُنْ | فِصْصَيَفْتِكَامِوْ مَنْفَاعِلْنَ | مِسْتَعْلَانْ مَنْفَاعلن | مستغلان المستغلان المستغلان المستغلان المستغلان المستغلان المسلم | مضر مرفل

بيت الموقوص المرُ فَلُّ — مفاعلاتن (٢) :

ولغد شهدت وفاتهم ، وَنَقَلْتُهُم الله المقار

تقطيعه وتفعيله

وَلَقَدُ شَهِدْ / تُوَفَاتَهُمْ ، وَنَقَلْتُهُمْ / إِلَلْمَايِرِ منفاعلن / منفاعلن ، منفاعلن / مفاعلانن سالم / سالم ، سالم / موقوص مرفل

بيت المجزول المرفل — منتعلانن ، قوله^(٣) :

صَنَعُوا عن أَبْنَكُ ، إِنَّ فِي أَبْنِكُ حِدَّةً حَيْنَ يُكُمِّمُ

⁽١) للحطيئة ، ديوانه : ١٦٨ .

⁽۲) الغامزة : ۲۳ .

⁽٣) النامزة : ٦٣ .

تقطيعه وتفعيله

صَفَحُو عَنَبُ / نِكَيْنَفَبُ / ، نِكَعِدْدَنَنَ / حِيلَيْكُلْمَ منفاعلن / منفعلات منفاعلن / منفعلات سالم / ، سالم / ، سالم / بجزول مرفل بيتُ المُضْر المُذَال – مستفعلان ، قوله (١) :

وإذا اغتبطتُ أو ابتأســـتُ حمِدْتُ ربِّ العالمينُ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَ غَتْبَطُ / تُأْوِبْتَأَسُ / تُحَدِ ثُرَبُ / بَلْمَالِينُ مَنْفَاعِلَنَ / متفاعلَن / مستفعلانُ منفاعلن / مستفعلانُ سالم / سالم / سالم / سالم / مشرمُذال ومثله (۲) :

لو بالحديد عُشْرُ ما بى كان قد ذاب الحديد بيت الموقوص المُذال - مفاعلان (٣) :

كُتُبِ الشقاء عليهما ، فَهُما لهُ مُيسَرانً تقطيعه وتفعيله

كنيكشُنَّقا / عَكَيْهِما / فَهُمَا لَهُو / مُيَسْتَرانُ مَنْفَاعِلنَ / منفاعلن / منفاعلن في منفاعلن منفاعلن منفاعلن منفاعلن منفاعلن منفاعلن منفاطل منفال منفاطل منفال منفوص مذال

⁽١) الغامزة : ٣٣ ، والمقد ٥/٤٨٣ .

⁽۲) سقط من ت ۷ و ط ۷ و ۱۹ ۰

⁽٣) الغامزة : ٦٣ .

بيت المجزول المذال - مُفْتَعِلِانْ ، قوله (١) :

وَأَحِيبُ أَخَاكُ إِذَا دَعِ اللَّهِ مُعَالِناً غَيْرَ مُخَافً

تقطيعه وتفعيله

وَأَجِبُ أَخَا / كَاإِذَا دَعَا / كَمُعَالِنَنْ / غَيْرَ نُخَافْ مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَسَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُفْتَعِللانْ سالم / سالم / سالم / مجزول مذال

بيتُ المُضَّمرِ المقطوع - مفعولن (٢):

وإذا افتقرتَ إلى الذخائر لم تُجِدِ ذُخراً يكونُ كصالح الأعمال

تقطيمه وتفعيله

وَإِذَ فَتَكُرُ ﴿ تَا إِلَاْذُخَا ﴿ رِّرِ لَمْ تَجِدِ مَعَاعلَنَ ﴿ مَعَاعلَنَ اللَّهِ اللَّهِ ﴿ مَعَاعلَنَ اللَّمَ الْحَالَى فَذُوْنَ يَكُو ﴾ (نكصاليحِلُ ﴿ أعمالى مُستعملُن ﴾ متفاعلن / مقعولن مضور مضور مطوع مضور / سالم / مضور مقطوع

⁽١) الغامزة : ٦٣ ، والمقد ٥ /٤٨٣ -

⁽٢) للأخطل ، ديوانه : ١٥٨ ، والمقد ٥/٤٨٤ -

بيت المجزوء المقطوع المضمر - مفعولن ، قوله (١) : وأبو الخلكيْسِ وَرَبِّ مكة فارغ مشغولُ

تقطيعه وتفعيله

وَأَبُلُخُلَى لَ سِوَرَبْبِيَكُ لَ ، كَتَغَادِغُن / مَشْغُولو متغاعلن / متفاعلن / ، متفاعلن / مغمولن سالم / سالم / سالم / مضمر مقطوع وس الأبيات التي يُفكُ بها بعضُ البحور من بعض في هذه الدائرة ببتُ الوافر التام في الدائرة (٢) :

إذا غضبت بنو أَسَدِ على مَلِكِ تَخَالُهُمُ المَاوَكُ لِأَجْلِمِا غَضَيْوًا ومثله (٣):

وعنْدَ كُمُ مُصَادِعُ من وقائمنا ومالكمُ لدى أَجَمَاتِنا بيتُ

* * *

بيت الكامل(1):

وإذا صَحَوْتُ فَمَا أَقَصِّرُ عَن نَدَى ﴿ وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَا لِلَي وَنَكُونُمِي

⁽١) الغامزة : ٦٤ ، وفي هامش نسخة ﴿ وأبو الحسين ﴾ .

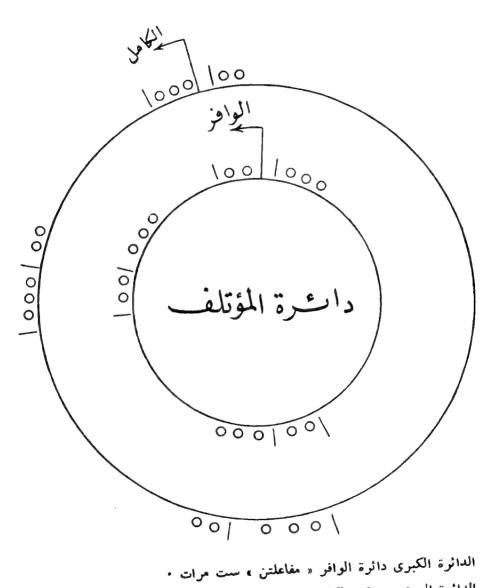
⁽٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه موضوع ليكون شاهذاً على البحر في أصله .

⁽٣) لم يود في بعض النسخ .

⁽٤) لمنترة من معلقته . وقالت بعده ت ٧ :

ومثله :

[﴿] لمن الديار لدى المذيب غاجر سفعت على زمن المذيب محاجرى ﴾ ولم أعرفه .



الدائرة الصغرى دائرة الكامل « متفاعلن ، ست مرات ، ٠

وهذه الدائرة النانية سُعيت دائرة المؤتلف، لأن بَعْرَبُها مُرَكَبان من أجزاء سباعية مكروة ، فأجزاؤها منائلة ، ولائتلاف أجزائها سُعيت دائرة المؤتلف، وقدّ منها الوافر للأصل المنقدم ذكره، وذلك أن دائرة المؤتلف، وقدّ من الكامل لأن الكامل فاصلة ، والفاصلة سببان ثقيل وخفيف والوتيد أقوى منها فقدّ كم كا قدم الطويل في الدائرة الأولى، ثم إن الكامل كان يَنفَكُ منه فرُتّب بعده ، فإذا أردت أن تفك الكامل من الوافر فككته من عَلَن في مفاعَلَن وإذا أرد أن تفك الوافر من ألوافر في منعيل في متفاعِلن ، فاعتبره . وما ينقص من أوله براد في آخره .

الدائرةُ النالثةُ : الهَزَجُ والرَّجَزُ والرَّمَلُ .

بَابُ الْهُ مَنْ حِ

سمى هزّجاً لتردد الصوت فيه ، والنّهزَّجُ ترددُ الصوت. يقال هذا يهزّ جُ في نفسى، فلما كان الصوتُ يترددُ في هذا النوع من الشعر سمى هزّجاً ، أو نقول لما كان النهزّجُ تَ دُدُ الصوتِ وكان كل جزء منه يترددُ في آخره سببان سمى هزجاً ، وأصلُه مفاعيلن ستً مرات إلا أنه قد جاء مجزؤاً ، وله عروضٌ واحدة وضربان ، فالضرب الأول مثلُها « مفاعيلن » وبيته : (1)

عِمَا مِنْ آل ليلي السَّهْبُ فَالأَملاحُ فَالفَّمْرُ

تقطيعه وتفعيله

عفا مِنَ آ / لِلَيْلُسُهُ ﴿ ، بَفَلْأَمْلَا / حَفَلْغَمُرُو مفاعيلن / مفاعيلن / ، مفاعيلن / مفاعيلن سالم / سالم / ، سالم / سالم

مقناه :(۲)

عدالة الرجلُ السَّهْمِي ، فأصبحتَ أَخَاهُمُ

⁽١) ممجم البلدان (الأملاح) لطرفة أو لأخته الحزنق ، صفة جزيرة العرب : ٢٢٤ (٢) لم أعرفه .

والضرب الثانى منه محذوف ، ووزنه فعولن ، وبيته (١) : وما ظهرى لباغى الضَّيْمِ بالظهر الدَّلولِ

تقطيعه وتفعيله

وما ظَهْرى / لباغضضَى المِيطْظَهُرِ ذَ / ذَلُولى مفاعيلن / فعولن مفاعيلن / فعولن سالم / محذوف مصرّعه (۲):

أَمِنْ رَبْعٍ مُحِيلٍ ، تُبَكِّي في الطُّاولِ

زِحافه: يجوز في كل مفاعيلن القبض والكف كالطويل إلا في مفاعيلن في ضرب البيت الأول فإن ونها لا تسقط، ومفاعيلن في العروض فإن الرسحال الايدخلها، ويجوز فيه الخرم فاذا خرم مفاعيلن بتى فاعيلن فنقل إلى مفعولن، ويسمى أخرم، فإن خرم وقد صار مفاعيل بتى فاعيل فنقل إلى مفعول، ويسمى أخرب، وإنما سمى أخرب لأنه أسقط أوله وآخره فكأنه لحقه الحراب، فإن خرم وقد صار مفاعيل بتى فاعلن ويسمى أشتر ، وإنما سمى أشتر لأنه مقط أوله وخامسه فشبة بالشق الذي يكون في الجفن وهو الشتر، كأنه مقط أوله وخامسه فشبة بالشق الذي يكون في الجفن وهو الشتر، كأنه قد شق هذا الجزومن وسطه إلى أوله.

بيت القبض « مفاعلن » (٣):

فقلت الاتخف شيئاً ، فما عليك من بأس

⁽١) الغامزة : ٢٤، والعقد : ٥/٤٨٤ .

⁽٢) لم أعرفه .

⁽٣) الغامزة : ٦٤ ، ٥٠ ، والمقد : ٥/٤٨٤ .

تقطيمه وتفعيله

فهذانِ يذودانِ ، وذا من كَنْبُ يَرْمَى

تقطيعه وتفعيله

فهاذان / یذودان ، وذا مینْکُ / ثَیبِنْیر می مفاعیلُ / مفاعیلن مفاعیلُ / مفاعیلن مکفوف / سالم

ييت الأُخْرَم ﴿ مَعُولُن ﴾ :(٣)

أَدُّوا ما استعاروهُ ، كذاك العيشُ عارِيةُ

تقطعه وتفعله

أَدْدَوْمَنُ / تَعَارُوهُو ، كَذَا كُلُغَى / شُعَارِيْيَةُ مَنْ اللهُ سُعَارِيْيَةً مُقْعُولُن / مَعَاعِيلُن مَعْاعِيلُن / مَعْاعِيلُن المُعْرَمُ / مَعْاعِيلُن مُعْاعِيلُن المُعْرَمُ / سَالِمُ ، سَالِمُ / سَالِمُ

⁽۱) لعبد الله بن الزيمرى ، الأغانى : ۱/۲۱ (دار الكتب) ، والأمالى : ۱۹۷/۳ وطبقات لحول الشعراء : ۲۰۱ .

⁽۲) الغامزة : ۲۲ ، ۲۰ والعقد : ۲۸٤/٥ .

يت الأخرب ﴿ مفعولٌ ﴾ :(١)

لوكان / أبو موسى ، أمير "نما / رضيناهو مغلول / مفاعيلن ، مغاعيلن / مضاعيلن أخرب / سالم ، سالم / سالم بيت الأشتر « فاعلن » (۲)

فى الذين قد ماتوا ، وفيا جَمَّعـوا عِبْرَهُ * تقطعه وتفعيله

فِلْلَذِي / َنَقَدُ مَاتُوا ، وَفَيَا جَمَّ / مَعُوعِبْرَهُ فَاعَلَنَ / مَفَاعِيلَنَ ، مَفَاعِيلَنَ / مَفَاعِيلَنَ أُشْتِر / سَالِم ، سَالِم / سَالِم

 ⁽١) الفامزة : ٥٠ ، والعقد : ٥/٤٨٤ .

 ⁽۲) النامزة : ه ٦ ، والمتد : ه ٤٨٤ .

بَابُ الرَّجَ نِ

مَسى رَجَزاً لأنه بقعُ فيه ما يكونُ على ثلاثة أجزاء وأصلُه مأخوذٌ من البعير إذا شدًّت إحدى يديه فبقى على ثلاث قوائم . وأَجْوَدُ منه أن يقالَ مأخوذٌ من قولهم ناقة رَجْزاء، إذا ارتعشت عند قيامها لضعف يلحقها أو داء، فلما كان هذا الوزن فيه اضطراب سُمى رَجزاً تشبهاً بذلك .

وأصله مستفعلن ست مرات ، وله أربع أعاريض وخمسة أضرب ، فعروضه الأولى مستفعلن، ولها ضربان فضربها الأول مثلها، وبيته (١) دارٌ لِسَلْمي إذْ سُكَيْنِي جارة ، قَفْرٌ ترى آياتِها مثلَ الزُّبُر

تقطيعه وتغميله

الحدُ لله على إحسانهِ ، والحمدُ لله على امتنانهِ

⁽١) الغامزة : ٢٥ ، ٣٦ ، والمقد : ٥/٥٥ ، واللسان (قطع) .

⁽٢) لم أعرفه ، ويبدر أنه مصنوع .

والضرب الثانى من العروض الأولى منه مقطوع ووزنه مفعولن ، وبيته (۱).

القلب منها مستريح سالم ، والقلب مِنْي جاهد مجهود تقطعه وتفعله

الْقَلْبُينِ / هَامُسْتَرِي / حُنْسَالِينُ ، وَلَقَلْبُينِ / نيجَاهِدُنُ / مجهودو مستفعلن / مست

أولُ ما أقول بسم الله ، والحدُ والمِنَّةُ للإلهِ وهذا الضربُ قليل ، وأنشِدوا (٣) :

سيروا مما فإنما ميمادُكم ، بطنُ عَقيِقٍ أو مسيلُ الوادى والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ ، ولها ضربُ واحدُ مثلُها ، وبيته (١٤) :

قد هاج قلبی منزل ، من أم عرٍ و مقفر ُ

تقطيعه وتفعيله

قد هَاجَعَلُ / بِسِمَنْزِلُنْ ، مِنْ أَمْمِعَمْ / رِنْمُقْفِرِو مستفعلن / مستفعلِن ، مستفعلن / مستفعلن سالم / سالم ، سالم / سالم

⁽١) الغامزة ، ٢٥ ، ٦٦ ، والعقد ه/٤٨٥ ، واللسان (قطع) .

⁽٢) في نسخة أول ما أقرأ ، ويبدو أنه مصنوع .

⁽٣) لم أعرفه .

⁽٤) النامزة : ٦٦ ، والعقد : ٥/٥٨ .

: (١) القد

قد أقفرت منازِلُ ، كأنهن آهِلْ والعروضُ الثالثةُ مشطورةٌ جاءت على ثلاثة أجزاء ، والمشطورُ ما أُسقط منه شطرُه ، والعروضُ هي الضربُ ، وبيئهُ (٢٠) :

ما هاج أحزاناً وشَجُواً قد شجا

تقطيعه وتفعيله

ما ها َجا َحْ / زانَعُو شَجْ / وَنَقَدُ شجا مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن سالم / سالم / سالم

والعروضُ الرابعةُ منهوكة والمنهوك ما ذهب ثلناه ، وهو قولم نَهَكُهُ المرضُ ينهَكُهُ ، وغيرُ المرضِ إذا بالغ في الأُخذِ منه ، والعروضُ هي الضربُ وبيته (٣) :

یا لیتنی فیها کجدکغ
تقطیعه و تفعیله

یا لیتنی / فیها کجدکغ
مستفعلن / مستفعلن
سالم / سالم

⁽١) لم أعرفه .

⁽٢) للمجاج ، ديوانه : ٧ ۽ والغامزة : ٦٧ .

⁽٣) لدريد بن المسمة ، سبرة ابن هشام : ٤/٨٠ ، وشرح الحماسة : ٢/٥٧٠ ، واللسان (نهك) .

زحافه : يجوزف مستفعلن أن تُحذف سينه فيُنقلَ إلى مفاعلن ويُسمى مخبونا ويجوز فيه أن تسقط فاؤه فيبق مُستَعلِن فيُنقلَ إلى مُفتَعلِنُ ويُسمى مطوياً، ويجوز أن تسقطا جميعاً فيبق متَعلِن فينُقل إلى فَعلَنَنْ ويسمى مخبولا، ويجوزُ في مفعولن الخبن فيصيرُ معولن فينقل إلى فعولن .

بيت الخبون « مفاعلن ، قوله (١) :

وطالما وطالما وطالما ، سَقَى بَكَفُّ خالدٍ وأطما تقطيعه وتفعيله

وَطَالَمًا / وطالما / وطالما ، سقا بِكَتُ / فِخَالِدِنْ / وَأَطْعَمَا مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن خبون / مخبون / مخبون / مخبون / مخبون / مخبون / مخبون .

منازل الفِنْهُا وطالما ، عَمَرْتُها مع الحِسَانِ في دَعَةُ اللهَ الطَّيُّ ﴿ مَنْتَعَلَىٰ ﴾ (٣) :

ما ولدتْ والدةُ من وَلَدٍ ، أكْرِم من عبد مَنَافٍ حَسَبَا

⁽۱) الفامزة: ٦٧ ، مع اختلاف فى الشطر الثانى ، والعقد: ٥/٥ ٤٨ ، وفى اللسان: وطالماً وطالماً وطالماً غلبت عاداً وغلبت الأعجما منسوب لأبى النجم .

⁽٢) لم أعرفه .

⁽٣) الغامزة : ٧٧ ، والمقد : ٥/٥٨ .

تقطيعه وتغميله

ما وَلَدَت / والدِنْ / من وَلَدِنْ أَكْرَمَينِ / عَبَدِمِنا / فِيْحَسَبَا مِنْعَلَن / منعلن / منعلن / منعلن / منعلن مطوى مطوى / مطوى / مطوى مطوى مطوى مطوى مطوى مطوى المطوى مطوى مطوى المطوى ا

وثُقِلً مَنَّعَ خَيْرَ طَلَبٍ وطلبٍ مَنَّعٌ خَيْرَ تُؤَدَّهُ

تقطمه وتفميله

وَثِقِلَنِ لَمُنَعَخَى لَمُ رَطَلَبَنِ ، وَطَلَبِنْ لَمَنَعَخَى لَمُ رَتُؤُدَهُ وَعَلَتُنْ لَمُ فَعَلَتُنْ لَمُ فَعَلَتُنَ لَمُ فَعَلَتُنَ لَمُ فَعَلَتُنَ لَمُ فَعَلَتُنَ لَمُ فَعَلَتُنَ لَم عُبُولُ لَمُ عُبُولُ بيتُ المُحْبُونُ المقطوعِ ﴿ فَعُولُنَ ﴾ (٢) :

لا خيرً فيمن كُفّ عناشَرَّهُ إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى ليوم خَيْرِ

تقطيعه وتفعيله

لاخيرَ في من كَفَفْعَنْ إناشَر رَّهُو إنْ كَانَلَا / يُرْجَالِيَوْ / مِخَيْرَى مستفعلن / مستفعلن / فعولن مستفعلن / مستفعلن / فعولن سالم / سالم / مسلم / سالم / مالم / مخبون مقطوع

⁽١) العامزة: ٧٧، ٩٨٠

 ⁽٣) الغامزة: ٦٧، والمقد: ٥/٥٥٠.

ومن مُزاحَفِهِ (١) :

مَالَكَ مِن شَيْخِكَ إِلا عَمَلُهُ إِلا رَسِيمُهُ وَإِلاَ رَمِلُهُ تقطيعه وتفعيله

مَالَكُمِنْ / شَيْخِكَ إِلَّ / لاَعَمَـلُهُ إِللَّارَسِيُّ / مُهُووَ إِلَّ / لاَ رَمَـلُهُ مُنْتَعِلُنْ / مفتعلن / مفوى / مطوى ، سالم / مخبون / مطوى

⁽١) سيبويه : ٣٧٤/١ ، وشواهد العيني بهامش الحزانة : ٣١١٧ -

بَابُ الرِّمَكِ

شى رَمَلاً لأن الرَّمَلَ نوعٌ من الغناء يخرج من هذا الوزن فيُسمى بذلك ، وقيل سمى رَمَلاً لدخول الأوتاد بين الأسباب ، وانتظامه كرَّمَل الحصير الذي نُسِجَ (١) . يقال رَمَلَ الحصير إذا نسَجه ، والمرمول منه رَمْلُ كَأَنه يُقال للطرائق التي فيه رَمْلُ . وأصلُه فاعلان ستَّ مرات ، وله عروضان وستة أضرب ، فمروضه الأولى محذوفة ، ولها ثلاثة أضرب ، الأول سالم ، وبينه (٢) :

مثلَ سَحْقِ البُرْدِ عَنَّى بعدك ال قَطْرُ مَنْناهُ وَتَأْوِيبُ الشَّمَالِ

تقطيمه وتفعيله

مثلَ سَحْقِلْ | بُرْدِ عَفْفًا | بَعْدَ كُلْ فاعلان | فاعلان | فاعلن سالم | سالم | محذوف قطر مُفنا | نمو وَ تَأْدِي | بُشْشَالى فاعلان | فاعلان | فاعلان | فاعلان | سالم

 ⁽١) في جميع النسخ ﴿ كرمل الحصير الذي نسج به ﴾ ولم أو وجها له فتركته . وفي نسخة ﴿ والمرمول به رمل ، كأنه يقال اللطريق التي فيها رمل ﴾ والعبارة هكذا غير واضعة المنى ، وفي نسختين المرمول منه .

⁽٢) لمبيد ، ديوانه : ٥٩ .

مصرعه(۱):

أضحت الدارُ قِعَاراً موحثاتِ عافياتِ دارساتٍ خالياتِ

والضربُ الثاني من العروض الأولى مقصور ، والمقصورُ ما سقط ساكنُ سببه وسَكَن منحركُه . كان أصلهُ فاعلان فحدُ فت منه النونُ وسُكّنت الناء فبقى فاعلات ، فنقل إلى فاعلان ، وبيته (٢) :

أَبِلَغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكاً أَنهُ قَدَ طَالَ حَبْسَى وَانْتَظَارُ

تقطيمه وتغميله

أَ بِلِنِنْنُعُ / مَا نَعَنْنِي / مَأْلُكُنْ / فاعلان / فاعلان / فاعلان / فاعلان / سالم / محذوف / أَ نَهُوقَدْ / طالَ حبسي / ونتظار فاعلان / فاعلان / فاعلان / فاعلان / مقصور سالم / سالم / سالم / مقصور

⁽١) لم أعرفه .

⁽٢) لَعَدَى بن زيد ، ديوانه : ٩٣ ، واللسان (قصر) وفي العقد جاء البيت مكسور الراء شاهداً على العروض المحذوفة والضرب المتهم .

والقصيدة في الديوان مكسورة الراء ، وقد ساقه الدماميني في النامزة شاهداً على الضرب المقصور كما فعل التبريزي ، أما الفرب المقصور في المقد فشاهده بيت زيد الخيل :

يا بنى الصيداء ردوا فرسى إنما يقمل هــذا بالدّليل بنسكين اللام . أنظر العقد : ه/٤٦٢ ، ٤٨٧ ، والبيت فى الأغانى (الساسى) : ٤٦/١٦ ، ٤٧ .

مصر عه (۱) :

قل لمن يُضْمِى ويُمْسِى فى مِطالَ جُدُ لِمَنْ أَضَمَى لديكُمْ فى خَبالُ والضربُ الثالثُ من العروض الأولى محذوف كالعروض ، ووزنه فاعلن ، وبيته (١٢) :

قالت الخنساء لمّا جئتُها شاب بَعْدِي رأسُ هذا واشتَهَبُ قالت الخنساء لمّا جئتُها تقطعه وتفعیله

قَالْتِلْخَتُ / سَاءُ لَهُمَا / جِئْتُهَا / فَاعْلَىٰ / فَاعْلَىٰ / فَاعْلَىٰ / سَالَمُ / مُحْدُوفَ / مَالَمُ / محذوف /

شاَ بَبَعْدِی / رَأْسُها ذا / وَشُنَهَبُ فاعلان / فاعلان / فاعلن سالم / سالم / محذوف

قَفَاه (۳) :

إِنَّ تَقُوَى رَبِّنَا خَيرُ لَفَلْ وَبَاإِذِنَ اللهُ رَأْيْتِي وَالْعَجَلُ وَالْعَرِفُ اللهُ أَلْكُهُ أَضَربٍ ، وَلَمَا ثَلَالُهُ أَضَربٍ ، وَلَمَا ثَلَالُهُ أَضَربٍ ، وَلَمَا ثَلَالُهُ أَضَربٍ ، وَالْمَسْبَغُ مَا زِيدَ عَلَى اعتدالهِ مِن عندِ سَبِبه حرفُ سَاكَنَ ، وَالْمَسْبَغُ مَا زِيدَ عَلَى اعتدالهِ مِن عندِ سَبِبه حرفُ سَاكَنَ ،

⁽١) لم أعرفه .

⁽٢) لامري القيس، ديوانه: ٢٩٣، والمخصص: ١ /٧٨، واللسان (شهب).

⁽٣) للبيد، ديوانه : ١١، واللسان (نقل) .

وكلُّ رائد سابع . كان أصله فاعلان فزيد فيه ساكن فصار فاعلِيّان ، وبنته (۱) :

يا خليليَّ آرَبَما واسـ حخبرا رَ بُماً بُمُسْفَانُ تقطيعه وتفعيله

یا خلیکی / یَر بماؤس / ، تَخبِر ارَبْ / عَنْبِعُسْفانْ فاعلاتن / فاعلانن / ، فاعلانن / فاعلیّان سالم / سالم / ، سالم / مُسَبّغ

هذا الضرب قليل جداً ، إلا أنهم أنشدوا وزعموا أنه لبعض أهل المدينة ، وهو عتيق (٢) :

لانَ حتى لو مَشَى الذَّرُ علبهِ كاد يُدُ مِيهُ مصةً عه(٣) :

حُمِّلَتْ للبَيْنِ أَظِمَانْ فدموعُ العَيْنِ بَهْتَانْ الضرب النانى من العروض الثانية كالعروض، وبيته (٤) : مقفرات دارسات مشل آيات الزَّبودِ

تقطيعه وتفعيله

مُقْفِراتُنْ / دارِساتُنْ / ، مِثْلُ آیَا / نِزْذَبودِی فاعلاتن / فاعلاتن / ، فاعلاتن / فاعلاتن سالم / سالم / ، سالم / سالم

⁽١) الغامزة : ٧٠ ، والعقد ه/٤٨٧ ، واللسان (سبغ) ٠

 ⁽۲) الغامزة : ۷۰، والعقد : ٥/٨٨٠ .

⁽٣) لم أعرفه .

⁽٤) الغامزة ٧٠، والمقد : ٥/٨٨٠ -

مقعاه (١) :

أَى شخص كَأَبَانِ عند ضَرْبٍ وطِعَانِ الضربُ الثالثُ من العروض محذوفُ ووزنُه فاعلن ، وبيتُه (٢٠) : ما لما قَرَّتُ به العيد ، نان من هذا ثَمَنْ تقطعه وتفعله

مالیا قَوْ / رَتْبِهِلْعَیْ نانِینْها / ذا ثَمَنْ فاعلاتن / فاعلن فاعلاتن / فاعلن سالم / محذوف

زحافه :

يجوز فى كل فاعلان أن تُحذف ألفه ويُسمى مخبونا . وأن تُحذف نونه ويُسمى مخبونا . وأن تُحذف نونه ويُسمى مكفوفاً . وأن يُحذفا جميعاً ويُسمى مشكولاً ، إلا التى فى ضَرْبِ البيت الأول والخامس فإن نونه لا تسقط . ويجوز سقوط ألف فاعلن حتى يبقى فعيلُنْ ويُسمى مخبوناً . والنعاقبة همنا كالماقبة فى المديد . جميع ما كان فى المديد يجوزُ فى الرَّملِ ، ويجوزُ فى فاعليّانْ وفاعلانْ الخَبْنُ فيصير فعيليّانْ وفعيلانْ .

بيت الخُبن : (٢)

وإذا راية تجد رُفِعَتْ نَهُضَ الصَّلْتُ إلها فَحَواها

⁽١) لم أعرفه . . .

⁽٢) الغامزة : ٧٠ ، والعقد : ٤٨٨/٥ ، وفى نسختين أنه للخنساء وليس فى ديوانها وفى بعض النسخ جاء بعد تقطيع البيت : قالوا ولم يسمع هذا البناء من العرب . (٣) الغامزة : ٧٠ ، والعقد : ٤٨٧/٥ .

تقطيمه وتفعيله

وإذا را / يَتْمَجَدُنْ / رُفِعَتْ فَعِـلاَئُنْ / فَعِـلاَئُنْ / فَعَلِنْ مخبون / مخبون / مخبون -

بَهُضَصُلُ / تَثْلَبُهَا / فَحَواهَا فَمَلِائُنْ / فَعَلِائُنْ / فَمَلِائُنْ مخبون / مخبون / مخبون

بيتُ الكُفُّ ، قولُه :(١)

لبس كلُّ مَنْ أراد حاجةً ثم جَدَّ في طلِابها قضاها

تقطيعه وتفعيله

لیس کُلْلُ / مَنْ أرادَ / حاجةً فاعـلاتُ / فاعلاتُ / فاعلن مکنوف / مکفوف / محذوف

ثُمَّجَدُدَ / في طلابِ / ها قَضَاها فاعلاتُ / فاعلاتُ / فاعلان مكنوف / مكنوف / سالم

بيت الشُّكل، قوله (٢):

إِن سعداً بَعَلُ ممارِسُ صابرُ مُحْتَسِبُ لما أَصابَهُ

⁽١) الغامزة : ٧٠ ، والعقد : ٥/٧٨ .

⁽٧) الغامرة : ٧٠ ، والعد : ٥/٤٨٧ ، ولم يرد في بعض النسخ .

تقطيعه وتفعيله

إِنْنَ سَعْدَنَ / بَطَلَنْهُ / مارِسُنْ فاعلان / قَبِلاتُ / فاعلن سالم / مشكول / محذوف صابرُنْ مُحْ / تَسبِنْلِ / ما أصابَهْ فاعلان / فَبِلاتُ / فاعلان سالم / مشكول / سالم

وقوله^(۱) :

فدعُوا أبا سعيد جانباً وعليه أخيه فاضربوه ببت الخبن في فاعلان (٢):

أَقْصَدَتْ كِسْرَى وأمسى قيصر مُنْلَقًا من دونه ِ بابُ حَديد

تقطيعه وتفعيله

أَفْسَدَ تُكِسُ / را وأَمْسًا / قَيصَرُنُ فاعلان / فاعلان / فاعلن سالم / محذوف مُمْلَقَنْ مِنْ / دونهيبا / بُحَديد فاعلان / فعلان / فعلان / فعلان

سالم / سالم / مخبون

⁽١) المند : ٥/٧٧٠ .

⁽٧) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٥/٤٨٧ -

بيت الخبون المُسبّغ (١):

واضحات فارسيًا تُ وأَدْمُ عَرَبِيًاتُ تَعَلَيْهُ وَتَعْمِلُهُ

واضحاتُنُ / فارِسِیْیا / ، تُنُ وَأَدْمُنُ / عَرَیِیْاتُ فاعلان / فاعلان / ، فاعلان / فَمَلِیّانُ سالم / سالم / ، سالم / مخبون مستغ ومن مُزاحَفه (۲):

حالت الساء بيننا وبين المسجد

تقطيمه وتفعيله

حَالَتَشِسُ / مَاهَ بَيْنَ / نَاوِبَيْنَلُ / مَسْجِدِي فاعلاتُ / فاعلاتُ / فاعلان / فاعلن مكفوف / مكفوف / سالم / محذوف

أبيات هذه الدائرة التي يُفك بها بعض البحور من بعض: بيت الهزج النام في الدائرة مفاعيلن ست مرات (٣):

عنا یا صاحر من سَلْیَ مراعبها فظلَّتْ مقلتی تجری مآقبها

* * *

⁽١) الغامزة : ٧٠ ، والعقد : ٥/٨٨

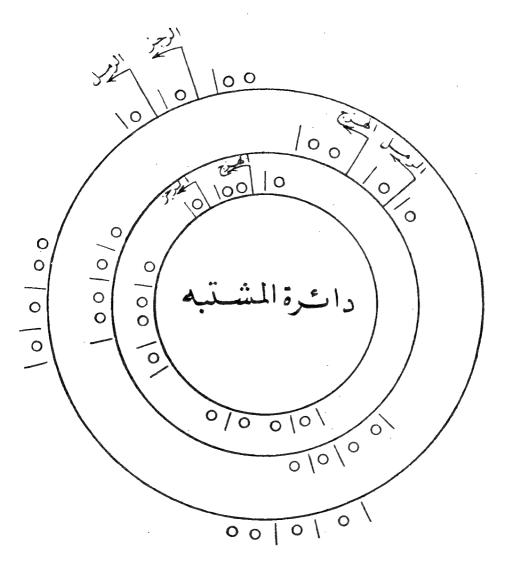
⁽٢) لم أعرفه .

⁽٣) النامزة: ٢٤.

بیتُ الرَّجُرْ : مستفعلن ستَّ مرات (۱) : دارٌ لسلمی إذْ سُلبمیَ جارةً تَفَوْ تَرَی آیاتِها مثلَ الزُّبُرْ

* * *

⁽١) أنظر ص ٧٧ .



- الدائرة الكبرى دائرة الهزج « مفاعيلن ، ست مرات .
- الدائرة الوسطى دائرة الرجر « مستفعلن » ست مرات ·
- الدائرة الصغرى دائرة الرمل « فاعلاتن ، ست مرات .

وهذه الدائرةُ (١) سُميت دائرةَ المشبه لأن أجزاءها مَمَاثُلةُ أيضاً ، فَكُلُّ واحد مِن أَجِزائها يشبه الجزء الآخر لأنه مثلُه إذْ كانت الآجزاء كلَّها سباعية . والمشنبهُ والمؤتلفُ يتقاربان في المعنى ، ولكنْ سُميت الدائرةُ الثانيةُ بالمؤتلفِ لأن في الائتلاف معني زائداً ، وذلك لأنك تعْلَمُ أن الدائرة الثانية بحواها مُر كَبانِ مِن أُوتادٍ معها فواصل ، والفاصلةُ سببان ثقيلٌ وخفيفٌ ، وهذان السببان أبداً لا يغترقان ، إمّا أن يقما قبل الوتدِ أو بعده فلا يغترقان قط .

وأما الدائرةُ الثالثةُ فأجزاؤُها فى كل جزء منها وتيدٌ معه سببان ، إلا أن السببين يفترقان فيقع أحدُها فى أول ٍ الجزءِ والآخرُ فى آخرِهِ .

والاثنلافُ أبلغ فى تلك الدائرةِ لأن سببها أبداً مجتمعان ، فلهذا المعنى كانت بهذا الاسم أولى . وقُدَّم فيها الهَزَجُ للعلةِ المنقدمِ ذكرُها ، وذلك أن أولَه وتيدُ وأولُ الرَّجزِ والرَّملِ سببُ ، فكان تقديمه أولى . ثم لما قُدَّم الهزج وكان الرجز ينفك من موضع عيلُنْ من مفاعيلن بُعِلَ بعده ، وكان الرملُ ينفك من موضع لُنْ من مفاعيلن فجعل بعد الرجز ، لأن الرَّجزَ سَبقَ الرَّملُ في الفَكُ فرُتَب عليه .

فإذا أردت أن تغك الرجز من الهزّج فككته من عيلن فى مغاعيلن الأول ، وإذا أردت أن تفك الرمل من الرجز فككته من تَفْ فى مستفعلن الأول ، وإذا أردت أن تفك الهزج من الرجز فككته من عِلُنْ فى مستفعلن

⁽١) في الفامزة : ٢٧ ذكر للتبريزي وسبب تسميته الدائرة التالثة بدائرة المشتبه .

الأول ، وإذا أردت أن تفك الهزج من الرمل فككته من علاتن في فاعلان الأول ، وإذا أردت أن تفك الرجز من الرمل فككته من تن في فاعلاتن الأول .

ثم الدائرة الرابعة: السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث .

بَابُ السَّرِيعِ

سُتَى سريماً لسرعته فى الذَّوق والتقطيع ، لأنه بحصُلُ فى كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسباب لأن الوتِد المفروق أولُ لفظه سببُ والسببُ أسرعُ فى اللَّفظِ من الوتِد ، فلهذا المهنى شمى سريعاً .

وهو على سنة أجزاء : مستفعلن مستفعلن مغولات مرّتين ، وله أربع أعاريض وستة أضرب ، فعروضه الأولى مطوية مكشوفة ووزنها فاعلن . والمطوئ ما سقط رابعة . والمكشوف ما حذف متحرك ويده المفروق . كان أصله منعولات فعد فت منه الواو فيق مقلات ، وأسقطت الناه فبقي منعلا فنقل إلى فاعِلن . وسمى مكشوفاً لأن أول الويد المفروق على لفظ السبب ، غير أن حصول الناء بعده يَمنته أن يكون سبباً فإذا حَدفت الناء فقد كشفته وجَملته سباً خالصاً لأن كون الناه فيه كان يمنعه من أن يكون سبباً . ولها ثلاثة أضرب ، فضر بها الأول مطوى موقوف ، ووزنه فاعلان ، والموقوف ما سكن متحرك ويده المفروق ، كان أصله منعولات فطوى فبقي منهلات منهلات على حركته ، وبيته : (١)

أَزْمَانَ سَلَّى لا برى مثلَهَا ألرْ

راءون في شام ولافي عراق

⁽١) الكامل : ١/٥/١ ، والفامزة : ٢٥ ، والمقد : ١٤٥٨ .

تقطيعه وتفعيله:

أَزْمَانَ سَلْ / مَا لَا يَرَى / مِثْلَهَوْ / مَسْلَمُو اللهِ مَسْلَمُو اللهِ مَسْلَمُو اللهِ مُسْلَمُو اللهِ م مستفعلن / مستفعلن / فاعلن سسالم / سسالم / مطوى مكشوف

راءونغی / شامنُوكاً /فی عِرَاقْ مستفعلن / مستفعلن /فاعلانْ ســــالم / ســــالم /مطویموقوف

> در برد (۱) مصرعه :

يا مَنْ عَدَا فى عُجْبِهِ والدَّلالُ كَمْ ذَا التَّبَخِنِي عامداً والبِطالُ والضَّرْبُ الثانى مِن العروضِ الأولى منه كالعروض، وبيتُه (٢٠): هاجَ الْمُوَى رَسْمُ بذات الغَضاَ مُخْلَوْ لَقِيَ مُسْتَعْجِمٌ مُحْلُولُ

تقطيعه وتفعيله :

هَاجَلْهُوَى / رَسُخُنْبِذًا / تِلْ غَضَا مستفعلن / مستفعلن / فاعلن ســــالم / ســــالم / مطوى مكشوف

نُحْلُوْ لِقُنْ / مُسْتَعْجِمُنْ / نُحُوْلُو مستفعلن / مستفعلن / فاعلن ســــــالم / ســــــالم / مطوى مكشوف

⁽١) لم يرد إلا ف ت ٨ .

⁽٢) المحصى : ٧٩/٢ ، والمتد : ٥/٨٩ ، واللسان (خلق) .

مُقَعَاهُ: (١)

يا هنِهُ يا أَخْتُ بني عامرِ لستُ على هُجرك بالصابرِ

والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَصْلُمُ ، والأَصْلُمُ ما سقط من آخره و يَدِّ مفروق . كان أَصَلُهُ مفعولاتُ فُخذَف منه لاتُ فبق مفعو فنُقِلَ إلى فَمَّلُنْ ، وسُمَى أَصْلُمُ لأَن و يَدَه كلَّه قد ذهب فيتى بلا و يَدٍ تشبهاً بالاصطلام ، وبيت ه : (٢)

قالت ولم تَقْصِدُ لقِيلِ الحَما مهلا فقد أبلغت أَسماعِي

تقطيمه وتغميله

قَالَتْ وَكُمْ / تَقَصْدِ لِتِي / لِلْخَنَا مستفعلن / مستفعلن / فاعلن سسالم / سسالم / مطوى مكشوف

مَهْلَنْ فَقَدْ / أَبْلَفْتَ أَسْ / ماعى مستفعلن / فَعْلُنْ مستفعلن / فَعْلُنْ مستفعلن / أصلم مستالم / أصلم

⁽١) لم أعرفه.

 ⁽٢) لأبي قيس بن الأسلت ، المفضليات : ٢٨٤ ، وورد في ت ٨ شاهد آخر على
 الأصلم ، قال : « والأصلم على قول فعلن (بسكون الدين) كتوله .

يأيها الزارٰى على عمرو قد قلت فيه غـــير ما تملم

بسكون الميم « والبيت في اللسان والتاج (زرى) وفي كليهما (عمر) ، قال في التاج : لكمب الأشقرى يخاطب بعض الحوارج وكان عاب عمر بن عبيد الله بن مصر الجمعي بالجبن . وفي كتب العروض « عمرو » .

مصرعه (۱):

يا هندُ قد هيجُتِ أُوجاعى . يوشك أن ينعانيَ الناعى والعروضُ الثانيةُ مخبولةٌ مكشوفةٌ ، ووزنُهَا فَعِلُنْ ، ولها ضربُ واحدٌ مثلُها ، وبنته (٢) :

النَّشْنُ مِسْكُ والوجوهُ دنا نيرٌ وأطرافُ الأَكُفُّ هَنَمْ النَّشْنُ مِسْكُ والوجوهُ دنا تقطعه وتفعله

: ^(۲)، نقد

قالوا لنا إن الرحيلَ غدا والبينُ شي العدعُ الكبدا والعروضُ هي الضربُ ، والعروضُ هي الضربُ ، وبينه (٤):

يَنْضَحْنَ في حافاته بالأبوال

⁽١) لم أعرفه.

⁽٢) للمرقش الأكبر ، المفضليات : ٢٣٨.

⁽٣) لم أعرفه .

⁽٤) المقد : ٥/٩٨٤ ، وقبله : يا صاح ما هاجك من ربع خال ، وقريب منه في زيادات ديوان العجاج : ٢ / ٨٦ ﴿ يَحُوعَ أَسْعَارِ العربِ ﴾ .

تقطيمه وتفعيله

والعروضُ الرابعةُ مكشوفة ، ووزنها مفعولن ، ولها ضربُ واحدُ مثلُها ، وبيته (١) :

ياصاحِبَى رَحْلِي أَفِلًا عَذْلِي

تقطيعه وتفعيله

زحافه:

يجوزُ في مستفعلن جميعُ ما جاز في البسيطِ والرَّجَز ، ولا يجوزُ زحافٌ في عروضه ولاضَرْبهِ إلا مفعولانْ ومفعولن فإنه يجوزُ فيهما الخَبْنُ ، ولا يجوزُ خَبْنُ فاعلان وفاعلن لأنه قد دخلهما زحافان فلا يدخلُها ثالثُ لأن ذلك يكون إجحافاً بهما .

بيت الخبن ، قوله (٢) :

أرِدْ من الأمورِ ما ينبنى وما تُطِيقُهُ وما يستقيمُ

⁽١) الغامزة : ٧٧ ، والعقد : ٥/٩٨٩ .

⁽۲) ألفامزة: ۲۷ ب والعقد: ٥/٨٨٠.

تقطيعه وتفعيله

أَرِدْ مِنَلْ / أُمورِما / يَنْبَغِي مَا اللهُ مَا اللهُ مَاعِلَنَ مِنْا اللهُ اللهُ مَا عَلَىٰ اللهُ اللهُ ال

مخبون / مخبون / مطوی مکشوف

وما تُطی / قُہُو وَما / یَسْتَقِیْم مفاعلن / مفاعلن / فاعلان مخبسون / مخبسون / مطوی موقوف

بيتُ الطَّى ۗ قولُه ^(١) :

قال لها وهو بها عالم ويُعَكِّ أمثالُ طريفٍ قليلُ

تقطيعه وتفعيله :

قَالَلَهَا / وَهُوَبِهِا / عَالَمِنُ

مطوی / مطوی / مطوی مکشوف

وَ یُحَکِ أَمْ / ثَالُطَرِی / فِنْقَلِیلْ مَنْعَلَیلْ مَنْعَلَیلْ مَنْعَلَینْ / فَاعْلَانْ مَطْوی / مطوی موقوف مطوی / مطوی موقوف

 ⁽۱) الغامزة : ۲۲ ، والعقد : ۵۸۸/ .

ببت الخبل، قوله(١):

وَ بِلَدٍ قَطَمُ عَامِرُ وَجَمِلٍ حَسَرَهُ فِي الطريقُ

تقطيمه وتفعيله:

وَ َبَلَدِنْ / قَطَمَهُو / عامِرُنْ فَعِلَتُنْ / فَعَلَتْنَ / فَاعَلَنَ مُحْبُولُ / مُحْبُولُ / مطوى مَكْشُوف

وَجَمَلِنْ / حَسَرَهُو / فِطَطْرِيقْ
 فملتن / فملتن / فاعلانْ
 مخبول / مخبول / مطوى مكشوف

بيت الخُبْن في مفعولان (٢):

لابدً منه فانحدران وارْفَيْنُ

تقطيعه وتفعيله :

لا بُدُّدَ مِنْ / هُو فَنْحَدِرْ / نَوَرْقَیْنْ مستفعلن / مستفعلن / فعولانْ سسالم / سسالم / مخبون موقوف

⁽١) النامزة : ٧٢ ، وريما كانت العروض ﴿ غامر » بالكسر صفة لبلد .

⁽۲) الغامزة : ۷۲ ، والعقد : ۸۹/۵ .

بيت الخبن في مفتولن:

يارَبِّ إِنْ أَخطأتُ أُو نسيتُ (١)

تقطيمه وتفعيله :

يارَبْبِيْنِ / أَخطَأْتُ أَوْ / نَسِيتو مستغملن / مستغملن / فعولن سالم / سالم / مخبون

⁽١) الفامزة : ٧٧ ، وقى هامش ط ٦ ومأن ط ٧ « ومن مزاحه : قد عرضت أروى بقول إفناد . وهو لرؤية ، ديوانه : ٣٨ ، ثم قالت النسختان ومنه : وبلدة بميدة النياط ، وهو للمجاج ، ديوانه : ٣٦ .

بًابُ المُنسَ رح

سُعَى مُنْسَرِحاً لانسراحه مما يَلْزَمُ أضرابَهُ وأجناسَهُ ، وذلك أنَّ مستفعلن متى وَقَعَتْ ضَرْباً فلا مانعَ يَمْنَعُ من مجيئها على أصلها ، ومتى وَقَعَتْ مستفعلن فى ضَرْبهِ لم نجى: على أصلها لكنها جاءت مطويةً ، فلانسراحه مما يكون فى أشكاله سُمى مُنسَرِحاً ، وهو على ستة أجزاء : مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مرتين ، وله ثلاث أعاريض وثلاثة أضرب ، فعروضه الأولى مستفعلن ساللة وضَرْبُها مفتعلن مطوى أبداً ، وبيته (١) :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لا زالَ مستعبِلاً للخَرْ اللهُ فَا مِصرِهِ العُرُفا

تقطيعه وتفعيله

إِنْنَبَنْوَى / دِنْ لاَ زَالَ / مُسْتَعَمْلِنْ مستغملن / مغمولاتُ / مستغملن سالم / سالم / سالم للْخَيْرِ يُفْ / شِي في مِصْرِ / هِلْ عُرُمُواً

مستفعلن / مفعولاتُ / مُفتَّعَلِنُ سالم / سالم / سالم

 ⁽١) النامزة : ٢٦ ، ٣٧ ، والعقد : ٥/ ٠٤ ، واللسان (عف) .

رست ر (۱) مصرعه :

إِن سُلَيْمَى واللهُ يَكُلُؤُها ضَنَّتُ بشيء ماكان يَرُزُؤُها والعروض هي الضرب، وبيته (٢): والعروض هي الضرب، وبيته (٢): صَبْراً بني عبد الدارْ

تقطیعه وتغییله صُبْرَنُ بَنِی / عَبَدْدِدْدارْ مستغملن / مغمولاتْ سالم / منهوك موقوف

ومنه(۲) :

ضُرْباً بكل بتَــارْ والعروضُ الثــالثةُ مكشوفةٌ منهوكةٌ ، والعروضُ هي الضربُ وبنتُه (٤) :

> وَيْلُ أَمَّ سَعْدٍ سَعْدا تقطيعه وتفعيله وَيْلُمْ مِسَعْ / دِنْ سَعْدا مستغملن / مفعولن سالم / منهوك مكشوف

⁽۱) لابن هرمة : شرح شواهد المغنى : ۲۸۹ .

⁽٢) لهند بنت عتبة : سيرة ابن هشام : ٧٧/٣

⁽٣) المرجع السابق.

⁽٤) الغامزة : ٧٣ . والعقد : ٥/٠٠ ، واللسان (نهك) .

ومثله(۱) :

أَحْمَدُ رَبِّي الفَّـرُدا

وهذا عندى ليس شعراً (٢) ، وقد استعماوا ضَرْباً آخرَ لم يذكرُه الخليلُ ، ووزنُه مفعولن ، فمن القديم (٣) :

ذاك وقد أَذَعَرُ الوحوشَ بصُلْ حَتِ الخَدِّ رَحْبِ لَبَانَهُ مُجْفَرَ وقال الآخر :(٤)

ما هَيْجَ الشوقَ من مُطُوَّقَةً قامت على بانة تُعَنَّينا ومن المُحْدَث (0):

اللهُ بيني وبين مولاتي أَبْدَتُ لِيَ الصدَّ والملالاتِ

زِحافه :

يجوزُ فى مستفعلن الحَبْنُ والطَّى والخَبْلُ إلا مستفعلن التى بَعْدَ مفعولاتُ فإنه لا يجوزُ فيه الحَبْلُ لأن قَبْلُه حركة الوتدِ للفروق فيجتبعُ خسُ حركات على نَسَق . ويجوزُ فى مفعولاتُ الخَبْنُ ، فيصيرُ معولاتُ ، فينُقلُ إلى

⁽١) لم أعرفه .

⁽٢) جاء بعد هذه الجملة في ت ٨ و ١٩ قوله (كذا في الأصل) وواضح أنه زيادة وإن ورد في السياق.

⁽٣) منسوب لعبد الغفار الخزاعي ، الأمالي : ١٩١/٣ ، والمعانى الكبير : ١١٠٠

⁽٤) الغامزة : ٧٤ ، وقال هناك : أنشده الزجاج وليس بقديم . قال ابن برى : وهذا الضرب بما استحسنه المحدثون وأكثروا منه لحسن اتساقه وعذوبة مساقه حتى استمباره غير مردوف كقول ابن الروى (من قطعة أولها) :

لو كنت يوم الوداع شاهدنا وهن يطفين لوعة الوجد (٥) المقد ه / ٩٠٠ .

مفاعيلُ ، والطَّى فيصيرُ مَفْعُلاتُ فيُمثلُ إلى فاعلاتُ . ويجوز في مفعولانْ ومفعولن فيُنقلُ إلى فعولان وفعولن ، وبيته (١) :

منازلٌ عفاهُنَّ بذى الأرا كَ كُلُّ وابلٍ مُسْبَلٍ مَطلِ مَسْبَلٍ مَطلِ

منازِلُن / عَفَاهُنْنَ / بِذِلْأَرَا مفاعلن / مفاعيلُ / مفاعلن مخبون / مخبون / مخبون

کِکُلُ لُوَا / بِلِنْ مُسْبَ / لِنْ مَطِلِی مفاعلن / مفاعیلُ / مفتعِلُنْ مخبون / مخبون / مطوی

بيتُ الطَّى قُولُه (٢) :

إِن سُمَّيْراً أَرَى عَشِيرَتَهُ قد حَدِبُوا دُونَهُ وقد أَنفوا

تقطيعه وتفعيله

إِنْنَسْنَى الرَّنْ أَرَاعَ السِيرَ آبُو مفتعلن / فاعلات المفتعلن مطوى / مطوى / مطوى

⁽۱) الغامزة : ۷۳ ، وعلى هامتها « فى شرح الخزرجية لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى : منازل بإشباع صنة اللام » . والعقد : ه/٩٠٠ .

⁽٢) لمالك بن عجلان ، جهرة أشعار العرب : ١٢٢ ، والأغانى : ٢٠/٣ (دار الكتب) ، وتفسير الطبرى : ٨٣/٧ .

قد حَدِبُو / دُونَهُووَ / قد أَنفو مفتملن / فاعلات مفتعلن مطوی / مطوی / مطوی

بيت الَخَبْلِ قوله(١):

وبلَّدٍ مُنشابهٍ سَمْتُهُ قَطَعَهُ رَجَلٌ على جَمَلِهُ

تقطيعه وتفعيله

وَ بَلَدِنْ / مُتَشَابِ / هِنْ سَمْهُو / ، قَطَمَهُو / رَّجُلُنْ عَ / لا جَمَلِهُ فَعِلَتُنْ / فَعِلَاتُ / منتعلن فعِلَتُنْ / فعِلاتُ / منتعلن عجبول / غبول / معبول / مطوى معبول / معبول / مطوى

بيت اَخُبْنِ فِي مفعولان^(٢) :

لما التقوا بسؤلاف

تقطيمه وتفعيله

كم مَل تَقَوْ / بِسُولاف مستفعلن / فعولان سالم / مخبون

⁽١) النامزة : ٤٤، والعقد : ه/٤٩٠

⁽٢) الغامزة : ٧٤ -

بيتُ الْخَبْنِ فِي مَعْمُولُنِ (١) :

هَلُ بالديارِ إِنْسُ

تقطيمه وتفعيله

مَلْ بِدْدِيا / رِ إنسو

مستفعلن / فعولن

سالم / مخبون

(١) الفامزة: ٧٤

بَابُ الْخُفِيفِ

شمى خفيفاً لأن الوتِدَ المفروقَ اتصلت حركتُهُ الأخيرةُ بحركات الأسباب فخفيَّتُ ، وقيل سمى خفيفاً لِخِفَّتِه فى الذوق والتقطيع ، لأنه يتوالى فيه لفظ ثلاثة أسباب ، والأسباب أخف من الأوتاد. وهو على سنة أجزاء ، أصله فاعلائن مستفع لن (١) فاعلائن مرتين ، وله ثلاث أعاريض وخسة أمثرُب ، فالعروض الأولى سالمة ووزنها فاعلانن ، ولها ضربان ، فضربها الأولى سالمة ووزنها فاعلانن ، ولها ضربان ، فضربها الأولى مثلها ، وبيته (١) :

حلُّ أهلي ما بين دُرْنا فبادَوْ

لى وحَلَّتْ عُلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

تقطيعه وتفعيله

حَلْلاَّهْلِي / مَا بَيْنَدُرْ / نَا فَبَادُوْ

فاعلاتن / مستفعلن / فاعلاتن

سالم / سالم / سالم

لا وَحُلْلَتْ / عُلْوِ بْيَنَنْ / بِسْسِخالَى فاعلان / مستفعلن / فاعلانن

سالم / سالم / سالم

⁽١) فى جميع النسخ « مستفعلن » وفرقناها إيضاحا للوند المفروق .

⁽٢) للا عشى ، ديوانه : ١ ، وفي ط ٧ نصب « علوية » .

مقناه (۱):

ليت ما فات من شبابي يعودُ

كف والشيبُ كلِّ يوم يزيدُ

والضرب الثاني من العروض الأولى منه محذوف ، وبيته (٢):

ليتَ شِعْرِي هِلْ ثُمَّ هَلْ آتِينَهُمْ

أَمْ يَحُولُنْ من دون ذاك الرَّدَى

تقطعه وتفمله

كَيْتَشِعْرِي / هَلْ أَنْمَهَلْ / آتِينَهُمْ

فاعلاتن / مستفعلن / فاعلاتن

سالم / سالم / سالم

أُمْ يُولَنَ / مِنْ دُونِنَا / كُوْرَدَا

فاعلانن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

مصر عه(۳) :

ما على طول ذي الحياةِ أسف كلُّ حَيٌّ مَصِيرُهُ للنلفُ

⁽١) لم أعرفه .

⁽٢) النامزة : ٥٧ .

⁽٣) لم أعرفه .

والعروضُ الثانيةُ محذوفةٌ ، ووزنُها فاعلن ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ، ويتهُ (١) :

إِنْ قَدَرْنَا يُوماً على عامِرٍ نَمْتَثُلِ منه أو ندعهُ لَكُمْ اللهِ وَتَفْعِيلُهُ وَتَفْعِيلُهُ وَتَفْعِيلُهُ

إِنْ قَدَرْنَا / يَوْمَنْ عَلَى / عَامِرِنْ فَاعَلَىٰ / فَاعَلَىٰ اللَّهِ الْعَلَىٰ اللَّهِ الْعَلَىٰ اللَّهِ الْعَلَىٰ اللَّمْ اللَّمِ

ومن المروضيين من يجمل هذا الضربَ على فَعِلُنْ (٢).

والعروضُ الثالثةُ مجزوءةٌ ، ووزنُها مستفعلن ، ولها ضَرَّبان فضربُها الأول مثلُها ، وبنتُهُ (٣) :

لبت شِعرى ماذا تَرى أُمُّ عررٍ فى أَمْرِنا تقطيعه وتفعيله

⁽٣) الغامزة: ٥٠ ، والمقد: ٥/ ٤٩٢ .

: (١) مانقه

أَسْلَمِي أُمَّ خَالِدِ ، ربَّ سَاعٍ لقَـاعِدِ والضربُ الثانى من العروض الثالثة منه مخبونٌ مقصور (٢) . كان مستعملن فأسقطت السينُ فنُقِلَ إلى معاعلن ، ثم قُصِر وهو أنَّ نونَه أُسقِطت ولامه سُكنتُ فبقى معاعِلْ فنُقِلَ إلى فعولن ، وبيتُهُ (٣) :

كُلُّ خَطْبٍ إِن لَم تَكُو نُوا غَضِبُمُ يَسَسِيرُ اللهُ عَضِبُمُ يَسَسِيرُ اللهُ عَضِبُمُ يَسَسِيرُ اللهُ عَضِيلَهُ وَتَعْمِلُهُ وَتَعْمِلُهُ وَتَعْمِلُهُ وَتَعْمِلُهُ اللهُ عَلَيْهِ وَتَعْمِلُهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهُ عَلَيْهِ عَلِ

كُلْلُ خَطْبِنْ / إِنْ لَمْ تَكُو / ، نُو غَضِبْمْ / يَسِيرُو فَاعَلَاتَنَ / مَسْفِعَلَنَ / ، فاعلاتن / فعولن سالم / مخبون مقصور مصرعه (٤):

قد أَتانى الرسولُ والهَوَى لى قسولُ ومشله (٥٠):

⁽۱) قائله يزيد بن معاوية في زوجته أم خالد ، وهي فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة ابن وبيعة . أنساب الأشراف للبلاذرى : ٤/٤ ، وأمثال أبي هلال العسكرى : ١٠٧ ، وأمثال الميدانى : ٢٦٣/١ .

 ⁽۲) فى ط ٦ وط ٧ منطوع مكان «مقصور » وصاحب النامزة : ٧٥ يخطئه ،
 وق هامش ١٩ « سمى بعضهم المخبون المتصور مساوباً ، وجاء فى ت ٨ بعد قوله
 « مخبون مقصور » : ويسمى مساوباً .

⁽٣) الغامزة : ٥٥ ، والمقد : ٥/٢/٥ .

⁽١) لم أعرفه .

⁽ه) مضى بتحريك الدال س ٥٢ .

زحافه :

يجوز في فاعلان هنا ماجاز قبلُ إلا فاعلان التي في الضرب فإن الكفُّ والشكلَ لا يجوزُ فيه . ويجوزُ في مستفعل الحَيْنُ فيصير متفعل فينقلُ إلى مفاعل ، والكفُّ فيصير مستفعل ، والشكلُ فيصير مُتَفْعِلُ فينقل إلى مفاعل ، ولا يجوزُ فيه الطّيُّ لأن فاء في هذا البحرِ أوسطُ و تيدٍ مفروق ، والأوتادُ لا يدخلُها شيء من الزّحاف إلا ما لِحقةُ الخَرْمُ . والزّحافُ لا يجوزُ الله في الأسباب وهذا ينكشفُ إذا اعتبرتَ الفك ، ويجوزُ في فاعلن الخَبْنُ فيصير وَعِمَلُ .

والمعاقبة ألما قائمة بين نون فاعلان وبين سين مستفعلن ، وبين نون مستفعلن وألف مستفعلن وألف فاعلن وفاعلان التي بعدها ، وبين نون فاعلان وألف فاعلان في أول النصف الثاني ، ويجوزُ في فاعلان في ضرب البيت الأول النشعيث فيصير مفعولن ، والتشعيث هو حذف أحد متكر كي وتدها ، والتشعيث فو حذف أحد متكر كي وتدها ، وهو أن يصير فاعلان فاعائن أو فالائن فينقل إلى مفعولن ، ولا يكون إلا في الخفيف والمجت ، وإنما شمى المشعث لأنك أسقطت من وتده حركة في غير موضيها فتشعث الجزه . ويجوزُ التشعيث في العروض أيضاً إذا كان البيت مصرعاً . ولا يجوزُ في مفعولن ولا فعولن زحاف .

بيت الخبن (١):

وفۇادى كىمهدە لسلىسى بىسوگى لم بَحُـُـلُ ولم يتغــير

⁽١) الفامرة : ٥٧ ، والمقد : ٥/١/١ .

تقطيعه وتفعيله

وَفُوَّادِی / کَعَهْدِهِی / لِسَلَیْنَی فعلاتن / مفاعلن / فَعَلاَثُنْ مخبــــــــون

بِهُوَنَ لَمْ / يَخُـلُ وَكُمْ / يَنَغَيْرَرُ فعـلان / مفـاعلن / فعلِانُنْ مخــــــون

بيتُ الكَفُّ ، قوله (١)

يا عُمَـيْرُ مَا تُظهِرُ مِن هُواكَ أَو تُجِنُّ يُشتَكُنَّرُ حِينَ يَبِدُو أَو تُجِنُّ يُشتَكُنَّرُ حِينَ يَبِدُو

تقطيمه وتفعيله

یا نُحَمَّیْرُ / ما تُظْہِرُ / من ہواك ً فاعلات / مستفعل / فاعلات ُ مكنوف / مكنوف / مكنوف

أُو تُجِنْنُ / يُسْتَكُنَّرُ / حِيَنَيْبِدو فاعلات / مستغمل / فاعلان مكنوف / مكنوف / سالم

بيتُ الشُّكُلِ (٢):

صَرَمَتُكَ أَسماء بعد وصالِ لها فأصبحتَ مكتئباً حزينا

⁽١) الغامزة : ٧٠ .

⁽٢) الغامزة : ٥٥ .

صَرَّمَنكَ / أسماء بع لا دَوصالِ فعلاتُ / مَستفعلن / فعلاتُ مشكول / سالم / مشكول ها فأصبح لا تَمُكْتَفِ / بَنْحزينا فأعلان / مفاعلُ / فاعلان سالم / مشكول / سالم

بيت الشكل مع التشعيث (۱) : إِنَّ قومى جَعاجِعَةُ كُوامٌ متفادِمٌ بَجْدُهُمْ أُخيارُ

تقطيعه وتفعيله

إِنْنَ قَوْمَى / جَحَاجِحَ / تُنْكِرا مُنْ فاعلان / مفاعل / فاعلان سالم / مشكول / سالم مُتَقَاد / مُنْسَجَدُهُمْ / أَخْسارُو فيلاتُ / مستفعلن / مفعولن مشكول / سالم / مشعث

بيتُ الخَبْنِ في فاعلن ضَرْ بَا (٢) : وغادٍ كُلُّ حَيْ في حَبْلُمِا عَلِقُ والمُنايا مابينَ سارٍ وغادٍ كُلُّ حَيْ في حَبْلُمِا عَلِقُ

⁽١) الغامزة : ٥٧ ، والعقد : ٥/١/٩ .

⁽۲) النامزة : ۵۷ .

. تقطيعه وتفعيله

والمنايا / ما بَيْنَسَا / دِنْ وَغادِنْ فاعلان / مستغملن / فاعلان سالم / سالم / سالم

كُلْلُ خُدْيِنَ / فى حَبْلُهِا / عَلِقُو فاعـلاتن / مستفعلن / فعلُنْ سـالم / محبون

ومثله^(۱) :

لِس من مات فاستراح بميَّت إنما الميَّت ميَّت الأحياء بيت الخبِّن في فاعلن عروضاً وضَرْ باً (٢) :

بينًا هُنَّ بالأراكِ معاً إذْ أنى راكب على جَمَلِهُ

تقطيعه وتفعيله

بِنَهَا هُنَّ / نَبِلْأُرا / كِمَعَنْ فاعلَىٰ / فَعِلْنُ فاعلَىٰ / فَعِلْنُ سالم / مخبون / مخبون / مخبون

إذْ أَتَارًا / كَبُنْعَسَلًا / جَسَلَهُ فَاعَسُلُنْ / مَفَاعَلَنَ / فَعِلُنْ فَاعَلَنَ / فَعِلُنْ سَالُم / مخبون / مخبون

⁽۱) لعدى بن الرعلاء ، الأصبعيات : ۱۷۰ ، وسمط اللاكى : ۸ ، وشرح قطر الندى : ٢٣٤ وليس مثله -

⁽٢) لجيل ، ديوانه : ١٨٨٠

بَابُ المُضَارِعِ

سى مضارعاً لأنه ضارع الهزَجَ بتربيعه وتقديم أوتاده. ولم يُسمع المضارعُ من العربِ ولم يجيء فيه شعرُ معروف (١)، وقد قال الخليلُ: وأجازوه. وأصله مفاعيلن فاعلان (٢) مفاعيلن مرتين ، واستُعملَ مجزوء العروضِ والضرب ، وله عروضٌ واحدةٌ وضربٌ واحدٌ وبيتُه (٢):

دعانى إلى سعاد دواعى هُوَى سعاد تقطيعه وتفعله

دعانی إ / لاسعادِن ، دواعیه / واسعیادی مفاعیل / فاعیلان ، مفاعیل / فاعیلان مکفیوف / سیالم مقفاه (۱):

على آيها السلامُ، فمالى بها مُقامُ زِحافه: مفاعيلُ هذه أصلُها مفاعيلن إلا أن المراقبة قائمةُ بين يائمٍا ونونِها، فإمَّا أَنْ يجيء مفاعيلُ ويُسمى مكفوفاً، وإمَّا أَنْ بجيء مفاعلن

⁽۱) جاء فى بداية هذه الجُلة فى ت ٧ ، ١٩ و ط ٦ قوله (ابن جنى) ، ولعلها إشارة إلى أن ابن جنى هو الغائل .

⁽٢) في جميع النسيخ فاعلاتن ، والوتد هنا مغروق .

⁽٣) اللسان (ضرع) .

⁽٤) لم أعرفه .

ويُسى مقبوضاً ، ولا يجى، على النَّمام ، والمراقبة بين الحرفين ألا يثبتا ولا يسقطا جميعاً ، فهى خلاف المعاقبة لأن المتعاقبين يثبتان جميعاً وإن لم يسقطا معاً ، ويجوز فى مفاعيلُ التى فى أولِ البيت خاصة الخرّبُ والشترُ كالهزّج سواء ، ويجوز فى فاعلان العروض الكف ، ولا يجوز خَبْنُها عروضاً ولا ضرباً لأن ألفها وسَطُ وتد مفروق.

وبيت القبض (١)

إذا دنا منك شبراً فأَدْنِه منكَ باعا وبيت الكَفُّ^(۲):

فَإِنْ تَدُّنُ مِنهُ شِبراً يُقَرِّ بُكَ مِنهُ بَاعا بيت القَبْضِ والكف(٢):

وقد رأيتُ الرجالَ فما أرى مثلَ زَيْدِ

تقطيمه وتفميله

وَقَدُّ رَأَى ۗ / ثُرْرِجِالَ ، فِمَا أَرَى / مِثْلُزَ يُسدِى مِفَاعِلَن / فَاعَسِلانِن مِفَاعِلَن / فَاعَسِلانِن مَقَاعِلَن / فَاعَسِلانِن مَقَبِوض / مُكفَسِوف ، مقبِوض / سِسالم

⁽١) لم أعرفه .

⁽٢) المقد : ١٩٢/٥ .

⁽٣) الغامزة : ٧٦ ، والمقد : ٥٩٣/ .

بيت الخرب^(١) :

إِنْ تَدُنُ منه شبراً يُقَرِّبُكُ منه باعا

تقطيعه وتفعيله

إِنْ تَدُنُ / مِنْهُشِبْرَنُ / يُقَوْدِ بِنْكَ / مِنْهُباعا مَفْعُولُ / فَاعلانن / مفاعيلُ / فَاعلانن أَخْرَب / سالم / مكفوف / سالم يت الشَّتْر (٢):

سوف أُهدى لِسُلَّى ثناء على ثناء

تقطيعه وتفميله

سوْ فَأَهْ / دى لِسَلْمَى ، ثناء نْعَ / لا ثنائى فاعلان ، مفاعيل / فاعلان فاعلان أشتر / سالم ، مكفوف / سالم

⁽١) الغامزة : ٧٦ ، والعقد : ه/٤٩٢ ، وجاء مثله في بعض النسخ قوله : ﴿ قَلْنَا لَهُمْ وَقَالُوا ، وَكُلُ لَهُ مَقَالَ ﴾ وهو في العقد : ٩٣ ؛ .

⁽٢) الغامزة : ٧٦ .

بابُ المُقْتَضَبَ

شي مُقْتَضَباً لأن الاقتضاب في اللغة هو الاقتطاع ومنه سمى القضيب قضيباً ، وليس في دائرة من الدوائر بحر منطق من بحر فيحصل في البحر الأول بلغظها وعَيْنِها إلا في هذه الدائرة ، الشانى الأجزاء التي في البحر الأول بلغظها وعَيْنِها إلا في هذه الدائرة ، فلما كان يقع في هذه الدائرة المُنسَرح وهو : مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين ، وهذه الأجزاء بعينها على لَفظها تقع في المقتضب ، وإنما تختلف من جهة الترتيب فقط ، فكأنه في المعنى قد اقتضيب من المنسرح إذ طُرح مستفعلن من أوله ومستفعلن من آخره وبقى : مفعولات مستعملن ، فسمى الذلك مُقتضباً . وأصله مفعولات مستغملن مستفعلن مرتين ، استعمل مجزوءاً مطوى العروض والضرب ، وله عروض واحدة والعروض هي الضرب وبيته (۱) :

أَقْبَلَتُ فلاحَ لما عارضانِ كالـبَرَدِ

تقطيعه وتفعيله

أَقْبُلَتْفُ / لاَحَلَهُ ، عارِضَانِ / كَلْبَرَدِي فاعلاتُ / مفتعَلِنُ ، فاعلاتُ / مفتعَلِنُ مطوی / مطوی ، مطوی / مطوی

 ⁽٣) النامزة: ٧٧ ، والعقد : ٥/٣٤ ، والسان (قضب) .

: (۱) مقفاه :

غَنيا على الدَّرَجِ ، بالخفيفِ والهَزَج والهَزَج ومثله من الأبيات القديمة قيل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، سُمِعَ من جارية مِ تنشدُه قولها (٢٠):

هل عَلَى وبحَكُما إِن لَمُوتُ مَن حَرَجِرِ ولم يُعرفُ غيرُه شيء من المنضبِ على زعمه (٣).

زحافه: فاعلاتُ أصلها مفعولاتُ ثم راقَبَتِ الفاء الواوَ ودخله الخبنُ فصار مفاعيلُ ، أو الطَّيُّ فصار فاعلاتُ ، وبيتُه (٤) :

أَتَانًا مُبَشِّرُنًا بالبِيانِ والنَّـذُرِ تقطيعه وتقعيله

ا ا

أَنَانَامُ / بَشْشِرُنَا ، بِلْبِيانِ / وَنَنَذُرى مناعيلُ / مُفْتَعِلُنْ ، فَاعلاتُ / مُفْتَعِلُنْ عَبِونَ / مطوى عنبون / مطوى ، مطوى / مطوى ومثله (۵):

يقولون لا بَعَدُوا وَهُمْ يدفينونهُمُ

⁽١) لم أعرفه .

⁽۲) الغامزة : ۷۷ (الهامش) ، والمقد : ۴۹۲/۰ .

 ⁽٣) فى ت ٧ على زعم الخليل .

⁽٤) الغامزة: ٧٧.

⁽ه) المميار في أوزان الأشمار: ٧٧، وهو يخالف سابقه في أن الشطر التاني مخبون لا مطوى . وجاء بعده في ت ٨ و ط ٦ : ﴿ وَمَنْهُ : هَرَمَتُكُ جَارِيةٌ ، تُركَتُكُ في تعب ﴾ وليس مثله . قال صاحب المميار ، ٧٧ : ﴿ وَالْكُونِيُونَ يَجِيرُونَ فَيِهُ الْحَبْلُ ، وَأَنْشُدُ الْغُرَاء : (البيت) ﴾ .

بابُ المُجْتَتَ

أسمى مجتناً لأن الاجتنات في اللغة الاقتطاع كالاقتضاب ، ويقع في هذه الدائرة الخفيف وهو فاعلان مستغملن فاعلان ، ويقع المجتث وهو مستغملن فاعلان فاعلان فلفظ أجزائه يوافق لفظ أجزاء الخفيف بعينها ، وإنما يختلف من جهة الترتيب فكا نه قد اجتث من الخفيف . وأصله مستغمل فاعلان فاعلان مرتين ، واستُعمل مجزوءاً ، وله عروض واحدة هى الضرب وبنته (١) :

البطنُ منها خميصٌ والوَجهُ مثـلُ الحملالِ تقطيعه وتفعيله

البَطْنُين / هاخييصُن ، وَلُوَجْهُمِثُ / الْهُلِالِي مستفعلن / فاعلان مستفعلن / فاعلان مستفعلن / فاعلان سالم سالم / سالم مسالم / سالم المسالم أخر قالوا وهو قديم (٢):

هذا البيتُ قديمٌ ، وأنشدوا بيناً آخر قالوا وهو قديم (٢):
جِنْ هَبَنَ بِلَيْلٍ يَنْدُبْنَ سَيدَهُنَهُ

وَيْلِي لقد طال كَرْبِي حَسْبِي من الحبِّ حَسْبِي

[.] 10/0 : 10/0 . 10/0 . 10/0

⁽٣٠٢) لم أعرفهما .

ومشله(۱) :

يا من إليه الفِرارُ مالى من الحب جارُ

زِحافه: يجوز في مستفعلن هنا ما جاز فيه في الخنيف من الخبن والكف والشَّكُل ، ولا يجوز فيه الطَّيُّ والخبُلُ كا ذُكِرَ في الخفيف ، ويجوز في فاعلان الخبن والشكل والسكل والسكف إلا فاعلان التي في الضرب . والمعاقبة هنا مثلها هناك ، وأجاز قوم في هذا البحر التشعيث أيضاً كالخفيف (٢) . من الخان (٣) :

ولو عَلِقْتَ بسلمی علمتَ أَن سنموتُ تقطیعه و تفسله

ونوْ عَلِقْ / تَدِبِسَلْمَ ، عَلِمْتَأَنْ / سَتَموتو مفاعلن / فعِلان ، مفاعلن / فعِلان مخبون / مخبون ، مخبون / مخبون ست الكف(١):

ما كان عطاؤهُنَّ إلا عِدَةً ضِارا تقطيعه وتفعيله

ماكانَعَ / طاؤُنُمْنُنَ / إللاعِدَ / تَنْضارا مستفعلُ / فاعلاتُ / مستفعلُ / فاعلانن مكنوف / مكنوف / مكنوف / سالم

⁽١) لم أعرفه .

⁽۲) في ١٩ تابع قائلا ﴿ وَهُو قَلْبُلُ ﴾ .

 ⁽٣) النامزة : ٩٣/٥ ، والمقد : ٩٣/٥ .

⁽٤) الغامزة : ٧٨ .

بيت الشكل(١):

أولئك خبرُ قوم إذا ذُكر الخيارُ تقطيمه وتفعيله

أَلَا ثِكَ / خَيْرُ قَوْمِنْ ، إذا ذُكِ / رَخْيارو مفاعلُ / فاعلاتن ، مفاعلُ / فاعلاتن مشكول / سالم ، مشكول / سالم ببت المشعث(۲):

لم لا يعى ما أقولُ ذا السيدُ المأمولُ تقطيعه وتفعيله

لم لا يعى / ما أقولو ، ذَسَيْيِدُلُ / مأمولو مستفعلن / مفعولن / مفعولن السلم / مفعولن السلم / مشعث السلم / مشعث وهى (٣): على الديار القِفارِ والنَّوْي والأحجارِ على الديار القِفارِ والنَّوْي والأحجارِ تظل عيناكُ تكى بواكف مدرارِ فليس بالليل نهدا شوقاً ولا بالنهار

⁽١) الفامزة : ٦١ ، ٧٨ ، والعقد : ٩٣/٥ .

⁽٢) الغامزة : ٧٨ .

⁽٣) الفامزة : ٧٨ ، وفيها يقول : وأنشد التبريزي .

وهذه الأبياتُ التي يُعَكُّ بها بعضُ البحور من بعضٍ في هذه الدائرة : بيتُ السريع في الدائرة(١) :

يَنْصُحُنَّ في حافاتهِ بالأبوال في منزلٍ مستوحِشٍ رَثُ الحال

* * *

بیت المنسرح (τ) :

إِن ابن زيدٍ لا زال مستملاً للخير يُفْشِي في مِصْرِهِ عُرُفَهُ

* * *

بيت الخفيف(٢):

حلَّ أهلى ما بين دُرْ نا فبادَوْ لى وحلَّتْ عُلْوِيَّة بالسِّخالِ

* * *

بيتُ المضارع⁽¹⁾:

أرى ليلي ياخليلي ، قَلَتْ وَصْلِي

وصَدَّتْ مِن بعدِ ما قد سَبَّتْ عقلي

* * *

⁽۱) انظر ص ٤٦، والشطر الثاني لم أجده . وق ط ٦ و ط ٧ قال بعد البيت : الوقف على حركة اللام .

⁽۲) انظر س ۱۰۳ .

⁽۳) انظر س ۱۰۹ .

⁽٤) البيت موضوع ليكون شاهداً على المضارع والمنتضب في الدائرة .

بيت المقتضب(١):

يا من حالَ عن عهدنا بعد الوفا

كم لاقيتُ لو تنصفونا في الموى

* * *

بيت المجتث(٢):

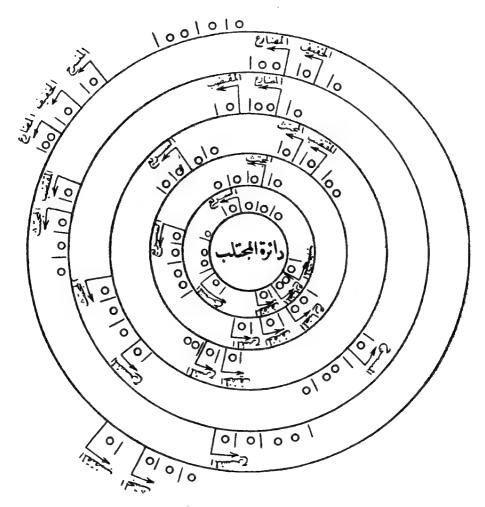
صَدَّتْ وحالتْ سليمي يا خليلي

عن عهدنا ليت شِعرى ما دهاها

* * *

⁽١) البيت موضوع ليكون شاهدا على المضارع والمقتضب في الداثرة .

⁽٢) البيت موضوع ليكون شاهداً على المجتث في الدائرة .



- الدائرة الكبرى دائرة السريع «مستفعلن مستفعلن مفعولات» مرتين ·
- والتي بعدها دائرة المنسرح « مستفعلن مفعولات مستفعلن » مرتين •
- والتي بعدها دائرة الخفيف « فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن » مرتين ·
- والتي بعدها دائرة المضــــــارع « مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن » مرتين ·
- والتي بعدها دائرة المقتضب « مغعولات مستفعلن مستفعلن » مرتين •
- والدائرة الصيغرى دائرة المجتث « مسيتفعلن فاعلاتن فاعلاتن » مرتين ·

وهذه الدائرةُ الرابعةُ 'سميت دائرةَ المُجْتَلَبِ لأَن الجَلْبُ فَي اللغة الكَثْرةُ ، فلكثرة أبحرها 'سميت بهذا الاسم ، وقيل 'سميت بذلك لأن أبحرَها مُجتَلَبةٌ من الدائرةِ الأولى فعاعيلن من الطويل ، وفاعلان من المديد، ومستفعلن من البسيط .

وكان القياس فيها أن يُقدم المضارعُ على السريعِ للعلَّةِ المتقدمة لأن أُولُهُ وَتِدُ ، لَكُنَّهُمْ تُركُوا القياسُ وقدموا السريعُ ، وذلك أن مفاعيلن في المضارع لا تجيء سالةً قط، إمَّا أن تجيء مقبوضةً أو مكفوفةً ، فلما بَطْلَ أَن يكونَ المضارعُ أولاً لكراهم ابتداء الدائرة ببحر يكون أوله مثلَ هذا كان السريع أولى بالنقديم ، ثم ر تب عليه المنسر - لأنه ينفَك من مستفعلن الثانية ، ثمر ُتب عليه الخفيفُ لأنه ينعك من موضع تَفُ من مستفعلن الثانية ، ثم رُتب عليه المضارع لأنه ينفك من موضع عِلْن من مستعملن الثانية ، ثم رُتب عليه المقتضب لأنه ينفكٌ من مفعولاتُ التي تقع ثالثاً في السريع ، ثم رُنَّبَ عليه المجنثُ لأنه ينفك من موضع عو من مفعولاتُ فلهذا المعنى رُتبت هذه البحورُ ، لأن بعضَها يسبق بعضاً في الفك ، فإذا أردتَ أَن تَعْكُ المنسرحَ من السريع فككته من أول مستفعلن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفك الخفيفَ من السريع فككته من تَفَ في مستفعلن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفك المضارعَ من السريع فككته من عِلُنْ في مستفعلن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفكّ المقتضبّ من السريع فككنه من أول مفعولاتُ الأولى وهي التي تقع ثالثةً ، وإذا أردت أن تفك المجنثَ من السريع فككته من عولاتُ في مفعولاتُ الأولى ، وكذا ينفك بعضُها من بعض فاعتبره .

(الدائرة الخامسة)

دائرة المنقارب وحده عند الخليل.

بابُ المُتَعَارِبِ

سمى متقارباً لِتقاربِ أو تاده بعضها من بعض لأنه يصلُ بين كل و تدين سببُ واحد فتتقارب الأو تاد ، فسمى لذلك متقارباً ، وهو على عمانية أجزاء ، أصله : فعولن فعولن أربع مرات ، وله عروضان وستة أضرُب ، فعروضه الأولى سالة ولها أربعة أضرب ، فضربها الأول مثلها ، وبيته (١) :

فأمّا نميمُ تمسيمُ بْنُ مُرَّ فَاللَّهُ مَا لَعْوَمُ رَوْلِي نِيسِاما

تقطيعه وتفعيله

قَاهُماً / تَسِيمُنْ / تَسِيمُبْ / نُمُرْ دِنَ فعولن / فعولن / فعولن / فعولن سالم / سالم / سالم / سالم

فَأَلَمْنَا / هُمُلْقُوْ / مُرَوْبًا / نِيامَا فعولن / فعولن / فعولن / فعولن سالم / سالم / سالم / سالم

⁽١) لبشر بن أبي خازم ، دبوانه : ١٩٠ .

مقعاه (۱) :

غشيتُ لِلَيْلَى بَلَيْلِ خُدُورا وطالبتُها ونَذَرْتُ النسسنورا والضربُ الثانى من العروض الأولى منه مقصورٌ ، ووزنه فعولْ ، وبيته (۲) :

ويأوي إلى نِسْوةٍ بائساتِ وشُغْثٍ مراضيعً مثلِ السّعالُ تقطعه وتفعيله

وَيَأْوِى / إِلَانِسُ / وَتِنْ بَا / يُسِاتِنَ فَعُولَنَ / فَعُولَنَ / فَعُولَنَ / فَعُولَنَ / فَعُولَنَ اللهِ مَالِمُ السَّالِمُ / سَالِم / سَالِم / سَالِم / سَالِم

وَشُعْثِنْ / مَرَاضِي / عَمِثْلِسْ / سَعَالْ فعولن / فعولن / فعولن / فعولُ سالم /سالم / سالم / مقصور

> ر . د (۳) . مصرعه :

سَبَتْنَى سُليَمَى بطَرُف كِ تَحيلُ وفَرْع عنا قيدُ كَالْتَلَيلُ والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه محذوف ، ووزنه فَعَلْ ، وبينهُ (٤) :

وأَرْوِي من الشعرِ شعراً عويصاً ينسِّي ٱلزُّواةَ ٱلذي قد رَوَوْا

⁽١) للأعشى ، ديوانه : ٦٧ -

⁽٢) لأمية بن أبي عائد مع الحتلاف الرواية ، ديوان الهذليب : ٥٠٧ -

⁽٣) لم أعرفه .

 ⁽٤) الغامزة : ٢٥ ، ٧٩ ، والعقد : ٥/٤٩٤ .

تقطيعه وتفعيله

وأروِی/مِنْشَشِعْ/رِشِیْرُنَ/عَوِیصَنُ/، معفولن / فعولن / فعولن / فعولن / سالم /سالم /سالم / سالم /

يُنَسْيِرُ /رُواتَلُ /لَذَى قَدُ / رَوَاتُلُ فَالَدَى قَدُ / رَوَوْ فعولن /فعولن /فعولن / فعلْ سالم /سالم /سالم /محذوف

مصرعه(۱) :

تَعَمَّلَ مَنْ شاقَنا فابْتَكَرْ وباتَ ولما نُقَضً الوَطَرْ

والضربُ الرابعُ من العروض الأولى منه أَبْتَرُ ، ووزنه فَلْ ، والأبتر ما سقط ما كنُ وتدِه وسَكنَ متحركُه وقد سقط من آخره سببُ ، كَفَلْ فى المتقارب وكذلك فاعلان فى المديد إذا صارت فَعْلُنْ . يسب بعضُهم الأبتر. قالوا: لأنهم أجمعوا أن فَلْ فى المتقارب يُسمى أبتر ، وذلك المنى بِعَيْبهِ موجودُ فى هذا الجز ، ، وذلك أن النقصَ من فعولى فى المتقارب إنما هو حَدْفُ سبب وقطعُ وتد في عبب وقطعُ وتد في عبب وقطعُ وتد في بعب أن يُسمى بالأبتر ، وقال من يخالف هذا القول : إنه وإن كان كذلك فلا يجب أن يسمى بالأبتر لأن فعولى فى المتقارب إذا أسقطت منه السبب وقطعت الوتد بيق أقل الجزء ويذهبُ أكثرُه فيجوزُ أن يُسمى أبتر ، وههنا يبقى الوَتد بيق أقلُ الجزء ويذهبُ أكثرُه فيجوزُ أن يُسمى أبتر ، وههنا يبق

⁽١) لم أعرفه .

أ كثرُ الجزء ويذهب أقلَّه فلا يجب أن يُسمى بالأبتر على ذلك القياس ، بل نُستيه المحذوف المقطوع ، وذلك أن أصلَها فاعلان فتُحذفت فصار فاعِلُنْ ثم قُطِع وَيدُ فاعلن فصار فعلُنْ فسمى بالاسمين اللذين اجتمعا فيه ، وبعضُهم يُسميه الأصلَم ، والاصطلام قريب من القطع ، وبيت الضرب الرابع من العروض الأولى منه (۱) :

خليلي عُوجا على رَسْمِ دارٍ خَلَتْ من سُلَيْمَى ومن مَيَّهُ تقطعه:

خَلَیِلَیْ / یَعُوجا / علارَسْ / مِدادِنْ فعولن / فعولن / فعولن / فعولن سالم / سالم / سالم / سالم

خَلَتْ مِنْ / سُلُینْکَ / وَمِنْ مَیْ / یَکْ فعولن / فعولن / فعولن / فَسِلْ سالم / سالم / سالم / أبـتر

مصر عه :

أَلَمْ تَسْأَلِ القَوْمَ عن خَمْزَهُ وَعَنْ ضربة السيف والغَمْزَهُ والعَمْزَهُ والعَمْزَهُ والعَمْزَهُ والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ محذوفة ، ووزنُها فَمَلْ ، ولها ضربان الأولُ مثلُها ، وبيته (٣) :

أَمِنْ دِمْنَةً أَقْفَرَتْ لسلى بذاتِ الغَضا

⁽١) الفامزة : ٧٩ ، والعقد : ه/٤٩٤ ، واللسان (بتر) ٠

⁽٢) لم أعرفه

⁽٣) الغامرة : ٧٩ ، والعقد : ٥/٥٠ -

تقطيعه وتفعيله

أمِنْ دِمْ / نَتِنْ أَقُهُ / فَرَتْ ، لِسَلْمَى / بذاتِلْ / غَضَا فعولن / فعولن / فعَلْ ، فعولن / فعولن / فعَلْ سالم / سالم / محذوف ، سالم / سالم / محذوف مقفاه (1):

دعانى لِحَيْني النظر فصار لباسى الضرر والضربُ الثانى من العروضِ الثانية منه أبترُ ، وبيتهُ (٢) : تعَنَفُ وَلا تَبْنَئُسُ ، فَا يُقُضَ يَأْتيكا

تقطيعه وتفعيله

تَعَنَّفُنَّ / وَلاَتَبُّ / تَلْسُ / فَا يُقَّ / ضَيَّأْتِي / كَا فعولن / فعولن / فَكُلُّ / ، فعولن / فعولن / فَكُلْ سالم / سالم / محذوف / ، سالم / سالم / أبتر مقفاه (٣):

سبانى غِنا الحادى رمانى على الوادى قيل إنه سُمِعَ على العرب، وقبل إنه سُمِعَ على على على النبي صلى الله عليه وسلم قوله (٤) :

⁽١) في كل النسخ ماهدا ت ٨ ، « دهاني ٧ .

⁽٢) اللسال (بتر) .

⁽۲) لم يرد في ت ۸، ط ۲ ، ۱۹.

 ⁽٤) المقد : ٥/٥ ٤ ، واللسان (ندى) .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يعلمُ ما فى غدٍ إِلاَّ اللهُ تَعالَى ، ومثلُه (١)

وأهدى لنا أكبُناً تَبَعْبَحُ في المرْبَدِ

وقونُمُكَ شِرْيَانَةُ وَنَبْلُكَ جَمْرُ الغَضَا

زحافه : يجوزُ فيه جميعُ ما جاز فى الطويل إلا التى فى ضَرْبِ البيت الأول والتى يليها فَلْ ، ويجوز فى فبولن النى فى العروض الحَذْفُ فيصير فَعَلْ .

بيت القبض ، قوله (٢) :

أَفَادَ فِيهَادَ وَسَادَ فَزَادَ وَقَادَ فَذَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلُ

تقطيعه وتفعيله

أفادَ / فجادَ / وسادَ / فزادَ ، وقادَ / فذادَ / وعادَ / فَأَفْضَلُ فَعُولُنَ فَعُولُنَ اللَّهُ فَعُولُنَ فَعُولُنَ اللَّهُ فَعُولُ اللَّهُ فَعُولُنَ اللَّهُ فَعُولُ اللَّهُ فَعُولُنَ مُقْبُوضُ مُقْبُوضُ مُقْبُوضُ مُقْبُوضُ مُقْبُوضُ مُقْبُوضُ مُقْبُوضُ مُقْبُوضُ مُقْبُوضُ مُقْبُوضً مُقْبُوطً مُقَالِقًا مُعْبُوطً مُقْبُوطً مُقْبُوطً مُقَالِعً مُقْبُوطً مُقْبُوطً مُعْبُوطً مُقَالِعً مُعْبُوطً مُنْ مُؤْمِلًا مُعْبُوطً مُنْ مُقْبُولً مُعْبُولً مُعُلِعً مُعْبُولً مُعْبُولً مُعْبُولً مُعْبُولً مُعْلِقًا مُعْلِقً مُعْلِقًا مُعْبُولً مُعْبُولً مُعْبُولً مُعْلِعً مُعْلِعً مُعْل

⁽۱) البخارى (فتح البارى) ۷ : ۲۶۶ ، ۲ : ۱۷۶ ، وسنن أبى داود : ۳۸۹ ، والترمدى فى كتاب النسكاح ، وابن ماجة ۱ : ۲۱۱ ، و مجمع الزوائد ٤ : ۲۹۹ ، ۲۹۰ ، والمسند ٦ : ۳۲۸ ، والمسان (ندى) و (بحيح) ، وفى الأصول : تتختخ ، والصواب ما أثبتناد أخذا بما جاء فى المسان (بحيح) ، وكذلك فى التاج (بحيح) .

⁽۲) لامرى ُ القيس ، ديوانه : ٤٧٠ ، ونسبه له الجاحظ في الحيوان : ٣٨٣ ، والبيان والتبيين : ٣٨٦ ، وابن أبي الأصبع في تحرير التحبير: ٣٨٦ .

بيت الأثلم ، قوله^(١) :

لولا خِداشُ أَخذُتُ جِمَالا تِ سَعْدٍ ولم أُعْطِهِ ما عليها

تقطيعه وتفعيله

لَوْلاً / خِداشُنْ / أَخَذْتُ / جمالاً فَمَلُنْ / فعول / فعولن أَخُدُتُ / فعولن أَمْلُنْ / فعولن أَمْلُم / سالم أَمْلُم / سالم المقبوض / سالم

و فیه ^(۲) :

شهوى كَجَنْدُلَةِ المنْجَني قِ يُرْ مَى بها السُّورُ يومَ القتالِ بيتُ النَّرْمِ (٣):

قلتُ سَداداً لن جاء يَسْرِي ، فأحسنتُ قولاً وأحسَنْتُ رأيا

 ⁽۱) الغامزة: ۵۰ ، والعقد: ۱۹٤/۰ .

⁽٢) سمط اللاّ لى : ٦٠ وديوان الهذليين : ١١٠ .

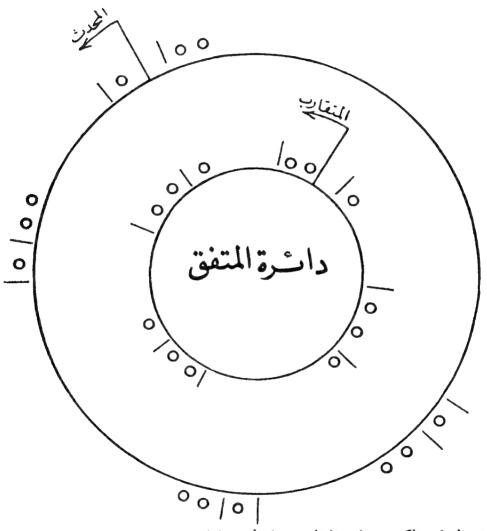
⁽٣) الغامزة : ٨٠ ، والمقد : ٥/٤٩٤ ، وفي كليهما · لمن حاءتي ·

تقطيعه وتفعيله

تُلْت / سدادَنْ / لِمِنْ جا / أَيَسْرَى ، فَأَحْسَنُ / تَغَوْلَنْ / وأَحْسَنُ / رَأَيا فَعْلُ / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن افعولن أثرم / سالم / سالم / سالم ، سلسلم الله على وبنته في الدائرة (١) :

فأمَّا تميم تميمُ بنُ مُرَّ فألفاهُمُ الغومُ رَوْبَى نياما

⁽١) انظر ص ١٢٩.



- الدائرة الكبرى دائرة المتقارب « فعولن ، ثمانى مرات ٠
 الدائرة الصغرى دائرة المحدث « فاعلن ، ثمانى مرات ٠

وهذه الدائرةُ الخامسةُ سُميت دائرةً المتفقِ لاتفاقِ أجزاتها ، لأن أجزاءها مُخاسيةُ كُلُها ، والحماسيُّ يوافق الحماسيُّ ، والمتفقُ والمشتبه يتقاربان في الممنى ، غير أن في المنفق زيادة ليستُ في المُشتبهِ ، وذلك أن المشتبه تقع فيه الأجزاء مرة أولها أوتاد ومرةً أولها أسبابُ ، والمتفق أبداً يقع في أوائل أجزائها أوتاد فهي أبلغ ، ولهذا المعنى كانت بهذا الاسم اوْلَى .

ومن أصل الخليل أن هذه الدائرة لم ينفك فيها من المتقارب غيره فأفرده في دائرة. ومن أصل غيره أنه لما آنفك منه المتعدث وهو من موضع لن من فعولن ، الأنك تقول أن فعولن فعو فيصير فاعلن فاعلن، رُتّب بعد المتقارب، الأن المتقارب أوله وتيد فوجب تقديمه على المتحدث على أصل مابنيت عليه الدوائر (۱) ، وبيت المتعدث :

جاءنا عامر سالماً صالحاً بعد ما كان ما كان من عامر

تقطيعه وتفميله

جاءنا / عامرُنْ / سالمِنْ / صالحنْ فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن سالم / سالم / سالم / سالم

بَعْدَمَا / كَانَ مَا / كَانَمِنْ / عَامِرِي فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن سالم / سالم / سالم / سالم

⁽١) في ط ٧ « الدائرة » .

⁽۲) حاشية الدمنهورى : ۲۹ (متن السكاق) .

وأجازوا فيه الخبن فجاء على فَعِلُنْ بِحَرَكَة ِ العَبْنِ ، وبيتُه (١) : أَبَكَيْتَ على طَلَلٍ طَرَبًا فَشَجَاكَ وأَحْزَ نَكَ الطَّلَلُ

تقطيعه وتفعيله

أَكِنَى / نَمَلاً / طَلَلِنْ / طَرَبَنْ فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ /

فَشَجاً / كَوَأَحْ / زَنَكُما أَ / طَلَاو فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ

مُ سَكَنُوا الْعَيْنَ فِحَاء على فَعْلُنْ وسَمَّوْه الغَرِيبَ ، والمُتَسَّقِ ، وركُضِ الغيل ، وقَطْرَ الميزاب ، وأنشدوا فيه (٢)

إِنَّ الدُّنْيَا قد غرَّتْنَا واسْتُهُوْتُنَا واسْتَلَهُمَّنْنَا واسْتَلَهُمَّنْنَا يَا أَبْنَ الدُنيا مَهُلاً مَهُلاً زِنْ مَا تَأْتَى وَزَنَا وَزَنَا مَا أَبْنَ الدُنيا مَهُلاً مَهُلاً إِلاَ أَوْهَى مَنَّا رُكُنا مَا مَنْ يَوْمٍ يَمْضَى عَنَّا إِلاَ أَوْهَى مَنَّا رُكُنا

ويُحْكَى أَنَّ عليًا رضى الله عنه سمع صوت الناقوس فقال لمن معه من أصحابه : أتدرى ما يقولُ هذا الناقوسُ ، فقال : اللهُ ورسوله أعلمُ ، وابنُ عمّه أعلم ، فقال إن على من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنّ عِلْمَ رسول الله من علم الله تعالى ، هذا رسول الله من علم جبريل من علم الله تعالى ، هذا الناقوسُ يقول : (٢)

⁽٣،٢،١) لم أعرفها .

حَفّاً حَفًا حَفًا حَفًا صِدْفًا صِدْفًا صِدْفًا صِدقاً صِدقاً صِدقاً

يا ابن الدنيا جَمْعاً جِماً إن الدنيا قد غرَّننا
يا ابن الدنيا مهلا مهلا لسنا ندرى ما فرَّطنا
مامِنْ يوم يَسْضِي عنا إلا أَوْهَى مِنْارُكنا
ما مِنْ يوم يمضى عنا إلا أَمْضَى منا قَرْنا
فإنْ شَئْتَ جَمَلْتَ تقطيع هذه الأبياتِ على فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعَكُنْ فَكُونُ على
غانة أُجزاء وإن شئت جعلت تقطيعه على مفعولاتن مفعولاتن فيكون على
أربعة أُجزاء.

وهذه بقيَّةُ الألقاب التي يجب معرفتُها وكان هذا المسكانُ أَوْلِي بها:

الابتداء]: وهو أسم لكل جزء يَمَلُ في أول البيت بعلة لاتكون في شيء من الحشو ، كأخرم ، لأنه يلزم في أول البيت خاصة ، فأمّا النصف الثاني فإن كان البيت مُصرعاً كان سبيله سبيل أول النصف الأول باتفاق ، وإن كان غير مصرع فإن بعضهم بجين فيه الخرم في أول النصف الثاني كا يُجيزه في أول النصف الأول ، ويقول إن كل واحد من نصني البيت برأسه، لا تعلق لأحدهما بالآخر، فيجب أن يجوز في أول النصف الثاني ماجاز في أول النصف الأول ، ويقول النه بحوز في أول النصف الثاني ماجاز في أول النصف الثاني ماجاز

وَعَيْنُ لَمَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شفَّتْ مَآقِيهِا مِن أُخُرُ

فقوله شُفَّتُ فَعْلُنْ مخرُوم، وهو أولُ النصف الثانى من البيت، وبعضهم لا يجيزُه، وحجنه أنه ليس سبيلُ النصفِ الثانى سبيلَ النصفِ الثانى سبيلَ النصفِ الأولِ لأن أولَ البيتِ لا يكون إلا ابتداء كلام ، وأولُ النصفِ الثانى قد يكونُ من بعض كلة أولُها من النصفِ الأول.

[الاعتمادُ] : اسمُ للا سباب التي تُزاحفُها لأنها تُزاحَفُ اعتماداً على الوتِدِ قبلَها أو بعدَها .

[الفَصْلُ]:كل تغيير اخْتُصَّ بالعروض ولم يَجُزُ مَثْلُهُ في حَشُو البيت، وهذا إنما يكون بإسقاط حرف منحرك فصاعداً ، فإذا كان كذلك نمى فَصْلاً ، وإذا وَجَبَ مثلُ هذا في العروض لم يَجُزُ أَن يقَعَ معها في القصيدة

⁽١) ديوانه : ١٦٦، وشرح الحاسة : ١/٢٥.

عروضٌ تخالفها ، ويجب أن تكونَ عروضُ أبياتِ القصيدةِ كلُّها على ذلك المشال .

وبيانُ هذا أن كلَّ عروضٍ ثَبَنَتُ أصلاً أو اعتدالاً على ما لا يكون فى الحشو، نحو « مناعِلُنْ » فى عروض الطويل لأنها تَلْزمُ وهى لا تلزمُ فى الحشو، و « فاعلن » فى عروض المديد ، و « فعلُنْ » فى عروض البسيط . فكلُّ عروضٍ جاز أن يدخلُها هذا التغييرُ مُحميت باسم ذلك التغييرِ وهو الفَصْلُ ، ومتى لم يدخلُها هذا التغييرُ شحيت صحيحة .

[الغاية]: كل تغييرٍ لَزِمَ الضَّرْبَ مما لا يجوزُ مثلُه في الحَشْوِ، وهذا النغييرُ يكون بثلاثةِ أشياء: إسقاطِ حَرْفٍ متحركِ ، وإسقاطِ زِنَة حرفٍ متحركِ ، وزيادةٍ تلحقُ الجزء لم تكن فيه في الأَصْلُ ، وكلُّ ضَرَّب جاز أن يدخلَه ما ذكر نا ثم لم يدخلُه سُمى صحيحاً.

[الموفورُ] : كلُّ جزءٍ جاز أن يدخلَه الَخرْمُ فلم يدخله .

[الصحيح]: ما صَحَّ من الضروب، وكلُّ آخر نصف بيت سَلِمَ مما يقعُ في الأعاريضِ والضروبِ بما لا يَقَعُ في الحَشْوِ، كالسلامة من القَصْرِ والقَطْعِ والبَّنْرِ والإِذَالةِ والنشعيثِ.

[النام]: ما استوفى نصفُه نصفَ الدائرةِ وكان نصفُه الأخيرُ بمنزلةِ الحشو يجوزُ فيه ما جاز فيه .

[الواف] : أن يكون سبيلُ العروضِ والضربِ سبيلَ الحُشوِ يجوزُ فيهما ما جاز فيه ، وهذا الزحافُ لا يختصُّ بجزء دون جزء ولا بيتٍ دون بيتٍ في القصيدة بل لا يمتنع دخولُه على ذلك كلَّه .

[المُعَرَّى] : كلَّ ضَرْبِ جاز أن تدخلَه زيادة ، فتى لم تدخلُه تلك الزيادة شمى مُعَرَّى . وكلُّ تغيير دخل على جزء من الأجزاء المذكورة في الأصول التي مَبْلَغُها ثمانية فإنه ينقسم أربعة أقسام أحدُها يُسمى أبتداء والآخر اعتاداً والآخر فصلاً والآخر غاية ، وقد من شرحها .

عَدَدُ أَلْقَابِ العروض وقد مَنَّ ذِكْرُهَا إِلا أَن نعيدُها ها هنا مُرتَّبةً على الوَلاءِ لتحفظَ حفظاً:

[الْمَقْبُوضُ] : ما سَقَطَ خامسُه الساكن .

[المَكْفوفُ]: ما سقط سابعُه الساكن.

[المُعاقَبَةُ]: بين الحرفين أن لا يجوزَ سقوطُها ممّاً وإن جاز ثبوتهما مماً.

[الخَرْمُ]: حَذْفُ أُولِ منحرك مِن الوَيدِ المجموع في أُول البيت.

[الحَزْمُ]: زيادةً في أولِ البيتِ لا يُعْنَدُّ بها في النقطيع.

[الأَثْلَمُ]: فعولن إذا خُرِمَ .

[الأثرَّمُ]: فعولُ إِذَا خُومٍ.

[السالمُ] : ما سَلِمَ من الزحاف .

[المحذوف] : مَا سَقَطَ مِن آخْرِهِ سَبٍّ .

[المجزوء] : ما سَقُطَ منه جزآن .

[المخبونُ] : ما سقطَ ثانيه الساكن .

[المَشْكُولُ] : ما سقط ثانيه وسابعُه الساكنان .

[الصَّدْرُ] : مازُوحِفَ لَهُعاقبةٍ ما قبله .

- [العَجْزُ]: مازُوحِف لُمُعاقَبَةً ما بعده .
- [الطُّرُّ فَأَنِ] : مَا زُوحِفَ لَمَاقَبَةً مَا قَبَلَهُ وَمَا بِعَدُهُ .
 - [البريه]: ما سَلِمَ من هذه المُعاقبة.
- [المقصور] : ماسقط ساكنُ سبيه وسَكنَ متحركه .
- [المقطوع]: ما سقط ساكنُ وَنِدِهِ وَسَكَنَ مَنْحَرَكُهُ .
 - [المَطُوعُ] ما سقط رابعُه الساكن .
 - [المخبولُ] ما سقط ثانيه ورابعُه الساكنان .
- [المُذَالُ] مَا زِيدً على اعتدالِهِ من عندِ وَيْدِهِ حَرْفُ سَاكُن .
 - [المصوب]: ما سكن خامسه ﴿ مفاعيلُنْ في مفاعَلَتْن ﴾ .
- [المعقول]: ما سقط خامسه بعد سكونه (مفاعلن في مفاعلةن) .
- [المنقوص]: ماسقط سابعه بعد سكون خامسه «مفاعيلُ في مفاعَلَتُن ».
 - [الأَعْضَبُ]: خَرْمُ مِناعَلَنُنْ حتى يصيرَ مُفْتَعِلُنْ.
 - [الأَقْصَمُ]: خَرْمُ مفاعيلن من الوافرِ حتى يصيرَ مفعولن .
 - [الأَعْقُصُ] : خَرْمُ مناعيلُ حتى يصيرَ منعولُ .
 - [الأَجَمُ] : خَرْمُ مِفَاعِلُنْ حَتَى يَصِيرَ فَاعِلُنْ .
 - [المقطوفُ] : ما سقط منه زِيَّةُ سببٍ خفيفٍ بعد سكونِ خاسِه .
 - [المُضْرُ]: ما سكن ثانيه.
 - [الموقوصُ]: ما مقط ثانيه بعد سكونه ﴿ مَفَاعِلُنْ فَيَ مُتَفَاعِلُنْ ﴾ .
- [المجزول أو المخزول] : ما سقط رابعُه بعد سكونِ ثانيه ﴿ مَفْتَعَلَىٰ فَيُ مَنْفَاعَلَىٰ ﴾ .

[الاحَدُّ]: ماسقط من آخرهِ وندُّ مجموع.

[المُرَافَلَ] : ما زيدَ على اعتدالِهِ سببُ خفيف .

[الأُخْرَهُ]: خَرْهُ مناعيلن منَ المزج حتى يصيرَ منعولن .

[الأَخربُ]: خَرْمُ مفاعيلن حتى يصيرَ مفعولُ.

[الأَشْنَرُ]: خَرْمُ مَفَاعِلُنْ حَيى يَصِيرَ فَاعِلْنْ .

[المشطورُ]: ما سَقَطَ منه شَطْرُه.

[المنهوك]: ما أُسْقِطَ ثُلُثاه .

[النُسَبَّغُ]: مازيدَ على اعتدالِهِ من عند سببهِ حرفٌ ساكن .

[المكشونُ] : ما ُحذِنَ متحركُ وَتْدِهِ المفروق .

[الموقوفُ]: ما سُكُنَ منحركُ وندِهِ المفروق.

[الأَصَامُ]: ما سقط وتدُه المفروق .

[النَّسُعَتُ]: ماسقط أحدُ متحرك و يده و لا يكون إلاف الخفيف والمجنث.

[المُراقَبَةُ]: بين الحرفين ، أن لا يجوز سقوطُها ولا ثبو ُبهما جميعاً .

[الأَبْتُورُ] : مَا سَقَطَ سَاكُنُ وَيْدِهِ وَسَكَّنَ مَنْحَرَّكُهُ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ آخْرِهِ

سبب ، كَفَلْ في المُتَقارِب.

وهذا أوان الابتداء بذكر القوافي، فنقول:

إِن القوافَى تَسِعُ ، ثلاثُ مُفَيَّدة وَسِتُ مُطْلَقَة ، فالمَقَيْدُ ما كان غير موصول ، والمطلقُ ما كان موصولاً ، ثم المقيدُ على ثلاثة أَضْرُب : مقيد بُحَرَّد ، ومقيد بردْف ، ومقيد بِتأسيس ، والمطلقُ على سنة أضرب : مُطْلَق بُحَرَّد ، ومطلق بِخُرُوج ، ومطلق بردْف ، ومطلق بردف وخروج ، ومطلق بتأسيس ، ومطلق بتأسيس ، ومطلق بتأسيس وخروج .

فالمقيدُ المُجَرَّدُ كَقُولُهُ(١):

أَيَهُ جُرُ عَانِيَةً أَم تُلُمْ أَم الحَبْلُ وَاهِ بِهَا مُنْجَذِمْ وَالْمِيدُ الْمُرْدُونُ كَقُولُهُ (٢) :

يا رُبِّ من نُبُغْضُ ، أَذُوادُنا رُحْنَ على بَغْضائِهِ واغْتَدَيْنْ

والمقيدُ المُؤَسَّسُ كَقُولُهُ (٣):

نَهْنِهُ دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَبِكَى مِنَ الْحَدَثَانِ عَاجِزْ

والمطلقُ المجردُ كقوله''':

حَدِثُ إِلْمَى بَعْدُ عُرُوَةً إِذْ نَجَا

خِرِاشٌ ، وبعضُ الشر أهونُ من بعضٍ

والمُطْلقُ بخروج كقوله^(٥) :

ألا فتَّى نال العُلَى بهمة

⁽١) للأعشى ، ديوانه : ٢٨ .

⁽۲) لممرو بن لأى التيمي ، الوحشيات : ٩ .

⁽٣) لم أعرفه .

^(؛) لأبى خراش الهذلي،ديوان الهذلين: ٣٠/٣٠٠ ، وشرحالحاسة: ١٤٨٠١٤٣/٢

⁽٥) الفامزة: ٩٧.

والمطلقُ المُرْدَفُ كَقُولُهُ (١):

أَلاَ قالت قُتَيْلَةٌ إِذْ رَأَتْنَى وقد لا تَعْدَمُ الحَسْنَاهِ ذاما والمطلقُ بردفٍ وخروجٍ كقوله (٢):

عَفَتِ الدُّيَّارُ تَحَلُّهَا فَمَعْآمُهَا

والمطلقُ المُؤَسس كقوله (٣):

كليني لِمُمَّ يا أُمَيُّمَةً ناصِبِ

والمطلقُ بتأسبس وخروج كقوله(1):

فى لَبْلَةً لا نَرَى بها أَحداً يمكى علينا إلا كواكِبُها وحدودُ الشعر خمسةُ:

المُتَكَاوِسُ والمُتَراكِبُ والمُتَدَارِكُ والمُتَوَارُ والمُتَرادِفُ.

(فالمتكاوسُ) أربعةُ أحرفٍ منحركةِ بين ساكنين في آخرِ البيتِ نحو قوله :

قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَر (٥)

و إنما سُمى منكاوساً للاضطراب ومخالفة المُعتاد ، ومنه كاست الناقة إذا مشت على ثلاث ِ قوائم ، وذلك غاية الاضطراب والبعد عن الاعتدال .

⁽١) للأعشى ، ديوانه : ١٣٤ .

⁽٢) البيد من معلقته .

⁽٣) النابغة ، ديوانه : ٤٢ ، (السمادة) .

⁽٤) لمدى بن زيد أو أحيحة بن الجلاح ، سيبويه : ٣٦١/١ ، الحزانة : ١٨/٧---٢١ ، والأغانى : ٣٦/١٤ .

⁽٥) المجاج ، ديوانه : ١٥ ، وتحرير التحبير : ٥٩٠ .

و (المتراكبُ) ثلاثةُ أحرفِ متحركةٍ بين ساكنين نحو قوله (۱): قِفْ بِالدِّيارِ التي لِم يَعْفُهَا القِدَمُ بلي وغَيَّرَها الأرْواحُ والدِّيَمُ

و إنما سُمى متراكباً لأن الحركاتِ توالتُ فركبَ بعضُها بعضاً ، وهذا دون المنكاوِسِ لأنَّ مجيء الشيء بَعْضِهِ على إثر بعضٍ دون الاضطرابِ .

و (المتدارك) حرفان منحركان بين ساكنين ، واسمى منداركاً لِتُوَالِي حرفان متحركين بين ساكنين ، نحو قوله(٢) :

قِفَا كَبُكِ مِن ذَكرى حبيبٍ ومَثْرُلِ

والتَّداركُ دون التراكبِ ، لأن الخيلُ وغيرَها إذا جاءت متدارِكَة كان أحسنَ من أن يركبَ بعضُها بعضاً .

> و (المتواثرُ) حرفُ متحركُ بين ساكنين ، نحو قولهِ ^(٣) : أَلاَ ياصَبًا نَجُدٍ مَنَى هِبْتَ مِنْ نَجُدِ

و تُميى متواتراً لأن المتحرك يليه الساكنُ ، وليس هناك من تنابُع ِ الحركات ِ ما فى المتدارِكِ وما فوقه . يُقالُ تواترت الإِيلُ إذا جاء شيء منها ثم انقطع ثم جاء شيء آخرُ منها كذلك .

(والمترادِفُ) اجْمَاع ساكنين في القافية ، وإنما سُمَى بذلك لأن أحدَّ الساكنين رَدَفُ الآخَرُ نحو قوله (١) :

ما هاج حسّان رسوم المُقام

⁽۱) لزمير ، ديوانه : ه ؛ ۱ ،

⁽٢) لامري التيس ، مطلع معلقته .

⁽٣) لجيل بن معمر ، ذيل الأمالي والنوادر: ١٠٤، وسمط اللاكل ، ٤٩ ، ومنسوب

⁽٤) لحسان ، ديوانه : ٣٨٠ .

والقافية قد اختلفوا فيها ، فقال الخليل : هي من اخر البيت إلى أول ساكن يلبه مع المتحرك الذي قبل الساكن ، وقال الأخفش : هي آخر كلة في البيت أجع ، وإنما شميت قافية لأنها تقفو السكلام أي تجبيه في آخره ، ومنهم من يسمى القصيدة قافية ، ومنهم من يسمى القصيدة قافية ، ومنهم من يجمل حرف الروى هو القافية . والجيد المعروف من هذه الوجوه قول الخليل والأخفش ، فقوله (1) :

مِكُرُّ مِفَرُّ مَتْبِـــــــلٍ مَذْبِرٍ مِعاً كَالْمُودِ صَخْرٍ حَطَّةَ السَّيلُ مَن عَلِي

القافيةُ من هذا البيت عند الخليل ﴿ مِنْ عَلَى ﴾ وعند الأخفش ﴿ عَلَ ﴾ وحدَّه ، فقينُ على هذا جميعه .

وَيُعْرِضُ فَى القافيةِ مِن الحروفِ والحركاتِ المُسَمَّياتِ المراعياتِ سَنَهُ الحرفِ وسَتُ حركاتٍ ، والخروف : الرَّوِئُ ، والوَصْلُ ، والخروجُ ، والرَّدْفُ ، والنَّاسيسُ ، والدَّخيلُ .

فَالرَّوِيْ : هو الحرفُ الذي تُنبَى عليه القصيدةُ وتُنسَبُ إليه ، فيقال قصيدةُ رائيَّةٌ أوداليَّة ، ويلزمُ في آخر كل بيتٍ منها ، ولابد لكل شعر قل أو كَثرَ من روئ نحو قوله (٢) :

لِخُولَةُ أَطْلَالُ بِبُرْقَةً بَهْمَدِ

فالدالُ هي الروئُ ، والقصيدةُ لذلك داليَّـةُ ، و سُمَى رَوَيًا لأنأصلَ رَوَى فَ كلامهم للجَمْع والاتصال والضَمُّ ، ومنه الرَّواء الحُبْلُ الذي يُشَدُّ على

⁽١) لامرى القيس من معلقته .

⁽٢) لطرقة من معلقته .

الأحمال والمناع ليضمَّها، وكذلك هذا الحرفُ الرَّوِئُ ينضَمُّ وبجنم إليه جميعُ حروفِ المعجَم تكون رويًا الإما أستثنيه لك ، فما لا يكون رَويًا الألفُ في مثل قاما وقعدا ، وألفُ الإطلاق ، والألفُ التي تتَبَيَّنُ بها الحركةُ نحو أنا وحيَّهَلاً ، والألف التي تنكون بدلاً من التنوين نحو: رأيتُ زيدا ، والألفُ التي تسكون بدلاً من النون الخفيفة نحو قوله (۱):

صَبَرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرا

وكلُّ ألِفٍ سوى هذه تكون رَويًا ، والياه التى تكون للإطلاق لا تكون رويًا ، وكل ياه سواها تكون رويًا ، وواو الإطلاق لا تكون رويًا ، وكذلك وكل ياه سواها تكون رويًا ، وواو الإطلاق لا تكون رويًا ، وكذلك واو الجمع نحو : قوموا واذهبوا ، إذا انضَم ما قَبْلُهَا لا تكون رويًا ، والهَمْرْةُ المبُدْلَةُ من ألِفِ النائيثِ في الوقفِ لا تكون رويًا ألبتَة كقو : كقولك : هذه حُبْلاً في حُبْلي ، والهاه التي تُتَبيّن بها الحركة نحو : اقضه وارمه لا تكون رويًا ، ولا الهاه التي للتأنيث نحو طلحه وحَنْنَ ، ولا هاه الإضار ، نحو ضَرَبْتُهُ وضربتُها . فإذا سَكَنَ ما قَبْلَ الهاء كان رويًا نحو قوله (۲) :

لیس خلیلی بالخلیــــــل ِ أَنْسَاهُ حتی أَرَى مُصْبَحَهُ ومُنْسَاهُ

والهاه التي من الأصل تكون وَصلاً ورويًّا ، فممَّا جاء رَويًّا قولُه (٣) :

⁽١) للمتنى ، ديوانه : ٢٤ ه .

⁽٢) لم أمرفه .

⁽٣) لرؤبة ، ديوانه ، مجموع أشمار العرب : ٣/١٦٥ ، واللسان (سبه ﴾

قالت أُبَيلَى لَى وَلَمْ أُسَبَّهِ مَا العِيشُ إِلا غَفْلَةُ المُدَلَّهِ مَا العِيشُ إِلا غَفْلَةُ المُدَلَّهِ لَما رَأْ تَنِي خَلَقَ المُموَّهِ بِعد غُدَانِيُّ الشبابِ الأَبلَهِ بَعد غُدَانِيُّ الشبابِ الأَبلَهِ بَرَّاقَ أَصْلادِ الجَبِينِ الأَجلَةِ بَرَّاقَ أَصْلادِ الجَبِينِ الأَجلَةِ المُبلِينِ المُ

والوَصْلُ يكونُ بأربعةِ أحرف وهي الألفُ والواوُ والياه والهاه سواكنَ يَتْبَعْنَ مَا قَبْلَهُنَّ ، يعني حرف الروى ، فإذا كان مضموماً كان ما بعدها الواوَ ، وإذا كان مفتوحاً كان ما بعدها الياء ، وإذا كان مفتوحاً كان ما بعدها الألفُ نحو قول جربر(١) : ما بعدها الألفُ نحو قول جربر(١) :

أُ قِلِّي اللَّوْمَ عاذِلَ والمتابا

وقُولِي إِن أَصَبْتُ لقد أَصابا

فالباه رَوِي ، والألفُ بَعْدُها وَصُلُّ ، والواوُ كَقُولُه أَيضاً (٢) :

مَتَّى كَانَ الْجِيامُ بِنَّدَى طُلُوحٍ

مُنْقِيْتِ الغَيْثُ أَيْنَهَا الخيــامو^(٣)

فالميمُ الروئُ والواو بعدَها وصل .

والياه كقوله أيضاً:

هيهات منزلُنا بنَعْف سُوَ يُقةٍ

كانت مباركةً من الأيلى()

⁽١) ديوانه : ٦٤ .

^{· (}۲) ديوانه : ۱۲ م ، وشرح الحماسة : ۸٦/۲ .

⁽٣) سيبويه : ٢٩٩/٣ ، والشطر الثاني في اللسان (قوا) ، وليس في ديوانه .

⁽٤) لم أعرفه .

الميمُ هي الرويُّ والياء بعدها وصل. والماء ساكنةً نحو قول ذي الرُّمة(١):

وقنتُ على رَبْع ٍ لِمَيَّةَ ناقتى

فَا زَلْتُ أَبِكُي حُولَهُ وَأَخَاطُبُهُ

فالباء الرويُّ والهاء بمدها وصلُّ ، والمنحركةُ نحو قولِه أيضاً (٢): وَبَيْضًاء لاَ تَنْعَاشُ مِنَّا وأُمْهَا الله الأَثْنُا اللهِ مَنَّا وأُمْهَا

إِذَا مَا رَأَتْنَا زِيلَ مِنَّا زُوبِلُهَا

فاللامُ رَوِى والهاء بَعْدَها وَصْلُ ، وسمى الوصلُ وصلاً لأنه وَصْلُ حَرَكَ ِ حَرْفِ الروى ، وهذه الحركاتُ إذا اتصلت واستطالت نَشَأَتْ عنها حروفُ اللين(٣) .

والخروجُ يَكُونُ بثلاثة أَحْرُفٍ ، وهي الألفُ واليا. والواو السواكنُ يَتْبَعْنَ ها: الوَصْل ، فالألفُ نحو قولُ لبِيد^(٤) :

عَفَتِ الدِّيارُ عَمَلُهَا فَمُقَامُهَا

بِينِّي تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

والياء نحو قول أبى النَّجْم (٠): تَجَرُّدُ النَجْنُون من كِسائهي

⁽۱) دیوانه : ۳۸

⁽۲) لذى الرمة ، ديوانه : ١٥٥ ، وق ت ١٨ ط ٦ ﴿ زَالَ مَهَا ﴾ ، وزيل يعنى

 ⁽٣) جاء في ت ٨ : « ولذا تسمى حروف الإطلاق أي مد الصوت » .

⁽٤) مطلع معلقته .

⁽ه) شرح الحاسة : ٤/١٣٥٠

والواوُ نحو قول رُؤْ بَة (١) :

وَبَلَدِ عَامِيَةٍ أَعَاوُهُو

وإنما سُمِّيٌّ خروجاً لبروزِه وتَجَاوُزه للوصل النابع ِ للروى .

والرَّدْفُ أَلْفُ أُو يَاءِ أَو وَاوُ سُوا كُنَ قَبِل حَرُوفِ الرَّوِيِّ مَعَهُ ، وَالْوَاوُ والياء يجتمعان في قصيدةٍ واحدة ، والألفُ لا يكونُ مَمَا غيرُهَا ، فالألفُ نحو قول العَجَّاجِ(٢) :

وَ بَلَدٍ كَيْمَنَالُ خَطُو الخَاطِي وَ الخَاطِي وَ الخَاطِي وَ الخَاطِي وَ الْخَاطِي وَ الْخَاطِي وَ الْخَاطِي

قد أُغتَدِى للحاجة ِ العَسِيرِ

والواوُ نحو قوله أيضاً(٤) :

على دِ فَقَى الْمَشِّي عَبْسَجُورِ

(١) ديوانه: ١، مجموع أشمار العرب ج ٣.

(۲) ديوانه ، مجموع أشمار العرب : ۳٦/۲ ، وفيه :

(٣) غير منسوب، مجالس ثملب : ٤٤١ ، واللسان (عسر) وزاد في ط ٦ شاهدا على الياء قوله :

لمرك إلى ف الحياة لزاهد وف العيش مالم ألق أم حكيم قال : الميم روى ، والياء قبلها ردف .

(٤) غير منسوب ، اللسان (دنق) ، وزاد في ط ٦ شاهداً على الواو قوله :
 ﴿ طحابك وجد في الحسان طروب ﴾

قال : الباء روى ، والواو قبلها ردف ، ثم قال : وكذا الحسكم إذا انفتح ما قبل الياء والواو وها ساكنان ، فالياء كقوله :

« ألا يا بيت بالملياء بيت ولولا حب أهلك ما أتيت » والواو كتوله :

أصدق وعدى والوعيد كلاما (كذا) . ولا خبر فيمن لا يرى صادق القول . . قاللام روى ، والواو قبلها ردف .

و إنما نسمى ردْفاً لأنه مُلْحَقٌ فى التزامه وتَحَمَّلِ مراعاته ِ بالروى ، فَجَرَى مجرى الردف للراكب لأنه يليه وملحقٌ به .

والنأسيسُ لا يكون إلا بألفٍ عَبْلَ حرفِ الروى بحرف نحو قوله (١): خليليَّ عُوجًا من صُدُورِ الرواحلِ بو عساء حُزْوَى فابكيا في المنازلِ

وأَ لِفُ التأسيس تَكُونُ مِن جُمْلَةِ الْحَلَمَةِ الْبِي الرويُّ مَهَا ، فَإِنْ كَانَتَ الْأَلْفُ مِن كَلَةٍ والرويُّ مِن كَلَةٍ أخرى ليس بُمْضَمَرٍ ولا مِن جُمْلَةِ السمِ مُضَمَّرٍ لم يكن تأسيساً ، كةول عنترة (٢):

الشاتمَىْ عِرْضِى ولم أشتمهُما والناذرَيْنِ إذا لَمَ ٱلْقَهما دمِي

فالألفُ في ﴿ لَمَ ٱلْغَهُمَا ﴾ ليس بتأسيس ، لأنه من كلة والروئ من كلة أخرى، والروئ ليس بمُضْمَر ولامن بُحْلة اسم مضمر، فإن كان الروئ السما مضمراً أو من جملة اسم مضمر جاز أن تكون الألفُ المنفصلةُ تأسيساً وغير تأسيس ، فالتأسيس نحو قوله (٣) :

آلاً لَيْتَ شَعِرْي هل يرى الناسُ ما أرى من ما مدالياً من من من من الأمر أو يبدو لهم ما مدالياً

⁽١) لذي الرمة ، ديوانه: ٤٩١ .

 ⁽۲) من معلقته .

⁽٣) الغامزة : ٩٣ .

بدَالِيَ أَنَّى لَسَتُ مُدُّرِكَ مَا مَضَىَ وَلا سَابِقاً شَيْئاً إذَا كَانَ جَائِياً

فَجَمَلَ أَلْفَ ﴿ بِدَا ﴾ وإنْ كانت منفصلةً تأسيساً لمّا كان الرَّوِيُّ أَسْمَاً مضمراً ، وهو ياه ﴿ بِدَالِيا ﴾ ، وكقوله (١٠) :

فَجَعَلَ أَلفَ ﴿ كَاهَا ﴾ تأسيساً لأنّ بإِزائها أَلفَ ﴿ المَقاحَا ﴾ والروى من جُملة اسم مُضْمَر وهو المبمُ من ﴿ هَا ﴾ ، ونما جاءت أَلفُه للنفصلةُ مع المضمر غير تأسيس قولُه : (٣)

> أَيَّةُ جاراتِكَ تلكَ المُوصِيةُ قائلةً لا تُسْقينُ بِحَبْلِيةُ لوكنتُ حَبَلًا لسقينُها بِيَهُ أو قاصراً وصلتُهُ بِثَوْبِيةً

وإنما سمى تأسيساً لأن الألفَ همنا للمحافظة عليها كأنها أسَّ للقافية .

⁽١) لعوف بن عطية بن الحرع ، الأصميات : ١٩٢ .

⁽٢) الغامزة : ٩٤ ، والبيتان الأخبران في اللسان (قصر) .

(والدَّخيلُ) : هو الحرف الذي بين الناسيسِ والروئُ نحو قولِ ذي الرُّمَةُ (١) :

لَعَلَ انحدارَ الدمع يُعقيبُ راحةً من الوَجْدِ أو يَشْفِي نجييً البلابلِ

فالباه دخيل ، والألف تأسيس ، واللام روى ، ولا تبال أَى الحروفِ كان الدخيل ، ولهذا 'سمى دخيلاً ، لأنه كأنه دخيل فى القافية ، أَلاَ تراهُ مختلفاً بعد الحرف الذى لا يجوز اختلافه ، يعنى ألف التأسيس .

⁽۱) ديوانه: ٤٩٢.

الحسركات

المَجْرَى والنَّفَاذُ والحَذْوُ والرَّسُّ والإشْباعُ والتَّوْجيه.

(فالمجرى) : حركةُ حرفِ الروىُّ نحو كسرةِ اللام ِ من قوله :(١)

قِمَا نَبْكِ مَن ذِكْرًى حبيبٍ ومنزل

و فتحة ِ الباءِ من قوله :(٢)

أَقِلِّي اللَّوْمَ عاذِلَ والعِتابا

وضمة ِ البم من قوله :(٢)

مُفيت ِ الغَيثُ أَيْتُهَا الخيامُ

وإنما نسمى بذلك لأن الصوتَ يبندئُ بالجريانِ في حروفِ الوَصلِ منه .

(والنفاذ): حركةُ هاءِ الوَصْلِ ، نحو فنحةِ هاءِ فَقَامُهَا ، وكَسَرَةِ هَاءِ

كسائيهِ وضمة هاء أعماؤهُ . و سمى بذلك لأن حركة هاء الوَصل نَفَدَتْ إلى حرف الخروج ، واختلافُ ذلك عيب ، ولم يأت عنهم كما جاء اختلافُ المجرى.

(واكلنو) الحركة عبل الردف، نمو فتحة الصاد من أصابا وكسرة عين

سميدٌ وضمة مِم عمودٌ، وُسمى بذلك لأن الألفَ لا تكونُ إلا تابعةً للفتحة أو صلةً لها ومُحْتَذَاةً على جِنْسِها، وكذلك الواوُ والياء في هذا البابِ لأنهما

⁽١) لامرى ً القيس من معلقته .

⁽۳،۲) انظر س ۱۵۱

لا يكونان رِدْقَيْن إلا إذا انكسر ما قبل الياء وانضم ما قبل الواو في الأعم الأكثر.

(وَالرَّسُّ) الفتحةُ قَبْلَ أَلفِ التأسيس أَلبتةَ ، نحو فتحة واو الرواحِلِ ، ونونِ المنازل ، وبعضُهُم يقولُ إن ذِكْرَ الرَّسُّ لَم يُحْتَجُ إليه لأن الألف يكون ما قبلَها مفتوحاً أَبَداً سواء أكان تأسيساً أَمْ غيرَ تأسيس ، وأُخذِ من رَسُّ الحُمَّ أَى أُولُهُا ، وسُميت هذه الفتحةُ رَسَّا لأنه اجتمع فيها الخفاه والنقدمُ فلتراخيها عن حرف الروى وبعدها عنه ، وأما الخفاه فلاَنها بعض حرف خفي وهي الألف .

(والإشباعُ): حرَّكُ الدخيلِ، نحوكسرة باء الأصابِع من قوله (١٠): وأوْمتُ إليهِ بالأكُفُّ الأصابعُ

وضمة الغاءِ من الندافع ، وفتحة الواوِ من تطاوَلى في قوله (٢): يانخسلُ ذاتَ السَّدُّرِ والجَرَّاوِلِ

تَطاولي ماشئت أن تَطاولي

واختلافها قبيح . وشمى بذلك لأنه ليس قبل الرَّوِي حرف مُسى إلا ساكناً ، يمنى التأسيس والردف ، فلما جاء الدخيل متحركاً مخالفاً للتأسيس والردف صارت الحركة فيه كالإشباع له ، وذلك لزيادة المتحرك على الساكن لاعتاده بالحركة وتمكينه بها .

(والتوجيه): حركة ما قبل الروى المقيد ، كتول رُوْبة (٢٠):

⁽١) جاء ما يشبه في السان (ومأ) :

إذا قل مال المرء قل صديقه وأومت إليه بالميوب الأصابع (٢) لم أعرفه.

⁽٣) ديوانه ، مجموع أشمار العرب : ٣/٤/٠ ، واللسان (أون) .

وقائِم الأعماق خاوى المُخْتَرَقُ فَعَلَمُ اللَّهِ الْمُخْتَرَقُ فَعَلَمُ اللَّهِ فَي قوله (١) : فَتَحَةُ الرَّاءِ هِي التوجيهُ ، وكذلك كسرةُ مَا قَبْلُ القافِ في قوله (١) : أَلَفَ شَتِّي لِيسِ بالراعي الحَمْقِ

وكذلك ضمة ماقبلها في قوله (٢) :

شَذَّابَةً عنها شَذَى الرَّبْعِ السُّحَقُ

واجباعُ الضمة مع الكسرةِ هنا أحسنُ من مجاورة العتحة لواحدة منهما ، وسُمى بذلك لأن حركة ما قبل الروى المقيد كأنها فيه ، فهو إذّن قريب من الإقواء ، أى كأن له وجهين أحدُها من قبله والآخرُ من بعده ، ألا ترى أنهم استكرهوا نحو المُختَرَقُ والحميقُ كما استقبحوا نحو مُزَوَّدِ وأسودُ في قول النابغة .

وزاد الأخفشُ (الغالِي) (والمُتَعَدَّىَ) في الحروف ، والغُلُوَّ والتَّعَدُّى في الحركات .

فالغالى نون يلحقُ الروى المقيد زائداً على الوزنِ غيرَ محتسَب به في التقطيع كقول رؤية (٢) :

وقائِم الأعماقِ خاوى المُختَرَقُ إِذَا أَنشدتَه المُخترَقُنُ فالنون تُسمى الغالى.

والمتمدى واوٌ تلحقُ الوَصْلَ الذى هو ها؛ ساكنةٌ زائداً على الوزن غيرً محتَسبِ به فى النقطيع ، كقوله :

تَنْسِجُ منه الخيل ما لا تَغْزِلُهُ *

⁽١) يعنى رؤبة ، ديوانه ، مجموع أشمار العرب : ٣٠٤/٣ .

⁽٢) المرجع الــابق والصفحة نفسها .

⁽٣) لأبي النجم ، المقد : ٢٠٢/١ .

إِذَا أَنشَدَتُهُ تُغُزِّلُهُو فَالوَاوُ تُسمَى للتعدى .

والغُلُو حركةُ مَا قبل الغالى كحركة القافي من المخترقنُ.

والتَّهدى حركةُ ما قبل المتمدى كحركة الهاءِ من تغز لهُو ، وسُمَى بذلك لتجاوزه الحدُّ ، والغالى أَ فْحشُ من المتمدى .

ومن عيوب الشعر: الإقواء، والإكفاء، والإيطاء، والسنّاد، والتضمين ، والإجازة ، بالزاى منقوطة وقديقال بالراء، والرَّمل ، والتحريد.

فالإَقُواه: اختلافُ حركةِ الروى في قصيدةٍ واحدة ، وهوأَنْ يجيء بَيْتُ مرفوعاً وآخرُ مجروراً نحو قول النابغة (١):

أَمِنَ آلِ مَيْةً رائح أوْمُمْتَدِي

عَجْلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدٍ

ثم قال:

زُعُمَّ البوارحُ أَنَّ رِحْلَتُ عَداً

وبذاك خَبَّرنا الغرابُ الأسودُ

فإذا كان مع المرفوع أو المجرور منصوبٌ سُمَى إصرافاً ، هكذا ذَكَرَهُ أَبُو العلاءِ في قوله (٢٠):

بُنيت على الإيطاء سالة من الإقواء والإكفاء والإصراف. وقال : الإصراف إقواء بالنَّصْبِ ، كَقُولُه (٢) :

⁽۱) ديوانه : ٦٣ ، (الـمادة) واللسان (قوا) ، وفي هامش ط ٦ شاهد آخر على الإقواء _ قال : ومثل قوله :

سقط النصيف ولم رد إسفاطه فتناولت وانفتنا باليد عضف رخس كأن بنانه عنم يكاد من اللطافة سقد

وهما للنابغة ، ديوانه (دار الفكر) : ٣٤ ، ٣٥ .

⁽٢) شروح سقط الزند: ١٢٨١ .

⁽٣) غير منسوبين ، شروح سقط الزند : ١٢٨٢ .

أطعمتُ جابان حتى اشتد مَغْرِضُهُ وَكَادَ يَنقَـدُ لُولًا أَنه طافا

فقــل لجابانَ يتركننا لطيَّنهِ نومُ الضُّعَى بَعْدَ نَوْمِ الليلِ إسرافُ

والخليلُ لايجيزُ هذا ولا أصحابُه . والمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ الكوفَّ ذكره . والمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ الكوفَّ ذكره . والإقواء : مِنْ قَوْلِكَ فَتَلَ الفاتلُ الحَبْلُ فأقواه إذا نَبَتْ قوةً من قواه ، فلما خالفَتِ القافيةُ سائرَ قوافي القصيدةِ ممها باختلاف حركاتِ المجرى قبل أقوى أي خالف بين قوافيه .

والإكفاه: اختلافُ حرفِ الرَّوى فى قصيدةٍ واحدة ، وأكثرُ ما يقعُ ذلك فى الحروفِ المتقاربة المَخَارجِ مثل قوله (١):

قُبُّتْتِ من سالفَةٍ ومن صُدُغُ كأنها كُشْيةُ مَسَبً في صُفَعُ

وكقوله^(۲) :

أُبِيً إِنَّ البِرَّ شَى الْمَنْطِقُ اللَّبِنُ والطَّعَبِّمُ وَقِيلِ هُو كَالإِقُواءِ، وأيهما كان فأصله من كَفَأَتُ الإِناء وغيرَه إذا قَلَبْتُهُ. ويقال أيضا أَ كُفَأْتُ الشيء إذا أَمَلْتُهُ، فالنَّكُفَأُ المُخالَفُ به عن حَبِيةِ العادة، فكذلك لما اختلف حَرَافُ الروى، أو لما اختلف حركاتُه سُمى ذلك العيبُ إكفاء، ويدلُّ عليه قولُ ذي الرُّمَةُ (٣):

⁽١) اللسال (صقم) و (صقم) .

⁽٢) غير منسوب ، الكامل : ٤٨٠ .

⁽٣) ديرانه ، ٩ ه ٢ .

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا نَرَى وَجُهُ رَكْبِهِا إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعِ ِ

أَىْ غير قاصد ، يقال سَجَعَ سجاعةً إذا قَصَدَ .

والإيطاء: أن تتكررَ القافيةُ فى قصيدةٍ واحدةٍ بمعتى واحدٍ ، كالرَّجُلُ ورَجُلُ ، فإن كان بمعنيين لم يكن إيطاء ، نحو رَجُلُ نكرةً والرَّجُلُ معرفةً ، وذَهَبَ بمعنى الفعل وذهب بمعنى الجوْهَرِ .

وأصلُ الإيطاءِ أن يطأ الإنسان في طريقه على أثر وطاء فيميد الوطء على ذلك الموضع، فكذلك إعادة القافية هو من هذا. واختلفوا في كيفية تكريره، فذهب الخليلُ إلى أن كلَّ كلة وَقَعَتْ مَوْ قَعِ القافية وأُعيد لفظها في قافية بيت آخر وكانت العواملُ تقع عليهما اتفى معناها أو اختلف فهو إيطابه، نحو تُغْر تريدُ الفَم وتُغْر تريدُ الحُرْب ، ونحو كلب تريدُ القبيلة وكلب تريدُ النابح ، وما أشبة ذلك ، ومثل قوله (١):

قامت بَهَادَى طَفْلَةٌ جَلَّتُ هَوْدَجَها بالرَّقْمِ والعَقْلِ ﴿ وَشَى ﴾

تَمْنِنُ بِالْأَلْمَاظُ أَهْلَ النَّهَى وتَسْتَــي بِالْغُنْجِ ذَا العَقْلِ « الْحَجِي » « الْحَجِي »

قلتُ لما جُودِي لذى صَبْوَةِ أصبح للشَّغُوة في عَفْلِي (عِفَال) (عِفَال)

أَضْعَى وحُبِيُّكِ لهُ لازمٌ مطالِبٌ بالنَّفْدِ أَو عَفْدلى *

⁽١) لم أعرفه .

قالت بإعراض عَدِمْتَ الْهُوى هَلْ لِغَنْيِلِ الحب من عَقْلِ دِية ﴾ ودية ﴾

وإذا كان الاسمُ ينصرفُ إلى فعلْ نحو ﴿ ذَهَبُ ﴾ تريدُ التّبرَ مع ﴿ ذَهَبَ ﴾ تريدُ التّبرَ مع ﴿ ذَهَبَ ﴾ تريد الذّهابَ فلا يجملُه إيطاء ، لأن العواملَ لا تقعُ عليهما ، وروى عنه الأخفشُ سعيدُ بن مَسْعَدَة أنه يُجرى ﴿ الرجلَ ﴾ إذا كان اسماً علماً و ﴿ الرجلَ ﴾ إذا كان من الرجولية بجرى ﴿ ذَهَبُ ﴾ من التّبر ﴿ وذَهَبَ ﴾ من التّبر ﴿ وذَهَبُ ﴾ من التّبر ﴿ وذَهَبَ ﴾ من التّبر ﴿ وذَهَبَ ﴾ من التّبر ﴿ وذَهَبَ ﴾ من التّبر ﴿ وذَهَبُ أَنْ العَلْمُ أَلّمُ مِنْ أَلَهُ أَنْ مِن اللّمِ اللّم أَلَالَ مَا عَلَمُ اللّم اللّم اللّم أَلَالِهُ وَلَاللّم وَ مَنْ مُنْ التّبر مِنْ أَنْ مِنْ التّبر مِنْ أَنْ مِنْ التّبر مِنْ أَنْ مِنْ التّبر مِنْ أَنْ مُنْ التّبر مِنْ أَنْ المُنْ اللّم الله أَلْ اللّم الللّم اللّم اللللّم اللّم ا

أَوْ أَضَعُ البيتَ في خرساء مظلمة للهُ البيتَ في خرساء مظلمة للهُ السارى بها السارى

وفيها :

لا يَخْفِضُ الرَّزُ عن أرضٍ أَلَمَّ بها ولا يَضِلُ على مصباحهِ السارى ولا يَضِلُ على مصباحهِ السارى ومما ليس بإيطاء بَمْعُ المَعْرِ فَةِ مع السَّكِرَةِ نحو قوله (٢):

يارَبِّ سَلِّمْ سَدْوَهُنَّ اللّبِلَهْ وليلةً أخرى وكل ليله وإذا قرُبَ الإيطاء كان أقبح ، وإذا تباعد كان أحسن .

⁽١) ديوانه : ٨٥ ، ٩٥ ، (السعادة) وطبقات غول الشعراء : ٦٤ ،

⁽٢) غير منسوب . اللسان (سدا) .

والسُّنَادُ على خمسة أصرب: الأولُ: سنادُ التأسيس، وهو أن يجىء بيتُ مؤسساً وبيتُ غيرَ مؤسس كقول العَجَّاج^(١):

> یا دار سلی یا اسلی ثم اسلی بِسَمْسَم وعن یمین سَمْسَم ِ

> > ثم قال :

فَخِنْدُفٌ هامةٌ هذا العالَم

ويُحكىأن رؤبة كان يقول: لغة أبى حَمْزُ العالم، فلا يكون على هذاسناداً. والنانى: سنادُ الحذُو وهو الحركةُ التى تكونُ قَبْلَ الردْفِ، فإن كانت ضمةً مع كَسْرَةٍ لم يكن عَيْباً كقوله (٢): ألا هُمِّى بصَحْنَكِ فاصبَحينا

ثم قال:

ترَبَّعَتِ الأجارعَ والمنونا

وإن جاءت الفتحةُ مع الضمةِ أو الكسرةِ فذلك سنادُ ، نحو قوله في هذه الفصدة :

تُصَفِّقُهُا الرياحُ إذا جَرَينًا

والناك : سنادُ التَّوْجيهِ ، وهو أن يكونَ قبلَ حرف الرَّوِيِّ المقيدِ فنحة مع ضمة أو كسرة ، فأن كانت الضمة مع الكسرة لم يكن سناداً ، وإن جاءت الفتحة مع إحداها فهو سنادُ عند الخليل ، وكان سعيدُ بْنُ مَسْعَدَةً لا يراه سناداً لكثرته في أشعار العرب، وذلك مثلُ قولِ امرى القيس (٣):

⁽۱) ديوانه : ۸ه ، ۲۰ ،

⁽٢) لعمرو بن كاشوم من معلقته .

⁽٣) ديوانه: ١٥٤.

لا وأبيكِ ابنةَ العامريُ لا يَدُّعي القومُ أنى أَفِرِ . مع قوله :

إذا ركبوا الخيل واستُلأموا تَحَرَّقَتِ الأرضُ والبومُ قَرَّ عَرَّقَتِ الأرضُ والبومُ قَرَّ والرابعُ: سنادُ الإشباعِ وهو تغييرُ حركة الدخيل، فالضمةُ معالكسرةِ غيرُ معيبٍ، والفتحة مع واحدةٍ منهما معيبُ، مثل قوله : والجراولِ مع قوله أَنْ تطاوَلِي ، وقد تقدم .

والخامسُ: سنادُ الرِّدْفِ ، وهو أن يجيء بيتُ مردوفاً وبيتُ غيرَ مردوفِ كقوله(١):

إذا كنت في حاجةٍ مُرسِلاً فأرسل حكيماً ولا تُوسهِ وإنْ بابُ أَمْرٍ عليكَ التوكى فشاور لبيباً ولا تَعْصهِ وكقوله (٢):

نَدِمْتُ ندامةً لو أن نفسى تطاوعُنى إِذَنْ لَبَسَكْتُ خَسَى تَعَاوعُنى إِذَنْ لَبَسَكْتُ خَسَى تَعَاوعُنى إِذَنْ لَبَسَكْتُ خَسَى تَعَارُ اللهِ حَيْنَ كَسَرْتُ قَوْسِي تَعَارُ اللهِ حَيْنَ كَسَرْتُ قَوْسِي وَمَهُم مِن يَجِعَلُ كُلُّ عَيْبٍ فِي القافية سِناداً.

وأصلُ السّادِ من قولكَ: أَسْنَدْتُ الشيّ إلى الشيء إذا حملتَه عليه وأضفتَه ، أومن قولم: خرج بنو فلان متساندين ، أى خرجوا على رايات شَتَّى، فهم مختلفون غيرُ متفقين ، فكذلك القصيدةُ اختلفت ولم تتألف بحسب جارى العادة في انتظام القوافي واستمرارها ، وكأن هذا أظهرُ من الأول .

⁽١) الهبد الله بن معاوية بن جعفر ، أو لصالح بن عبد القدوس ، حماسة المجترى : ١٣٢ ، وطقات فحول الشعراء . ٢٠٥

⁽٢) لمحارب بن قيس ، اللمان (كمع) .

والتضمينُ هو أن تنعلقَ قافيةُ البيت الأول بالبيت الثانى لقول النابغة (١):
وَهُمْ وَرَدُوا الْجِفَارَ على نميم وَهُمْ أَصِحَابُ يوم عُسَكَاظً إنى السَّهِ فَتُ لَهُمْ بَصِدْ فَي الودِّ مِنِّى شَهِدْنَ لَهُمْ بَصِدْ فَي الودِّ مِنِّى وَكَقُولُ الآخر (٢):

ياذا الذي في الحبّ يُلحى أمّا والله لو حُمّلْت منه كا حُمّلْت من حبّ رخيم لما لمُت على الحب فذري وما أطلب إني لست أدرى بما قُمّلت إلا أنني بينا أنا بباب القصر في بعض ما أطلب مِنْ قصرِهم إذ رمى شبه غزال بينهام فا أخطأ سهماه ولكنا عيناه سهمان له كلما أراد قسلي بهما سلما

و إنما ممى بذلك لأنك صَمَّنْتَ البيتَ الثانى معنى الأولِ لأن الأول لا يَتِمُ إلا بالثانى .

ومن النضمين ضرب آخر كون البيت الأول منه قائماً بنفسه يدل على خُمَلٍ غير مُفَسَّرة ويكون في البيت الثاني تفسير تلك الجمُل ، فيكون الثاني يقتضى الأول كاقتضاء الأول له ، كقول امرى القيس (٣) :

وتعرفُ فيهِ مِنْ أَبِيهِ شَمَاثُلاً ومِنْ خَالِهِ ومَن يزيدَ ومِنْ حُجُرْ عَالِم ومَن يزيدَ ومِنْ حُجُرْ عَالَمَ ذَا إذا صحا وإذا سَكِرْ

⁽۱) للنابنة . ديوانه (دار الفكر) : ١٩٩ ، وسيبويه : ٢٩٠/٣ واللسان (ضمن) (۲) البيتان الأول والثاني في اللسان (ضمن) ، وكلها في « تلقيب القواف » لابن كيسان ، وفي مصارع العشاق : ١٢٨ مع اختلاف الرواية .

⁽٣) ديوانه : ١١٣ .

فهذا ليس بعيبٍ والأولُ عيب .

والإجازة (١): كالإكفاء في أحد الوجهين اللذين تَقَدَّم ذِكْرُهما ، غير أنَّ الإكفاء في أحد الوجهين اختلاف حرف الروى في قصيدة واحدة بحروف متقاربة المخارج ، والإجازة تكون بالحروف التي تتباعد مخارجها ، وخصوه بأن وضعوا له اسماً آخر وهو الإجازة ليفرق بين الإكفاء والإجازة ، كقوله (٢) :

إِنَّ بنى الأبرد أخوالُ أبي وإِنَّ عندى إِنْ رَكَبتُ مِسْحَلِي سَحَلِي سَمَّ ذراريح رِطابٍ وخَشِي

هو خَشِيٌّ مُشَدَّدٌ فَخَفَقَه للضرورة ، وهو اليابسُ فَجَمَعَ بين الباءِ واللامِ والشين .

وأما الرَّمَلُ فهو كلُّ شِعْرٍ مهزولٍ ليس بمؤلف البناء، ولا يُحُدُّون في ذلك شيئاً، وهو كقول عبيد بن الأبرص(٣):

أَقْفَرَ مِن أَهْلِهِ مَلْحُوبُ فَالقَطَبِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ

وأما التحريدُ: فاَسمُ لاختلاف الضروب فى الشعرو ذلك يبين فى العروض (٤) ثمو فَعَلِنْ فى ضَرْبِ المديدِ إذا وقع ممها فَعْلُنَ ، وكذلك فَعَلُنْ فى تام البسيط

 ⁽١) فى ت ٧ وهامش ط ٦ « الإجارة » ، راجع الحلاف فى اللسان (جوز) ،
 وراجع أيضاً رسائل أبى العلاء : ٧٢ .

⁽۲) اللسان (خشى) .

⁽٣) من معلقته ، وانظر الموشح : ٢٢ ، واللسان (رمل) .

 ⁽٤) جاء في هامش ط ٧ : « قُوله في العروض أي في العلم المسمى بالعروض ، وليس المراد بالعروض هذا الجزء الأخير من الشطر الأول » .

إذا أَسْتُمُولَ مِمهَا فَمْلُنْ. والتحريدُ من البعير الأَحْرَدِ وهو الذي تنقبضُ إحدى يديه في السَّيْرِ فلمَا جاء الشعرُ مخالفاً وبَعُدُ عن النظائر ِ شمى ذلك العيبُ فيه تحريداً.

وذكروا من جُعْلَةِ عيوب الشعر النَّصْبُ والبَّأْوَ ، فالنَّصْبُ عندهم : اسم لكل ما سَلِمَ من السناد في الشعر النام البناء دون المجزوء والمشطور والمنهوك وهذا ليس بعنيب لأن السالم من العيب لا يقالُ له معيب . قال أبو الفتح ابْنُ جنى : إنما سُنيت كل قافية سليمة من الفساد تامة البناء نصباً من قبيل أنَّ ما كانت صورتُه في التمام والاستقامة والوفور كذلك فله الانتصاب والسمو ، وذلك ضد الطمأنينة والخشوع .

والبأو: مثل النَّصْبِ سواء . وأما البَأْوُ فهو عندهم اسم "لتجنب المستحسن من السناد دون المستقبح ، والمستقبح ، وقوع الفتح مع الضم أو الكسر ، والمُستحسن وقوع الضم مع الكسر ، وهذا أيضاً ليس بعيب لأن تجنب العيب لا يكون عبباً .

وفى هذه الجُمل كفاية للمبتدئ بهذا العلم، وتذكرَة للمتوسط فيه، والحمد الله أجمين .

وبما يجب أن يُذ كر من عيوب الشعر الذي يسمى المُغْمَد، وهو يختص بالكامل. وهو خروجُ الشاعرِ من العروضِ الثانيةِ إلى الأولى (١) ، مثل ما أنشد فيه ابنُ برهان النحويُّ رحمه الله (٢) :

إنا وهذا الحيَّ من يَسَنٍ عند الهياجِ أَعِزَّةٌ أَكْفاه

 ⁽١) ق ١٩ و ط ٦ ه خروج الشاعر من العروض الأولى من الكامل إلى العروض الثانية منه وانتقاله من العروض الثانية إلى الأولى » .

⁽۲) الغامزة : ۱۰۰

قومٌ لهم فينا دماء جَمَّةٌ ولنا لَدَيْمِ إَحْنَةُ ودماء وربيعةُ الأذنابِ فيا بيننا ليسوا لنا سلماً ولا أعداء مترددون مذبذبون فتارةً مُمَنَزِّرون وتارة مُحلفاً، إن ينصرونا لا نَعزُ بنصرِهِم أو يخذلونا فالساء سماء

فالبيتُ الأولُ من العروض الثانيةِ من الكامل وبقيةُ الأبيات من العروضِ الأولى منه ، ومثلُه في شعرِ العربِ كثير ٌ .

ومن المُقْعَد أَن ينقصَ حرفُ بعدَ الفاصَلة من العروض، نحو قوله (١): أَفَبَعَدُ مَقْتُل مالكِ بنِ زُهيرٍ ترجو النساء عواقب الأطهارِ

* * *

ويما يُعناجُ إليه وتجب معرفته من صَنْعةِ الشعر ما أذكرُه لك وهو: التطبيقُ ، والتجنيسُ ، والاسنعارةُ ، والمقابلةُ ، والإردافُ ، والموازنة ، والمساواة ، والإشارة ، والمبالغة ، والذكر ، والمسلواة ، والإيغالُ ، والتسميم ، ورد الكلام على صَدره ، وصحة النقسيم ، والماثلة ، والنكيلُ ، والترصيع ، والتكافوُ ، والسّلبُ والإيجابُ ، والكناية والتعريضُ ، والعكسُ والتبديلُ ، والاستطراد ، والتسكرار ، والاستدراك والرجوع ، والتدييل ، والاستطراد ، والتكرار ، والاستثناء ، والتصحيف ، وبراعة الاستهلال ، وبراعة التخلص ، والترديد ، والتنديم ، وجمع المؤ تلفة والمختلفة ، والتبيين ، والمَذهبُ الكلام ، والتفويف ، والتفريع ، والتسميط ، والتضمين ، والقسم ، والإعنات ، والمنافرة ، والتبيين ، والمائمة ، والإعنات ، والمنافرة ، والنبيه ، والمواردة ، والنورية ، والنبيه ، والمواردة ، والمواربة .

* * *

(فالطّباقُ) أَنْ يَأْتَى الشَّاعرُ بالمعنى وضِدِّهِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامُ الضَّيِّ ، كَقُولِ جَرِير: (١)

وباسِطُ خيرٍ فيكُمُ بيَمينهِ

وقابضُ شَرِّ عنكُمُ بشِماليا

فطابَقَ بين البَسْطِ والفَّبْضِ ، والخَيْرِ والشَّرِّ ، والبين والشَّمال .

وكقول د عبل: (۲)

لا تَعْجَبِي يا سَلْمَ من رَجُلِ فَعِكَ الْمَشِيبُ برأْسِهِ فبكَى

⁽۱) ديوانه : ۲۰۰۰

⁽۲) ديوانه : ۱۱۷ .

وقد يكون الطباقُ بالنبى ، كقول البحترى (١): يُقَيَّضُ لى من حيثُ لا أعلم النُّوَى ويسرى إلىَّ الشوق من حيثُ أعلمُ

لَّ كَانَ قُولُهُ لَا أَعْلَمُ كُقُولِهِ أَجْهَلُ، وَكَانَ قُولُهُ أَجْهَلُ مُطَابَقَةً كَانَ الآخرُ بِمُثَابِتِهِ، وَكُقُولُ أَبِي تَمَامُ (٢):

مَهَا الوَحْشِ إِلاَّ أَن مَاتاً أَوالِسُّ قَناً الخَطَّ إِلاَ أَن تلك ذوابلُ

فطابقُ بهاتا وتلك ، وأحدُها للحاضر والآخرُ للغائب ، فكانا نقيضين في المدني وبمنزلة الضدين .

> ومن الطباقِ رَدُّ آخرِ الـكلام على أوله كقوله (٣): فحالنَهـا فَقُرُ قديمٌ وذِلَّةُ

وبئس الحليفانِ المَذَأَةُ والفقرُ

فَرَدُ آخَرَ الكلام على أوّله ، وجعله طباقاً له غير أنه لم يراع الترتيب ، وكان يجب أن يقدَّم في المصراع الثاني الفقر كما فعل في المصراع الأول فلم يمكنه ذلك . ومن ذلك قوله (4) :

جَهْلاً علينا وجُبْناً عن عَدُوَّهُمُ لَجَهْلاً علينا وجُبْناً والجُبْنُ والجُبْنُ

⁽١) ديوانه : ٢/٩/٢ (مندية) .

⁽٢) ديوانه : ١١٦/٣ ، وتحرير التحبير : ٣٦٨ .

⁽٣) لجرير: ديوانه: ٢٦٤ ، وطبقات فحول الشعراء: ٣٠٠ ، ومحاضرات الأدباء: ٣٠٠/١٠ .

⁽٤) لتعنب بن أم صاحب ، مختارات ابن الشجرى : ٨ ، وشرح الحاسة : ١٢/٤ .

فقه رَدَ آخِرَ السكلام على أوله ، ولَزِمَ النرتيبَ . وقولُ جرير (١) : أَخَلَيْتِنا وصَدَدْتِ أَم نُحَلَّم ِ

أفنجمين خلابة وصدودا

وقولُ عِكْرِثَةُ(٢) :

فارقت شَغْباً وقد قَوَّسْتُ من كِبرَ

لَبِنُّسَتِ الْخُلَّدَانِ الثُّكُلُ والكِبرَ

وقولُ النابعة(٣) :

يَرِيشُ قوماً ويبرى آخرينَ به

للهِ من رائشٍ عَمْرُو ومن بارِی

وقولُ الأعشي(؛):

لا يَرْفَعُ الناسُ ما أَوْهَى وإنْ جَهِدوا

ُطُولَ الحياةِ ولا يُوهُونَ مَا رَقَعَا

* * *

(والنجنيسُ)(°) : أَنْ يَأْتَىَ الشَّاعرُ بِلْفَظْتَيْنِ فِي البيت إحداها مشتقةٌ من الأخرى ، وهذا الجنسُ يسمونه المطلق ، نحو قولِه^(١) :

لقد طَمَح الطَّمَاحُ من بُعْد أرضِهِ

لِيُلْبِسَني من دائهِ ما تَلَبُسا

⁽۱) ديوانه : ۱۷۰ ،

⁽٢) السكامل : ١٢٧ ، وشرح الحماسة : ٣/٠٥ .

⁽٣) ديوانه : ١٩٠، (دار الفكر) ، وديوان مزرد : ٦٤ .

⁽٤) ديوانه : ٨٧ .

⁽٥) لابن أبي الإصبع تعليق على كلام التبريزي في التجنيس ، تحرير التحبير : ١٠٣٠

⁽٦) لامرى ٔ النيس ، ديوانه : ١٠٨ ، وفي بعض النسخ «المطبق» مكان «المطلق»

وقولِ جرير^(١) : فما زَال معقولاً عِقالٌ عن النّدَى

وما زال محبوساً عن المُجَّد حا بِسُ

ونحوه^(۲) :

كَأَنَّ عَشِنِي وقد سال السَّليلُ بهمُّ وجيرةٌ ما مُمُ لو أَنَّهُمْ أَمَّ

ونحوه(۳):

مُستَحْقِيَيْنِ فُؤَاداً مالَه نادى

وقول الشَّنْفُرَى(١) :

برِ بَحَانَةٍ رِبِحَتْ عِشَاءَ وَطُلَّتِ

والتجنيسُ المُسْتُوْفَى كَقُولُ أَبِي تَمَامُ (٠):

ما ماتَ منْ كُرِّمِ الزمانِ فَا إِنَّهُ ا

يَعْيَا لَدَى يَعْنِي بْنِ عبد اللهِ

وإنما عُدّ من هذا البابِ لاختلافِ الممنيين لأن أحدَما فعلُّ والآخر السم ، ولو اتفقَ المعنيان لم يُعُدَّ نجنيساً .

والتجنيسُ الناقصُ كقول الأُخنَسِ بني شِهاب(٦):

وحامِی لواء قد قَتَلْنا وحاملِ

لواء مَنَعْنا والسيوفُ شوارعُ

⁽١) ديوانه : ٣٢٦ ، وشرح الحاسة : ٢٠٩/١ .

⁽۲) لزهير، ديوانه: ١٤٨.

⁽٣) للقطامى ، ديوانه : ٨ .

⁽٤) المفضليات : ١١٠ .

⁽ه) ديوانه : ٣٤٧.

⁽٦) محاضرات الأدباء: ١٧١/١.

وقولِ أبي تمام^(١) :

يَمُدُّونَ مِن أَيدٍ عواصٍ عواصمٍ

تصول بأسياف قواض قواضب

وقال البحترى^(٢):

هل كما فاتً من تلاقٍ تَلافِ

أم لشاك من الصَّابةِ شافِ

ومنه التجنيسُ المُضاف كقول البحتري (٣):

أيا قَمَرَ التَّمامِ أَعَنْتَ ظُلْماً

عَلَى تطاوُلَ اللَّيلِ النُّمامِ

كُلُّ واحدٍ منهما موافقٌ في المعنى لصاحبه ، لكن أحدَها مُقترنُّ بالليلِ فكانا كالمختلفين .

* * *

(والاستعارةُ): نحو قول زُهَيْر (١):

صَحَا القلبُ عن سَلْمَى وأَ قَصَرَ باطِلُهُ *

وعُرِّيَ أَفْرِاسُ الصِّبَ ورواحلُهُ *

وقولِ ابن الطُّنْرِيَّة (0):

أُخَذُنَا بِأَطْرِافِ الأحاديثِ بينَنَا

وسالت بأعناق المَطِئُ الأباطحُ

⁽۱) ديوانه : ۲۱۳ .

⁽۲) دیوانه : ۲/۸/۸ ، (هندیة) .

⁽٣) ديوانه : ٢٤٦/٢ ، (هندية) .

⁽٤) ديوانه: ١٢٤ -

⁽ه) منسوب لكثير ، ديوانه : ٧٩ ، ولآخرين ·

وقولِ جربر^(١) :

نُعِي الزَّوامِسُ رَبْعُهَا فَنُجِدُهُ

بُعْدُ البِلَى وتُميتُهُ الأمطارُ

جَمَع فيه لُعْفُ الاستعارةِ وشَرَفَ الطُّباقِ .

* * *

(والمقابَلَةُ): أن يأنى الشاعرُ في الموافقِ بما يوافقُ وفي المخالفِ بما يخالفُ ، نحو قول الجِنْدَىُّ(٢):

فَقَى تُمَّ فيه ما يَسُرُ صديقهُ

على أنَّ فيه ما يسوء الأعاديا

ونحو قوله^(٣) :

أَهُزُّ بِهِ فِي نَدْوِةِ الْحِيُّ عِطْفَهُ

كَمَا هُزَّ عِطْنِي بَالْمِجَانِ الأَوَارِكِ

ونحوه^(۱) :

أيا عَجباً كيف اتفقنا فناصِحُ

وَفِي ، ومَعْلُونَ على الغِلِّ غادرُ

جَعَلَ با ِزاءِ ﴿ ناصحُ ﴾ ﴿ مطوى على الغل ﴾ وبا ِزاءِ ﴿ وَفِي ﴾ ﴿ غادرُ ﴾ ، وذهبَ بعضُ الناس إلى أن هذا طباقُ ، وهو بالقابلة أَوْلَى وإنْ كان مناسباً له .

* * *

⁽۱) ديوانه: ۲۰۱.

⁽۲) ديوانه : ۱۷٤ .

⁽٣) لتأبط شرأ ، شرح ديوان الحاسة : ٤٦ .

⁽¹⁾ نقد الشمر : ٧٧ ، وتحرير التحبير : ١٨١ -

(والإردافُ): هو أن يريد الشاعرُ دلالة على معنى فلا يأتى باللفظر الدال عليه بل بِلَفْظٍ هو تابعُ له . كقوله (١٠):

و'يضحى فَتِيتُ البِسُكِ فوق فِراشِها وَيُضحى لَمْ تَنْتَطِقُ عن تَفَضُّلِ

ذَ كُرَ فِنيتَ المسك ليدلُّ على أنها متنعمة "، وكقوله (٢):

بعِيدةُ مَهْوَى القُرطِ إِمَّا لِنَوْفَلِ أَبُوها وإِمَّا عبدُ شمسٍ وهاشمُ

أراد أن يصف طولَ جيدِها .

* * *

(والموازَّنَةُ): أن تكونَ الألفاظُ متعادلةَ الأوزان، متواليةَ الأجزاء، كَقُولُه(٣):

سَليم ِ الشَّظَى عَبْلِ الشَّوَى شَنِج ِ النَّسَا له حَجبات مُشْرِفات على الفالى

وقول أبي دُؤاد^(١) :

بعيدُ مَدَى الطَّرْفِ خاظِي البَضيعِ مُمَرُّ المَطَى سَمُهَرِئُ العَصَبْ

* * *

⁽١) لامري النيس من مملقته .

۱۲) لمبر بن أبي ربيعة ، ديوائه ؛ ۱۲ .

⁽٣) لامرى النيس ، ديوانه : ٣٦ .

⁽٤) هو ابو دؤاد الإيادي ، ديوانه : ٢٩١ ، ضمن دراسات في الأدب .

(والمساواةُ): أَنْ يَكُونَ اللفظُ مساوياً للمعنى لا يزيدُ عليه ولا ينقصُ عنه، كقول زهير (١):

ومَهُمَا نَكُنْ عند آمْرِئُ من خَلِيقَةً على النَّاسِ تَعْلَمَ ِ

وكقول جرير(٢):

فلو شائمونی كان حلِني فيهم وكان على جُهّالِ أعدائهم جَهْلي و

وقولِ الآخر(٣):

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُغْصِرُ عَنِ الجَهِلِ وَالْخَنَا أَوْ أَصَابِكُ جَاهِلُ وَالْخَنَا أَوْ أَصَابِكُ جَاهِلُ

* * *

(والإشارةُ) أشْمَالُ اللفظِ القليلِ على المعانى الكثيرةِ كقوله (٤): فَظَلَّ لنا يومُ لذيذٌ بِنِعْمةٍ فَظَلَّ لنا يومُ لذيذٌ بِنِعْمةٍ فَقُلُ في مَقيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيِّبٍ

وقوله^(ه) :

على مَيْكلِ يُعطيكَ قَبْلُ سُؤالهِ على مَيْكلِ يُعطيكَ قَبْلُ سُؤالهِ أَفَانِينَ جَرْي غيرَ كُزُّ ولا وان

⁽١) من معلقته ، وشرح الحماسة : ٤٧/٤ .

⁽۲) ديوانه : ٤٦٢ ٠

⁽٣) لزهير ، ديوانه : ٣٠٠ .

 ⁽٤) لامرئ التيس ، ديوانه ، ٣٨٩ ، واللسان (غيب) .

⁽۵) لامرئ القيس ، ديوانه : ۹۱ .

نَفَى عنه أن يكونَ معه الـكَزَّ ازةُ من قَبِلَ ِ الجَاحِ ، والوَتَى من قَبِلَ الجَاحِ ، والوَتَى من قَبِلَ الاسترخاء .

恭 谷 聲

(والمبالغةُ): أن يذكرَ معنَّى ما لو اقتصرَ عليه لكان كافياً فيها فَصَدَّ له فلا يقتصرُ على ذلك حتى يؤكدَ معانيَه ، كقوله (١):

ونُكُرْمُ جارَنا ما دام فينا ونُنْبِعُهُ الكرامةَ حيثُ مالا

وكتوله(٢):

وأقبحُ من قرِّدٍ ، وأبخلُ بالقرِكى من الكلبِ أَمْسَىَ وهو غَرَّثَانُ أُعجِفُ

* * *

(والغُلُونُ): كقول قيس بن الخطيم (٢): طَعَنْتُ أَبنَ عبد القَيْسِ طَعْنَةَ ثَائر لِللهُ الشَّعَاعُ أضاءها للهُ الشَّعَاعُ أضاءها السَّعَاعُ أضاءها السَّعَاعُ أضاءها السَّعَاعُ أضاءها السَّعَاعُ أَضاءها السَّعَاعُ أَضاءها السَّعَاعُ أَضاءها السَّعَاعُ السَّعَاعُ أَضاءها السَّعَاعُ السَّعَاءُ أَضاءها السَّعَاءُ أَنْ اللهُ السَّعَاءُ اللهُ ا

وقولِ النَّبرِ بْنِ تُوْلُبُ^(١) :

أَنْبَقَى الحوادثُ والأيامُ من نَبْرٍ الحوادثُ والأيامُ من نَبْرٍ قديمٍ إثْرَهُ بادِ أَسْبادَ سَيْفٍ قديمٍ إثْرَهُ بادِ

 ⁽١) لعمرو بن الأهيم ، شرح شواهد التلخيص : ٣/٣٥ . والصناعتين : ٢٨٨ ،
 وديوان الأعشين : ٣٧١ ، وتحرير التحبير : ١٤٧ .

⁽٢) للحكم الخضري ، الصناعتين : ٢٨٨ . و نقد الشعر : ٧٧ .

⁽٣) ديوأنه: ٧ ، وشرح الحاسة: هه.

⁽٤) الوحشيات : ١٣ ، وتحرير التحبير : ٣٢٥ .

تَظَلَّ تَعَفْرُ عنهُ إِن ضَرَبْتَ بِهِ اللَّهُ تَعَفْرُ عنهُ إِن ضَرَبْتَ بِهِ اللَّهُ وَالْمَادِي وَالْمَادِي وَالْمَادِي

وكقول أبى نُو اس(١) :

تُوَهِّنتُهَا فِي كَأْسِهَا وَكَأْنَمِا

توهمت شيشاً ليس يدركه العقل

ف يرتق التكيف منها إلى مدى

يُحَدُّ به إلا ومن قَبْلهِ قَبْلُ

ومنهم من يستثنى عند الغُلُو أو يظهر ﴿كَادُ وَلَوْلا ﴾ فَيَسْلَمُ مَن قُبْحِ الغُلُو ويدركُ مُر ادَه ، كقول العَرْجي (٢):

ولَهُنَّ بالبيتِ العنيقِ لُبانَةٌ ولَهُنَّ لو يسَكلَّمُ ولَهُنَّ لو يسَكلَّمُ

* * *

(والإيغالُ): أن يوغلَ بالقافية فى الوصف، وبؤكدَ التشبيهَ بها وللعنى قد يستقلُّ دونها، وإنما يأتى بها لحاجة الشعر فى أن يكون شعراً إليها فيزيد معناها فى تجويد ما ذكره، كقوله (٣):

كَأَنَّ عيونَ الوَحْشِ حول خياتنا وأَرْحُلِنا الجَوْعُ الذي لِم يُثَقَّبِ

⁽١) ليسا في ديوانه .

⁽٢) الوحشيات : ٢٦٦ ، وذيل اللاَّ لى: ٨٥ .

⁽٣) لامرى القيس ، ديوانه : ٣٠ .

لأنه إذا لم يتُغَدُّ كان أحسنَ في سفائه وأَشَدَّ في ترقرقِ مائهِ ، وكقوله (١):

إذا ماجَرَى شَأْوَيْنِ وابتلَّ عِطْفَهُ تَقُولُ هَزِيزُ الربحِ مَرَّتْ بأَثْأَبِ مَرَّتْ بأَثْأَب

و كقول زهير ^(۲) :

كَأَنَّ فُتَاتَ الحِهِنْ فَى كُـلِّ مَنْزَلَ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الفَّنَا لِم يُعَطِّمِرِ

وكقول امرى القيس (٣):

حَلْتُ رُدِينْيًا كَأَنَّ سِنَانَهُ سِنَانَهُ سِنَانَهُ سِنَالَهُ سِنَانَهُ سُنَانَهُ سِنَانَةً سُنَانَهُ سِنَانَهُ سُنَانَهُ سُنَانَهُ سُنَانَهُ سُنَانَهُ سُنَانَةً سُنَانَهُ سُنَانَةً سُنَانَةً سُنَانَةً سُنَانَةً سُنَانَةً سُنَانَةً سُنَانًا سَنَانَةً سُنَانَةً سُنَانَا سُنَانَةً سُنَانَا سُنَانَةً سُنَانَا سُنَانَا سُنَانَةً سُنَانَا سُنَا لَيْسَلِيْ سُنَانَا سُنَا سُنَانَا سُنَانَا سُنَانَا سُنَانَا سُنَانَا سُنَانَا سُنَا سُنَانَا سُنَانَا س

(والتُّسهم) كقول البحتري (١) :

فَإِذَا حَارِبُوا أَذَلُوا عَــزِيزاً وإذا ســالموا أعزوا ذليلا

وكقوله^(ه):

فليس الذي حَلَّلْتِه بَمُحَلَّلٍ وليس الذي حَرَّمْتِهِ بحرام

 ⁽١) لامرئ القيس، ديوانه: ٤٩، وتحرير التحبير: ٣٩٤.

⁽۲) من معلقته .

⁽۳) دیرانه یا ۲۰۰۰ .

⁽٤) ديوانه : ٢١١ (طبعة القسطنطينية) ، وفي ط ٦ جاء بعد الشطر الأول : « يقتضي أن تكون تمامه : وإذا سالموا أعزوا ذليلا » .

⁽ه) ديوانه : ٣٢٣ (القسطنطينية) ، وتحرير التحبير : ٣٦٦ وق ط ٦ جاء بعد الشطر الأول ه يقتضى أن يكون تمامه : وليس الذي حرمته بمحرم » .

وكقول جَنُوب أخت عَرُو (١).
فأقسمتُ يا عرُّو لو نَبَّهاكَ إذاً نَبَّها منكَ دالله عَضالا إذِنْ نَبَها لَيْثَ عِرَّيْسَةِ مُفْيِداً مُفْيِداً مُفْيِداً نَفُوساً ومالا وخَرْقِ تَجُاورتُ ججهولَهُ بوجْناء حَرْفِ تَشَكَّى السَكلالا فيكنتَ النهارَ بهِ شَمْنَه وكنتَ دُجى الليلِ فيهِ المِللالا والتسهيم من البُرُّدِ المُسَهَّمِ الذي لا يتفاوتُ ولا يحيفُ ، وقد يُستَّى التوشيح .

(وَرَدُّ الْكَلَامِ عَلَى صَدْرِهِ) ، كَقُولُه (٢) :
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ تَعَلَّلَ سَاعَةٍ
قَلْيلًا فَإِنِى نَافَعُ لَى قَلْيلُهَا
قَلْيلًا فَإِنِى نَافَعُ لَى قَلْيلُهَا

وقول الآخر^(٣): سَقَى الرَّمْلُ جَوْنُ مُسْتَهَلُّ غمامُهُ

وما ذاكَ إلاّ حبُّ من حلَّ بالرَّمْلِ

وقولهِ (۱): وكنت سناماً في فَزَارةَ تَأْمِكاً

وفي كل حيَّ ذروةً وسنــامُ

⁽۱) شرح أشعار الهذليين : ۱۸۲/۰ ، ۸۵۰ ، وعيار الشعر : ۱۲۷ ، والصناعتين ۱۰۲ ، وتحرير التحبير : ۲۶۳ ، وفي ط ۲ « مفيتاً مفيداً » مكان « مفيداً مفيتاً » ، وفي بعض النسخ « بها » و « فيها » مكان « به » و « فيه » في البيت الرابع .

⁽٢) لذي الرمة ، ديوانه : ٥٥٠ .

⁽٣) لجربر ، ديوانه : ٤٦٠ .

⁽٤) لم أعرفه .

(وصحةُ النقسيمِ)كقوله^(۱) : يطعنُهمْ ما ارتموْ احتى إذا اطّعنوا

ضارَبَ حتى إذا ما ضاربوا اعْتَنَقًا

قَسَّم البيتَ على أقسام الحَرْبِ في مَراتب اللقاء، ثم ألحقَ بكل قسم ما يليه، والمعنى الذي قَصَدَهُ من تفضيل الممدوح، وكقول نُصَيْب (٢):

فقال فريقُ اكلى لا وفريقُهم

بَلِّي، وفريقٌ قال ويحكَ ما نَدُرِي

فليس فى الأقسام فى الإجابة عن المطلوب إذا سُنلِ عنه غيرُ ماذَ كُرَهُ، وقال طُرَبْع (٢):

من حاربوا وَضَعُوا أو سالموا رَفَعُوا

أو عاقدوا ضَينُوا أو حَدَّثُوا صَدَّقُوا

* * *

(والمُاثلةُ) ضَرْبُ من الاستعارة كقول زهير (١):

وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزُّجَاجِ فَإِنَّهُ

مُطِيعُ العَوالِي رُ كَبَّتْ كُلَّ لَهُذَّمٍ

فَعَدَلَ عن أَن يقولَ مَنْ لم يَرْضَ بأَحكام الصَّلَح رضَى بأحكام الرِّماح ، وكقول عمرو^(٥):

فَلُو ۚ أَنَّ قَوْمِى أَنْطَقَتْنِي رِماحُهُمْ نَطَقَتُ ، ولكن الرِّماحَ أَجَرَّتِ نَطَقَتُ ، ولكن الرِّماحَ أَجَرَّتِ

* * *

⁽١) لزهير، ديوانه : ٤٥، وتحرير التحيير: ٥٠٠.

⁽٢) الأمال : ٢٠٧/٢ ، وسمط اللآلي : ٨٢٥ .

⁽٣) هو طريح بن إسماعيل النتني ، الأغاني : ١٠٢/٦ (دار الكتب)

⁽٤) من معلقه ، وتحرير التحدير : ٢٧٤ وفي ط ٦ « الرماح » مكان « الرجاج ».

⁽٠) هو عمرو بن مُعد يكرب ، شرح الحاسة : ٨٠/١ .

(والتكيلُ): أن يذكرَ الشاعرُ المعنى فلا يدعُ من الأحوال التي تتم بها صحتُه وتكلُ ممها شيئاً إلا أتى به ،كقول نافع بن خليفة (١):

أُناسُ إِذَا لَمْ يَقْبَلُوا الْحَقَّ مَنْهُمُ ويعطوه عادوا بالسيوف الصوارم

إِمَا تَمَّتُ جَوْدَةُ المعنى بقوله ﴿ ويعطوه ﴾ وإلا كان منقوصاً ، وكقول كمب بن سعد الغَنَويِّ (٢) :

حليمٌ إذا مَا زَبَّنَ الِحَلْمُ أَهْلُهُ مِعْنِ العدوِّ مهيبُ

وكقول كثير^(۴) :

لو أن عَزَّةَ خاصَبَتْ شَمْسَ الضُّحَى

في الحُسْن عند مُوَافَق لَقَضَى لَهَا

فقولُه عند مُو َفَّقِ من النكيل.

* * *

(والنرصيعُ) تَوَخَّى تسجيع مقاطع الأجزاء وتصييرها منقاسمة النَّظْم ، متعادلة الوزنِ ، حتى يشبه ذلك الحلى في نرصيع جَوْهرِ ، كقول امرى القيس (٤) :

الماء منهمَوْ ، والشَّهُ منعدرٌ

والقصبُ مُضْطَمَرُ ، والمَثْنُ ملْحوبُ

⁽١) الصناعتين : ٣٠٩ .

⁽٢) الأصمعيات : ١٠٣ ، وجهرة أشعار العرب : ١٣٤ ، وتحرير التحبير : ٣٥٨ .

⁽٣) ديوانه : ١/١٠١، وتحرير التحبير : ٣٠٩.

⁽٤) ديوانه : ۲۲٦ .

وكقول الخنساء(١):

حامى الحقيقةِ محمودُ الخليقةِ مَهُ لَا يَّ الطريقَةِ ، نَفَّاعُ وضرّارُ جَوَّابُ قاصيةٍ ، نَفَّاعُ وضرّارُ جَوَّابُ قاصيةٍ ، خَزّازُ ناصيةٍ عَقَادُ أَلْوِيَةٍ ، للخيلِ جَرّارُ

* * *

(والنكافؤ): قريبُ من الطباق ، كقول بَشَّار (٢):

إذا أنقظنك حروبُ العِدا فنبُّهُ لما نُحَراً ثم نُمُ

لو قال ﴿ فَجَرِّ دُ لَمَا ﴾ لم يكن له من المَوْقع ِ مع ﴿ نَمْ ﴾ ما ﴿ لِنَبُّهُ ﴾ .

(والسلبُ والإيجابُ):

أَن يُوقعُ الكلامُ على نَفْي شيءٍ وإثباتهِ في بيتٍ واحد ، كقوله (٣) :

وننكرُ إِنْ شِئْناً على الناسِ قُوْلَهُمْ ولنكرُ إِنْ شِئْناً على الناسِ قُوْلَهُمْ ولا يُنْكِرون القولَ حين نقولُ

و كقول الشمّاخ^(١) :

هَضِيُمُ الحَشَا لا يملأُ الكفَّ خَصْرُها ويُعلأُ منهـا كلُّ حِجْلٍ ودُمْلج ِ

* * *

⁽١) ديوانها : ٨١ « في هامش الصفحة » .

⁽٢) سمط اللآلي : ١٥٥٠

 ⁽٣) للسبوءل ، الحاسة : ١٠/١ ، وتحرير التحبير : ٣٧٩ .

⁽٤) ديوانه : ٦ ، وتحرير التحبير : ٣٧٩ .

(والكناية والتعريض): كقوله(١) وأَخْتَرُ كالديباجِ أَمَّا سماؤُهُ فَرَيَّا وأَمَّا أَرضُهُ فَمُحُولُ

حَسُنَ جَمْعُهُ بِينِ سراتِهِ وقوائمِهِ على تفاوتِهما حيث أَلَفَ بينهما بنِسْبِنينِ متزاوجتين وهما الأرضُ والساه ، وأنه ضادً بينهما بضد ين محودين : اندماج السَّراة وريَّها وتحْص القوائم .

* * *

(والعكنُ والتبديلُ) كقوله (٢) :

وإذا الدُّرُّ زانَ حُسْنَ وجوهٍ كان للدرُّ حُسْنُ وَجَهْكِ زَيْنَا

* * *

(والالتفاتُ): أن يكونَ الشاعرُ في كلام فيمدلَ عنه إلى غيرِه قَبْلُ أن يُتمَّ الأولَ ،ثم يمودَ إليه فينمَّ فيكونَ فيا عَدَلَ إليه مبالغة في الأول وزيادة في حُسنُه ، كقول جرير (٣):

متى كان الخيامُ بذى طلوح ٍ

سُفَيتِ الغيثُ أينها الخيامُ

فلو لم يَعْتَرِضْ في الكلام قولُه ﴿ سقيت الغيث أينها الخيام ﴾ لم يكن النفاتاً ، وكقول الجَعْدِيُّ (٤) :

⁽۱) لطفيل الغنوى ، الممانى : ١٥٥ ، وأمالى الشريف : ٢٩/٢ ، والجواليق : ٢١١ ، وشرح ابن السيد : ٣٣٥ ، وملحق ديوانه : ٦٢ ، وفي هامش ط ٦ «المحس» قلة المحم .

⁽٢) كمالك بن أسماء ، سمط اللاكل : ١/٥١ ، ١٦ ، والبيان والتبيين : ١/٥١٥ .

⁽٣) ديرانه: ١٢٥ .

⁽٤) ديرانه : ١٦٢ .

أَلاَ زَعَبَتْ بنو سَعْدٍ بأنى أَلاَ زَعَبَتْ السُّنُّ فانِ السُّنُّ فانِ

وكقول كُشُبِّر(1):

لَوَ أَنَّ الباخلين وأنتِ منهم . رَأُوكِ تعلىوا منكِ المِطالا

وكقول حَسَّان (٢):

إن التى ناوَلْتَنَى فَرَدَدْ بُهَا قُتُلِتَ فَهَاتِهِا لَم تُقْتُلِ قُتُلِتَ فَهَاتِهِا لَم تُقْتُلِ وَكَقُول عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي (٢):

فلو بك ما بى لا بكن بك لا غندًى

إليك ، وراح البر أ بي والتقرُّبُ

وكذلك قوله (١) :

فَإِنِي إِنْ أَفْتُكَ يِنْتُكَ مِنِّى فيلا تُسبِقُ به عَلَقُ نفيسٌ

* * *

(والاستدراك والرجوع): كقوله (٥):

قَفْ بالديارِ التي لم يَمْفُهَا القَدِّمُ للديارِ التي لم يَمْفُهَا القَدِّمُ الأرواحُ والدُّبَّمُ

(۱) ديوانه : ۱۰۰/۱ .

(۲) ديوانه : ۳۱۰ .

(٤٠٣) لم أعرفهما .

(ه) انظر س ۱٤۸٠

وكقوله^(۱) :

أليس قليلاً نظرة إنْ نظرتُها

إليكِ وكلاً ليس منك قليــلُ

وكقول أبي البيداء(٢):

وما بى انتصارُ إِنْ غَدَا الدهرُ جائراً عند لِكَ النصرُ عند لِكَ النصرُ

وكفول بَشَّار (٣):

نُبِّنْتُ فاضحَ أُمَّهِ بِغَنَابُنَي

عنه الأميرِ وهل على أميرُ

. .

(والتذييلُ): ضِدُّ الإشارةِ ، وهو إعادةُ الألفاظِ المترادفةِ على الممنى الواحد بمَيْنِهِ حتى يظهرَ لمن لم يفهمه وينأ كدَ عنده فهمه ، كقوله (٤) : إذا ما عَفَــدْنَا له ذِمَّةً شَدَدْنا العِناجَ وَعَقْدَ الكَرَبْ وقوله (٠) :

فَدَعَوْا نَّزَالِ فَكُنتُ أُولَ نازلٍ وعلامَ أَركِهُ إِذَا لَم أُنزلِ

⁽١) شرح الحاسة : ٣//٣ .

⁽۲) الصناعتين : ۳۱۶، والحزانة : ۶۶۹، ومعاهد التنصيص : ۲۰۹، وف ت ۸ أبو تليد .

⁽۳) ديرانه : ۲۹٦/۳

⁽٤) لأبي دؤاد الإيادي ، ديوانه : ٢٩٢ .

⁽ه) لربيعة بن مقروم الضبي : الحماسة : ٩٨/١ ، وتحرير التحبير : ٣٨٨ · واللسان (نزل) .

فَتَدَ اسْتُواْفَيَ المعنى فِي النصراعِ الأُولِ وَدَيَّلُهُ بَقُولُه ﴿ وَعَلَامَ أَرَكُهُ إِذَا لَمُ أَنْزَلِ ﴾ .

杂 茶 袋

(والاستطرادُ): كفول حسّان(١):

إِن كَنْتُ كَاذْبَةً الذي حَدَّثْنَني

فنجوت مُنْجَى الحارث بن هشام

َرُكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ يَفَاتِلَ دُونَهُمْ ونجا برأْسِ طِمِرَّةِ ولِجامِ

وكقول البُحْتُرِيُّ(٢):

مَا إِنْ يَعَـافُ قَذَى وَلَوَ أَوْرِدَتَهُ عَلَيْقَ حَمَدَوَيْهِ اللَّحْوَلِ بِومًّا خَلائقَ حَمَدَوَيْهِ اللَّحْوَلِ

وكقول أبي الشمقيق(٢):

وأحببتُ من حبها الباخلين حتى ومقتُ ابن سَلْم سعيدا إذا سِيل عُرْفاً كسا وجهه ثياباً من اللؤم صفراً وسودا وقول حاتم (٤):

إِنْ كَنتِ كَارِهةً لَعِيشَنِنا هاتا فَحُلِيٍّ فِي بني بَدْرِ

⁽١) ديوانه: ١٤٥، ونسب قريش: ٣٠٢، والحماسة: ٩٨/١

⁽٢) دبوانه : ٢١٨ « القسطنطينية » -

⁽٣) منسوب في الشمر والشمراء : ٨١٣ لمسلم بن الواليد ، وهو في ديرانه : ٢٧٠ .

⁽٤) هو حاتم الطائي ، خمسة دواين العرب : ١١٦ ، وتوادر الى زيد ١٠٨ .

(والنكرارُ) ، كقول عبيرِ بني الأبرُص(') : هلا سألتَ جموعَ كِنْسُكَةَ يومَ ولّوْا أَبْنَ أَبْنَا وكقول الآخر(۲) :

وكادَت فَوَارَةُ تَصْلَى بنا كَفَاوْلَى فَزَارَةُ أُولَى فَزَارَا

(والاستنناه): نحو قوله(٢): ولا عَيْبَ فيهم غيرَ أن سُيُو فَهم

بهنَّ فُلُولٌ من قرِاع ِ الكنائب

* * *

(والتصحيفُ):كقول البحترى(٤):

ولم يكن المُغْتَرُ بالله إذ سَرَى ليعُجزَ والمُعْتَرُ بالله طالبُهُ

وقوله(٥) :

وَكَأْنَ الشَّلْبِلِّ وَالنَّارَةَ الْحَصِ دَاءَ مَنهُ عَلَى سَلِّيلِ غَرِيفٍ

* * *

(وبراعة الاستهلال): أن يبتدئ بما يدلُّ على غَرَضِهِ ، كقول الخَنْساءِ في أخيها(٦):

⁽١) ديوانه : ١٣٩٠

⁽٢) لعوف بن عطية بن الحرع ، المفضليات : ٤١٦ ·

⁽٣) للنابغة ، ديوانه : (دار الفكر) : ٢٠ ، وشرح الحماسة : ٢/٣٠ ·

^(؛) ديوانه: ١١٥/١، دار المارف.

⁽ه) ديوانه: ١٠٤٤ (البرقوق) ، وعبث الوليد: ١٤٤٠ .

⁽٦) ديوانها : ١٨٠ ، واللسان (كفف) و (طول) ٠

وما بَلَغَتْ كُفُّ امرى مُ مُتَّنَاوُلاً

من المجدِ إلاَّ والذي نِلْتَ أَطُولُ

وما بَلُّغَ المُهُدُّون للناسِ مِدْحَةً

وإن أطْنَبُوا إلاّ الذي فيكَ أفضلُ

ودخل الأخطّلُ على معاوية فقال: إنى مدحتك فاسمع ، فقال: إن كنت شَبَهْتنَى بالحَبة والصّقر فلاحاجة لى فيه ، وإنْ كنت قلت كا قالت الخنساء في أخبها — وأنشد البيتين — فهات ، فأنشد الأخطلُ (١): إذا مت مات الجودُ وانقطع النّدى

ولم يَبْنُ إلا من قليلِ مُصَرَّدِ

فقال له ممارية : مازِدْتَ على أن نعيَثَ لى ننسى .

وأَ نُشَدَّ الجَعْدِيُّ بعضَ لللوك(٢):

لَبِسْتُ أَنَاساً فَأَفَنَيْتُهُمْ وأَفَنِيتُ بعد أَنَاس أَنَاساً فَقَالَ له : ذَلِكَ لِفَرْ طَ شُؤْمِكِ .

* * *

(وبراعةُ النخلِصِ) : كقول محمدِ بننِ وُهُمْيب (٢) :

ما زال يُلْشِنُي مراشفَ في وَيَعُلُّني الإبريقُ والقدحُ

⁽۱) زهر الآداب : ۲۰/٤ ، والتعازى : ۱۹۰ ، مع اختلاف القصة ، وليس في الديوان .

⁽٢) ديوانه: ٧٧.

⁽٣) الأُغانى : ١٤٨/١٧ (الساسي) ، ومعاهد التنصيس : ١/٧٥ ، ٥٨ .

حتى استَرَدَّ الليلُ خِلْعَتَهُ وبدا خلالَ سوادِه وَضَحُ وبدا الله وبدا الله عن يُمتَدَحُ وبدا الله الله عن يُمتَدَحُ

* * *

(والترديدُ): أَنْ يُعَلِّقَ الشَّاعرُ لفظةً في البيتِ بمعنى ثم يردُّها بَعْنِيهَا، أو يُعلِّقُها بمنِّي آخر ، كقوله(١):

من يَلْقَ يوماً على عِلاَتِهِ مَرِماً يَلْقُ الساحة منهُ والنَّدَى خُلُقًا وَكَهُولُو(٢):

وأحفظُ مالى فى الحقوقِ وإنَّهُ للدهرَ جَمْ نوائبُهُ *

وكقول أبي نواس(٣):

صَغْراه لا تَنْزِلُ الأحزانُ ساحَتُها لو مَسَّنَهُ سَرَّاهُ مَسَّنَهُ سَرَّاهُ

وكقول ابن جَبَلة (٤) :

مضطرب ير تَجُ من أقطارِه

كالماء جالت فيه ريخ فاضطرب

إذا تَظَنَّينًا به صَدَّقَنَّا

وإِن تَظَنَّى فَوْتَهُ الْعَيْرُ كُذُبُّ

⁽١) لزهير ، ديوانه : ٣٥ .

⁽٢) لم أعرفه .

⁽٣) ديوانه : ٢٣٤ (المطبعة العمومية) .

⁽٤) الأغاني : (الساسي) ١٠٢/١٨ ، وديوان المعاني : ١/٠٥ ، ٥٠ .

لا يبلغُ الجهدَ به داكبُه ولكبُ ويبلغُ الربحَ به حيث طَلَبُ وقد يُسَمَّى التَّعَطُّفَ أيضاً.

* * *

(والنتميمُ) أن يأخذَ الشاعرُ في معنَّى فيُورِدَهُ غيرَ مشروحٍ ، فيقعَ له أَنَّ السامعَ لا يتصورُه بحقيقتِه فيمودَ راجعاً إلى ما قَدَّمَهُ ، فإمّا أَنْ بَوْكُدَه وإما أَنْ بُعَلِّى الشُبْهَةَ فيه ، نحو قوله(١) :

أَقَمْنًا أَكُلُنا أَكُلُ استلابٍ هنارُ بُنَّا شُربٌ بدارُ

ثم علم أنه لم يُنم المعنى وأنه لَبَسَهُ ، فقال (٢): ولم يكُ ذاك سُخفاً غيرَ أَنَى رأيتُ الشَّرْبَ سُخْفُهُمُ الوَقَارُ

وقال ابن ُ الرومی^(۳) :

آراؤكم ووجوهُ وسيوفُكم وسيوفُكم في الحادثات إذا دَجَوْنَ نَجُومُ منها معالِمُ للهُدَى ومَصابح منها معالِمُ للهُدَى ومَصابح والأخرَيات رُجومُ

* *

⁽٢،١) لم أعرفهما .

⁽٣) تحرير التعبير : ١٨٩ .

(بَجْمُ المؤتلفةِ والمختلفةِ فى بيتٍ): كقوله(١):

عماحة ذا وبِرَّ ذا روفاء ذا
ونائِلَ ذا إذا صَحَا وإذا سَكِرُ

* * *

(والنبيينُ): كقول الفرزدق (٢): لقد خُنتَ قوماً لو كَلَأْتَ إليهُم طريد دم أو حاملاً ثِقْلَ مَنْرَمِ لأَلْفيتَ فيهم مُفطِياً ومُطاعِناً ورادك شَرْراً بالوَشِيجِ المُقَوَّمِ

لو اقتصرَ على البيت الأول لكان جيداً ، ودخلَ فى بابِ ما ُحذِفَ جوابُه ، فبَيَّنَ قولَه ﴿ حاملا ثقل مغرم ﴾ بقولِه ﴿ لأَلفيت فيهم معطياً ﴾ وقولَه ﴿ طريد دم ﴾ بقوله ﴿ مطاعنا ﴾ .

* * *

(والمذهبُ الكلامِیُّ): كفول النابغة (٣): وَلَكِكَنَّنِي كَنَتُ أَمرِءًا لَىَ جَانَبُّ من الأرضِ فيه 'مشترادُ ومَذُهبُ ملوك وإخوانُ إذا ما لقيتُهمْ أَحَكُم في أموالِمِمْ وأُقرَّبُ

لامرئ التيس ، ديوانه : ١١٣ .

⁽۲) ديوانه : ۷۶۰ ، ۷۰۰ ، وتحرير التحبير : ۱۸۰ .

⁽٣) ديوانه : ٦ ه ، ٧ ه (السعادة) .

كَفِعْلِكَ فِي قُومٍ أَراكَ اصطفيتَهُمْ فِي شَكْرٍ ذَلِكَ أَذَنبوا فَلْمُ فِي شَكْرٍ ذَلِكَ أَذَنبوا

أَىٰ لا تَلُمْنَى فَى مِدْحَنَى آلَ جَنْنَةً وقد أحسنوا إِلَّى كَا أَحسنتَ إِلَى قومٍ فشكروا لك ولم ترَّ ذلك ذنباً ، وهذه طريقةُ الجدّلِ ، وإنما اتمقَ له بجودة القريحةِ وفضلِ التمييز .

* * *

(والنفويفُ) المُشَبَّهُ بالبُرْدِ المُفَوَّفِ، وهو الذي يخلطُ وَشْيَهُ شيء من بياض، وهو كقول جرير (١):

ثم الأخيارُ مُنسَكة وهَدُها وهَدُها وف المُيْجا كانهم صُلورُ وفي المُيْجا كانهم صُلورُ بِين حَدَبُ الكرامِ على المُعَالِي وفيهم عن مَساء بِيم فُتُورُ خلائقُ بعضهم فيها كَبَعْضٍ يؤم صغيرَ م فيها الكبيرُ عن الكبيرُ عن الكبيرُ عن الكبيرُ عن ولائم عن وبالمصروف كُلُهُم بصيرُ وكقول مروانِ بْنِ أَبِي حفصة (٢):

وبالمصروف كُلُهُم بسيرُ بنو مَطَوِ يوم اللقاء كانهم في غيل خفانَ أشبُلُ بنو مَطَوٍ يوم اللقاء كانهم

⁽١) ديوانه : ٢٣٤ ، وفى جميع النسخ (يؤم كبيرم فيها الصفير) والأرجح ما أثبتناه وهو رواية الديوان .

⁽٢) الأغانى : ٣/٩ (الساسى) ، والبيت الثالث فى تحرير التعبير : ٢٩٠ .

هم يمنعون الجارَ حتى كأنما لجسارِهمُ بين السّماكَيْنِ منزلُ هم الغومُ إِنْ قالوا أصابوا ، وإن دُعُوا أجابوا ، وإن أعطَوْا أطابوا وأجزلوا

وكقول إبراهيم بن العباس :(١)

تَطَلَّعُ من نفسى إليك ِ نوازعٌ عوارِفُ أنَّ اليأسَ منكِ نصِيبُها حلالٌ لليلَ أن نروعَ فؤادَه بهَجْرٍ ومنفورٌ لليلل ذنوبُها

* * *

(والنفريعُ)كقول الأعشى :(٢)

مَا رَوْضَةٌ مَن رَيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشَبِهُ

خضراه جادَ عليها مُسْبِلٌ مَطِلُ

يضاحكُ الشمسَ منها كوكبُ شَرِقٌ

مُؤَزَّرُ بعسم النَّبْتِ مُكْتَهِلُ

يوماً بأطيبَ منها نَشْرَ رائْعَةٍ

ولا بأحسنَ منها إذْ دنا الأُصُلُ

⁽١) ديوانه في الطرائف : ١٣٩٠ .

⁽٢) ديوانه : ٤٣ ، وانظر مثلا آخر للتقريع في النامزة : ٩٩ .

وكفول عَبْدِ بنى الحسحاس^(۱):
وما بَيْضَـهُ أَ بَاتَ الظَّلِيمُ يَحُفُهُا
وما بَيْضَـهُ أَ بَاتَ الظَّلِيمُ يَحُفُهُا
ويرفعُ عنها 'جُؤْجُؤاً 'مُتَجافِيا
إلى أن قال^(۲):

بأحسنَ منها يومَ قالت أراحِلُ مع الرَّكْبِ أم ثاوِ لَدَيْنَا لياليــا

* * *

(والتسميطُ) اعتمادُ الشاعرِ تصييرَ مقاطعِ الأجزاء في البيتِ على سَجْجِ أو شبيهِ أو من جنسِ واحد في التصريف والمَثيلِ، ومُمى تسميطاً تشبيهاً السَّمْطِ في نَظْمِهِ ، كقول امرىء القيس (٢):

مِكُرٍّ مفر مقبَلٍ مدرٍ معا

فأتى باللفظنين الأولَيَ بْنِ مسجوعتين فى تصريفٍ واحد ، وجاء بالتاليتين شبهتين بهما فى التعديل والتمثيل ، وللرادُ من هذا أن تكونَ الأجزاء متوالية أو تكونَ مسجوعة .

* * *

(والتضمينُ): أن يأتى البيتُ لا يتم معناه إلا بالذى بعده، وقد تقدم ذكرُه، ومن التضمين قول الحارثِ بن مُضاض (٤):

⁽۱) ديوانه : ۱۸

⁽٢) ديوانه : ١٨ ، وق ت ٢ : أرائع .

⁽٣) من مملقته .

⁽ع) سيرة ابن هشام : ١٢٠ وتحريرالتحبير : ٣٨٤ ، وفي جميع النسخ أنها للحارى، وفي ط ٦ ، ١٩ في البيت الأخير ﴿ فابادنا ﴾ مكان ﴿ فأجاءنا » .

وقائلة والدَّمعُ سَكْبُ مُبِادِرُ وقد شَرِقتْ بالماءِ منها المحاجرُ وقد أبصرتْ حَّان من بعد أنسِها بنا وهي منا موحشاتُ دوائر

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيِنَ الْحَجُونِ إِلَى الصِفَا أَنْهِمُ مِنْ مِكُمَّ سِامِ

فقلتُ لها والقلبُ منى كَأْنَمَا

نیقلبی مین الجوانی طائر بلی نحن کنا أهلها فأجادنا صروف اللیالی واکجدود العواثر

ومنه قول أبي هفّان (١):

بل لورأيت العاشقين ببابه

من بين مَدْعُوًّ به ومُطَفِّلِ

لَذَ كَرْتَ بيناً قاله حتسانٌ في

أولاد بَعِنْتَةً في الزمانِ الأول

يُغْشُونَ حتى ما بَهِوْ كلابُهم

لا يَسألون عن السوادِ المُقْبِل

* * *

⁽١) لم أعرفه .

(والقَسَمُ):كقول أبى على البصير (۱): أَكْذَبْتُ أَحسنَ ما يظنُّ مُؤَمَّـلِي وهَدَمْتُ ماشادته لى أسلاف

وعــدِمتُ عاداتي التي عُوِّدُنَها تعداني التي عَوِّدُنَها تعداني والإخلاف والإخلاف

وصحبتُ أصحابي بعِرْضٍ يُسْرَضٍ

متحكم فيه ومال واف وغَضَضْتُ من نارى لِيَخفَى ضوةُ ها

وقرَيْتُ عُذُراً كَاذَباً أَصْباف

إن لم أشنَّ على على خُلَّةً تُضْحِي قدىً في أعبن الأشراف تُضْحِي قدىً في أعبن الأشراف

* *

(والإعناتُ) : هو لزوم ما لا َ يُلْزَمُ .

* * *

(وتعاهلُ العارفِ) : كقوله (٢) :

بالله يا ظَبَيَاتِ القاعِ قُلْنَ لنا ليليَ من كُنَّ أَمْ ليليَ من البَشَرِ

⁽١) الحاسة البصرية : ١/١٧ ، وتحرير التحبير : ٣٢٧ .

⁽۲) للمرجى ، ديوانه : ۱۸۲ ، والصناعتين : ۳۱۰

و كقول زهير^(۱) :

وما أَدْرِي وسوفَ إِخَالُ أَدْرِي

أَقُومُ آلُ حِصْنِ أَمْ نَسَاء

(والهَزْلُ الذي برادُ به الجدُّ)كقوله (٢):

إذا ما تميس أتاك مفاخراً

مَّقُلُ عَدَّعِن ذا كِف أَ كُلُكَ للضِّ

(والزيادةُ التي يتم بها المعني) : كَفُولُهُ (٣) :

إذا ركبوا الخيل واستألأموا

تَعرَّ قتِ الأرضُ واليومُ قَرَّ

فقوله ﴿ وَالْيُومُ قُر ﴾ زيادةٌ تُمُّ بها المعنى وَكُمُلَ ، وَكُقُولُ طَرَّ فَةُ ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلّا عَلَا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَ فَسَقَى ديارك غير مُنسدها

صَوْبُ الربيعِ ودِيمَةُ يَهْمَى

فقوله ﴿ غير منسدِها ﴾ زيادة جملت المعنى في غاية الحسن .

(والمشاكلة)(٥): أن يجمع الشاعر في البيت كلتين متجاورتين

⁽١) دم أنه : ٧٧ .

⁽٢) لأبي تواس، ديوانه (آصاف) : ١٥٩، والحزانة : ٦٩، ومعاهد التنصيص:

⁽٣) لامرى النيس ، ديوانه : ١٥٤ .

⁽٤) نسبه خطأ لزهر ، وهو لطرفة . ديوانه : ٩٣ .

⁽٥) لابن أبي الإصبع تعليق على كلام التبريزي في المشاكلة ، تحرير التحبير : ٣٩٣.

أو غير منجاورتين شكلهما واحدُ ومعنياها مختلفان ، كقول أبي سعد المخزومي(١) :

حدقُ الآجالِ آجالُ والحسوى للحُرُّ قَتَّالُ

وقولِ الشمَّاخ (٢):

كادت ُتساقِطني والرَّحْلَ أَنْ نَطَقَتْ صَاقاً على ساق َ صَاقاً

فالساقُ الأولُ ذَ كُرُ الْحَمَامِ وِالثَّانِي سَاقُ شَجْرَةً .

وجاوز أبو المشود االهُذّلِيّ ذلك فقال (٣):

وَمَرَتْ سوابقُ دميها فنواكفتُ

ساق بجاوب فوق ساقٍ ساقا

وقول الأَفْوَهِ (٤):

وأقطعُ الهَوْجِلَ مُسْتَأْنِسًا بهَوْجِلٍ عَيْرانَةٍ عنتريسُ الهَوْجَلُ الأُولُ الفلاةُ ، والثاني الناقةُ .

* * *

⁽۱) البيان والتبين ٢٥١/٣ ، وتحرير التحبير : ٣٩٣ ، وفى ت ٨ ﴿ أَبِي سعيد ﴾ وقد نقل ابن آبي الإصبع البيتين عن التبريزي وقال ﴿ قال التبريزي: فلفظة الآجال الأولى أسراب البقر الوحشية ، والثاني منهي الأعمار وبينهما مشاكلة في الخط والمفظ ﴾ . وهذه التنمة سكت عنها جميع النسخ .

⁽۲) دیرانه : ۷۰.

⁽٣) ف ت ٨ ، و ١٩ ﴿ أبو المشور » ، وفي ط ٦ ﴿ أبو المسور » .

⁽٤) هو الأفوم الأودى ، ديوانه ضمن (الطرائف الأدبية) : ١٦ ، وشرح الحاسة : ٤٤ .

(والتنبيهُ): هو أن يقولَ الشاعرُ بَيْناً يرسِلُهُ إرسالَ غيرِ مُتَحَرِّزٍ من من المنتقدِ عليه ثم يتنبه اذلك فيستدرك مُوضِع الطَّعْنِ عليه بما يُصلحهُ، وربما كان ذلك في الشطر الأول من البيت فيتلافاه في الشطر الثاني، ودبما كان في بيتٍ فيتلافاه في الثاني، وذلك كقول بعضهم (١):

هو الذُّئبُ أو لَلذُّئبِ أَوْ فَيَ أَمَانَةً

وما منهما إلا أَزَلُ خؤونُ

كَأَنه لِمَا قَالَ ﴿ أُو لِلذِّئْبِ ﴾ تَنَبَّهُ عَلَى أَنَّ قَائلًا يَقُولُ لَه : وأَيةُ أَمَانَةٍ فَي الذُّب ، فقال مستدركاً خلطته :

وما منهما إلا أَزَلُّ خؤونُ

فسلم له البيت .

وقول الآخر (٢) :

وقد أعددتُ للحَدَثانِ حِصْناً لو آنَّ المرء ينفعُه العُقولُ كَانَّهُ لمَّا قال المصراعَ الأولَ تنبَّةَ على أَنَّ قائلاً يقولُ له : وهل يمنعُ من الحَدَثانِ حِصْنُ فقال منلافيًا ﴿ لُو آنَّ المرء ينفعُهُ العقولُ ﴾ .

وقال أوس (٣): سَأَرْقُمُ فَى المَاءِ النَّراحِ إليكُمُ على نَأْيِكُمُ إِنْ كان الماءِ راقمُ

⁽١) التبيان في علم البيان : ١٧٦ .

⁽٢) لأحيحة بن الْجلاح ، جمهرة أشمار العرب : ١٢٦ ، واللسان (عقل) .

⁽٣) هو أوس بن حجر ، ديوانه : ١١٦ -

ومنه(۱) :

إذا ماظنمتُ إلى ريقبا جعلتُ المُدَامَةَ منهُ بديلا وأين المدامةُ من ريقها ولكن أُعلِّلُ قَلْباً عليلا

(والمُواردةُ) أن ينفق الشاعرانِ إذا كانا في عَصْرِ واحدٍ أو تأخَّرَ أحدُها عن الآخر على معنى واحدٍ ينواردانه بلفظ واحدٍ من غير أنْ يأخذ أحدُها عن الآخر ، وهي مأخوذة من ورود الحيَّيْنِ المَاء من غير أتّعاد ، وذلك نحو ما ذَكَرَهُ ثملب عن محمد بن زياد الأعرابي: قال: قيل لابن ميّادة (٢) حين قال (٣):

وَ نُوَّارُهُ مِيلٌ إِلَى الشَّمْسِ ظَاهُرُهُ ۗ

أين يُدُهبُ بِكَ هذا للحطيئة ؟ قال : أكذلك ؟ قِيلَ : نعم ، قال : الآن علمتُ أنى شاعر ، ما سمعتُ بهذا إلا الساعة ، إنى لَشاعر حين وافقتهُ وواردتُ على قولِه .

* *

(والموارَبَةُ): أن يقولَ الشاعرُ في مديح أو هجاءٍ أو وَصْفٍ، فإن أَنْكُرَ عليه المديحَ بمضُ أعداءِ الممدوح ِ بمن يخافُهُ أو عثر عليه المهجو غَبَّرَ

⁽١) التبيان في علم البيان : ١٩٠ .

⁽٢) فى هامش إحدى النسخ : « هو الرماح بن أبرد أبو شراحبل أو أبو شرحبيل ، راجع الأغلى (دار الكتب) : ٢٦١/٣ .

⁽٣) تحرَّبر التحبير : ٤٠٠ ، وفي ديوان الحطيئة : زاهره .

المعنى بلفظة إلى ما يتخلَّصُ به أو زاد شيئًا أو نَقَصَ . وأصلُه من الأرب وهو المكرُ والخديمة ، يقال أر بتُه بكذا وكذا ، وذلك مثل قول عُتْبان الحرورى الشامى ، فإنه لما قال(١) :

فارِن كِكُ منكُمْ كان مروانُ وابنهُ وعمروُ ومنكمْ هاشمُ وحبيبُ

فَنَّهَا مُصَــــنُّنَّ والبَطِينُ وَقَعْنَبُ

ومنَّا أميرُ المؤمنــــــين شَبَيِبُ

أَخِذَ فَأْنِي بِهِ هِشَامٌ بْنَ عَبِدِ الملكُ فَقَالَ لِهِ : أَنْتَ الفَائلَ وَمِنَا أُمِيرُ المؤمنينُ شَبِيبُ ، فَتَخَلَّصَ المؤمنينُ شَبِيبُ ، فَتَخَلَّصَ مِنْهُ للواربةِ اللطيفةِ التي لا تزيدُ على حركةٍ واحدةٍ .

ولما بلغ المأمونَ أنَّ عمرو بْنَ أبى بكر العَدَوِيُّ قاضي دمشق قال (٢):

بَرِيْتُ من الإسلام إن كان كُلُّ ما

أتاك به الواشون عني كا قالوا

أنكرَ ذلك ، وقال: قاض لا يكون له يمينُ إلا بالبراءة من الإسلام لا تسمُ الاستمانةُ به في الدماء والفروج والأموالِ ، وأَمَرَ با شخاصه فلما دخل عليه مأله عن البيت ، فقال : إنما قلتُ :

حُرِمْتُ مُناى مِنْكِ إِنْ كَانَ كُلُّ مَا ، . . .

فردَّهُ بمواربتهِ إلى عَمَلهِ .

 ⁽١) منجم الشعراء : ٢٦٦ ، والحرانة : ١٤١ ، وتحرير التحيير : ٢٤٩ وق ت ٨
 عامر » مكان « هاشم » .

⁽٢) معجم الشعراء : ٢٢٠ ، وكتاب بغداد : ٢٨٢/٦ .

وكذاك قولُ نُصَيْبِ (١) : أهيمُ بِدَعْدٍ ما حييتُ فابِنْ أَمُتْ

فواکَمَدِی من ذا بَهِیمُ بِهَا بَعْدی

لما قالت له سُكَيْنَةُ : أكدت اهنها منك بها بعدك ، مَنْ يدْخِلُ عليها مثلَ ذراع البَّكْرِ ، فقال : يابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إنما قلتُ :

فوا كبدى مِمَّنْ يهيمُ بها بَعْدِى ولما أنشدَ الأخطلُ عبدَ الملك بْنَ مَرْوان قولَه (٢): لقد أَوْقعَ الجُحَّافُ بالبشر وَقْعَةً

إلى الله منها المُشتَكِي والمُعوَّلُ

فَالِّلا تُنْكِيرُهَا قريشٌ عِلْكِهَا

يَكُنْ عن قريشٍ مُسْتَاذُ ومَوْ حَلُ

قال: إلى أيْنَ ياابن اللخْناءِ ، قال إلى النارِ ، فقال له عبدُ الملك : أمّا والله لو قلتَ غيرَ هذا لأمرتُ بأخْدِ ما فيه عيناك . أَفَلاَ تراهُ كيفَ قطِنَ لموضع خَطَيْهِ وكيف تداركه مُ بمواربتِه من غيرِ فِكْرٍ ولا رُوِيَّة (٣) .

⁽۱) الأغانى: ۱۸/۱۱ (الساسى) ، وشرح الحاسة : ۳/۷۷/ ، وتحرير التحبير : • ۲۰ .

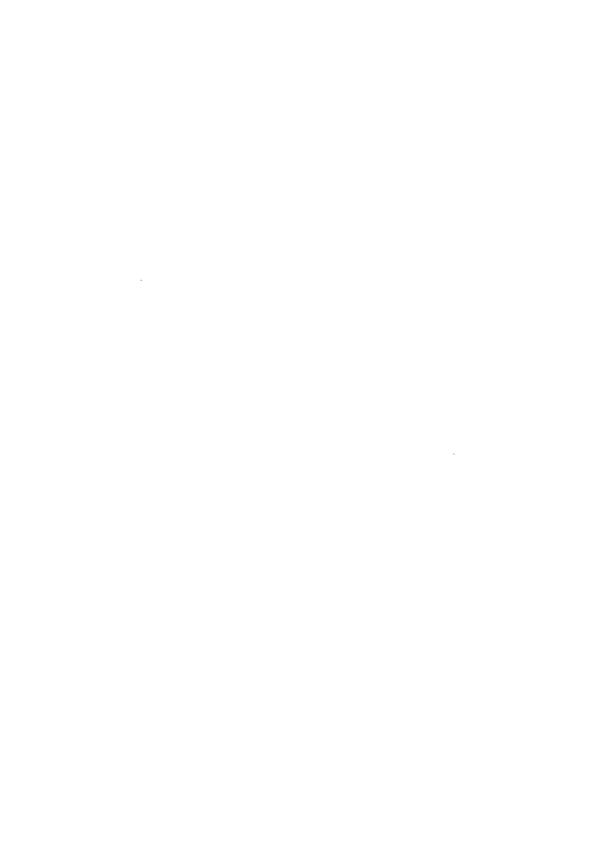
⁽۲) دیوانه : ۱۱ ، وشرح الحماسة : ۲۹ ، وتحریر التحبیر : ۲۰۰ ، والسان (میز) ·

⁽٣) أضافت ١٩ هذه الحاشية لابن الدهان : « فصل فى الإدماج » : « والإدماج أن يكون بمض السكلمة فى آخر البيت وبعضها فى أول البيت الآخر ، وسمى إدماجاً من اندمجت فى الموضع إذا دخلت فيه ، فكأن البيت الثانى لتملقه بالأول داخل فى جملته ، وذلك كقوله :

وليس المال فاعلمه بمال ولمن أغناك إلا للذى يريد به الملاء ويسطفيه لأقرب أقربيه وللقصى « فالذى » بمنزلة الفاء من « جعفر » . « وصلته تتته » .

الفسه الفسهارس

- (١) شواهد العروض
 - (ب) الشيعر
 - (c) الأعلام
- (٤) مصطلحات العروض
 - (ه) مصطلحات القوافي
 - (و) مصطلحات البديع
 - (ز) المراجع



(۱) فهرس شواهد العروض ۱ — الطويل

الضرب الأول ، مفاعيلن:

أبا منذر كانت غروراً صحيفتى فلم أعطيم في الطوع مالى ولا عرضى ٢٢ الضرب الثاني ، مفاعلن :

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا ويأنيك بالأخبار من لم تزود ٣٣ الضرب الثالث ، فعولن :

أقيموا بني النمان عنا صدوركم وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا ٢٤ الضرب الرابع ، مفاعيل : (عند الأخفش)

نیاب بنی عوف طماری نتیة وأوجههم بین المسافر غُرُّان م ٢٥ بیبت القبض ، فعولُ ومفاعلن :

أنطلب من أســود بيشــة دونه أبو مطــر وعام، وأبو ســمد ٢٨ بيت الثلم (فَعْلَنْ) والــكف (مفاعيلُ) :

شاقتك أحداج سليمي بعاقل فيهناك للبين تجودات بالدمع ٢٨ . بيت الثرم ، فَعْلُ :

هاجك ربع دارس الرسم باللوى لأسماء عنى آيه المور والقطر ٢٩ بيت ﴿ فَعُولُن ﴾ في العروض: (عند الأخفش)

جازى الله عبسا عبس آل بغيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

* * *

٧ - الـــديد

	الضرب الأول ، فاعلانن :
۳۱	يا لبكر أنشروا لى كلبباً يا لبكر أين أين الغسرار
	الضرب الثاني ، فاعلان :
٣٢	لا ينسرن امرأ عيشمه كل عيش صائر للزوال
	الضرب الثالث ، فاعلن :
**	اعلمــوا أنى لـــم حافــظ شــاهداً ما كنت أم غائبــا
	الضرب الرابع ، كَفْلُنْ :
٣٤	إنمــا الذلفــاء ياقـــونة أخرجت منكيس دهتان
	الضرب الخامس فعِلن :
T £	للفنی عقبل بعیب به حبیث تهدی سانه قدمه
	الضرب السادس، فعنُّلن: (مع العروض المخبونة)
۳.۵	رب نار بت أرمقها تقيض المندى والعيارا
	بيت المخبون ، فعلانن :
۲٦	ومتى مايسع منسك كلاما يشكلم فيجب ك بمقسل
	بيت المكفوف، فاعلاتُ :
٣٧	لن يزال قومنــا مخصبــين صــالحين ما اتفوا واستقاموا
	بيت المشكول ، فعلِاتُ :
~ V	لمن الديبار غيّرهن كل جون المزن دا بي الرباب
	بيت الطَّرَّ فَيْن ، فعلِاتُ :
٣٨	لیت شعری هل لنا ذات یوم بجنــوب فـارع من ثلاق

٣ – البسيط

	الضرب الأول ، فعِلن :
T 9	و حار لا أرمين منسكم بداهية لم يلقها سوقة قبسلي ولا ملك
	الضرب الثانى ، فعُلن :
٤٠	قد أشهد الغارة الشمواء تحملني جرداء معروقة اللحبين سرحوب
	الضرب الثالث ، مستغملان :
٤١	إنا ذيمنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمراً من تمبُّ
	الضرب الرابع ، مستغملن :
٤١	ماذا وقوفى على ربسع خلا مخسلولق دارس مستعجسم
	الضرب الخامس ، مغعولن :
٤٢	ســـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	الضرب السادس، مفعولن: (مع العروض للقطوعة)
٤٣	ما هينج الشنوق من أطلال أضعت قفارا كوحي الواحي
	بیت الخبن ، مفاعلن :
£ £	لقد خلت حقب صروفها عجب فأحدثت عسبرا وأعقبت دولا
	بیت المطوی ، مفتعلن :
٤٠	ارتحلوا غدوة فانطلتوا بكرا في زمر منهـــمُ يتبهــا زم
	بيت المخبول، فعِلْتَن :
t •	وزعمـــوا أنه لتبهم رجـــل فأخــذوا ماله وضربوا عنقـــه
	بيت الخبون المذال ، مفاعلانُ :
٤٦	قـد جاءكم أنـكم يومـاً إذا ما ذقــثمُ الموت سوف تبعثون •
7.9	

(١٤) المخطوطات

	بيت المطوى المذال ، مغتملان :
٤٦	يا صــاح قد أخلفت أسمــاء ما كانت تمنيك من حسن ٍ وصال [•]
	بيت المخبول المذال ، فَعِلْتَانْ :
1 V	هذا مقامی قریب من أخی کل امری ٔ قائم مع أخیــه ٔ
	بيت الخبن في مفعولن ، وهو المخلّم :
£V	أصحت والشيب قمد عملاني الدمسو حثيث إلى الحضاب
	* * *
	٤ — الوافر
	. 1 : . 🗓 - 11
	الضرب الأول ، فعولن :
• 1	لنا غــنم نسوّ قهـا غــزار كأن قرون جلتهــا عمى
	الضرب الثاني ، معاعلتن :
• ٢	لقد عاست ربيسة أن حبسك واهن خلق
	الضرب الثالث ، مفاعيلن :
• ٣	أعاتبها وآمرها فتغضبني وتمصيني
	بيت العصب، مفاعيلن:
o £	إذا لم تستطع ثيثًا فدعـ وجـاوزه إلى مـا تستطيـع
	بيت العقل ، مغاعلن :
• •	منسازل للمَرْنَنا قفسار كأنما رسسومها سسطور
	بيت النقص ، مغاعيل :
• •	لسلامـــة دار بحــــنــِــر كباق العَــُـكـق السعق نفــار
	بيت العضب ، مفتعلن :
• ٦	إن نزل الشتاء بدار قسوم تجنب جار بيتهــمُ الشتاء

	بيت العصم ، معمولن :
۲٠	ما قالوا لنا ـــددا ولـكن نفاقم أمرم فأتوا بهُجـر
	بيت العقص ، مفعول :
• ٧	لولا مــك رؤف رحــيم تداركني برحتــه هلــكت
	بيت الجمم ، فاعلن :
• Y	أنت خير من ركب المطالح وأكرمهم أبا وأخا وأما
	* * *
	• – الكامل
	الضرب الأول ، متفاعلن :
• A	وإذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمى
	الضرب الثانى ، فعِلاتن :
• 4	وإذا دعونك عمهسن فإنه نسب يزيدك عنسدهن خبالا
	الضرب الثالث ، فعلن : ﴿ مع العروض الحذاء ﴾
٦٠	لمن الديار برامت بن فسافل درست وغدير آبها القطر
	الضرب الرابع ، فعِلن : ﴿ مع العروض الحذاء ﴾
٦٠	دمن عنت وعما معارفهما المطل أجش وبارح ترب
	الضرب الخامس ، فثلن :
11	ولانت أشجع من أسامة إذ دعيست نزال ولج في الذعر
	الضرب السادس ، متفاعلاتن :
٦١	ولقد سبقتهم لل فلم تزعت وأنت آخر الدون
	الضرب السابع ، متفاعلان :
77	جدث يكون مقامــه أبدأ بمختلف الريــاع ً

*11

	(- 11 · 11) - 1 1: - 1 · 11
	الضرب الثامن ، متفاعلن : (مع العروض المجزوءة)
74	وإذا افتقــرت فــلا ئكن منخشعا وتجمثل
	الضرب الناسع، فعلِاتن : (مع العروض المجزوءة)
74	وإذا همُ ذكروا الإساءة أكثروا الحسنات
	بيت الإضار ، مستفعلن :
7.0	إنى امرؤ من خبر عبس منصبي شطرى وأحمى سائرى بالنصل
	بيت الوقص ، مفاعلن :
וו	يذب عن حريمــه بسيقه ورمحــه ونبله وبحتـــمى
	بيت الجزل، مفتعلن:
11	مــنزلة صم صـــداها وعفــت أرحمهــا إن سئلت لم تجبرِ
	بيت المضمر المرفل ، مستفعلاتن :
٧٢	وغررتني وزعمت أنك لابن في العيف تام، ْ
	بيت الموقوص المرفل، مفاعلاتن:
٧.	ولقد شهدت وفاتهم ونقلتهم إلى المقابر
	بيت الحجزول المرفل ، مفتعلانن :
1 V	صفحوا عن ابنك إن في ابنك حدة حين يكلم
	بيت المضمر المذال ، مستفعلانُ :
٦,٨	وإذا اغتبطت أو ابتآست حمدت رب العالمبن [*]
	بيت الموقوص المذال ، مفاعلانُ :
٦,٨	كتب الشقاء عليهما فهما له ميستران
	بيت المجزول المذال ، مغتملان :
14	وأجب أخاك إذا دعاك معالنا غير مخاف

	. بيت المضمر المقطوع ، مفعولن :
19	وإدا افتغرت إلى الدخائر لم تجد دخرا يكون كصالح الأعمال
	بيت المضمر المقطوع ، مفعولن : (المجزوء)
٧.	وأبو الحليس ورب مكة غارغ مشغول
	* * *
	٦ — الحمزج
	الضرب الأول ، مفاعيلن :
٧٢	عفا من آل ليلي السهب فالأملاح فالفمر
	الضرب الثاني، فعولن:
٧٤	وما ظهرى لباغى الضيم بالظهر الذلول
	بيت القبض ، مفاعلن :
Yi	فقلت لا تخف شيئا فما عليك من باس
	ببت الكف، مفاعيلُ:
Y •	فهـــذات يذودان وذا من كثب برى
	بيت الأخرم ، مفعولن :
Y •	أدوا ما استماروه كذاك العيش عاريَّتْ
	بيت الأخرب، مفعولُ:
٧٦	لو کان أبو موسى أميراً ما رضيناهُ
	بيت الأشتر ، فأعلن :
41	فی الذین قد ماتوا وفیا جسّعوا عبرهٔ

٧ — الرجز

	الضرب الأول ، مستفعلن :
vv	دار لسلمی إذ سلیمی جارة قش تری آیانها مثل الزبر*
	الضرب الثانى ، مغمولن :
V A	١ ـــ القاب منها مستريح سالم والقلب منى حاهد مجهودُ
V A	٣ ـــ سيروا مماً فإنما ميمادكم بطن عقيق أو مسيل الوادى
	الضرب الثالث ، مستفعلن : (مع اكجز ْء)
V A	قد هاج تلبي منزل من أم عمرو مقفر
	الضرب الرابع ، مستفعلن : (مع الشطر)
Y 9	ما هاج أحزانًا وشجواً قد شجا
	الضرب الخامس ، مستفعلن : (مع النَّهْـك)
٧٩	يا ليتني فيما كجــذَع
	بيت المخبون ، مفاعلن :
۸.	١ — وطالب وطالب وطالب ستى بكفٌّ خالدٍ . وأطم
۸ •	 ١ - وطالما وطالما سق بكف خالد وأطما ٢ - منازل ألفتها وطالما عَمَرْتها مع الحسان في دعة
	بیت الطی ، مفتعلن :
٠.	ما ولدت والدة من ولد أكرم من عبد مناف حسبا
	بيت الخبل، فعِلَنن:
\ \	ورِتْمَــُل ٍ منع خير طلب وطلب منع خير نؤده
	بيت المخبون المقطوع ، فعولن :
١١	لا خیر فیمن کف عنا شرہ اِن کان لا یرجی لیوم خیر
	* * *

٨ – الرمل

	الضرب الأول، فاعلان :
۸۳	مثل سعق البرد عني بعدك القطر مضاء وتأويب الشمال
	الضرب الثاني ، فاعلان :
Aξ	ر. أبلغ النعلا عنى مألكا أنه قد طال حبــى وانتظار ً
	الضرب الثالث ، فإعلن :
۸•	قالت الخنساء لما جثنها شاب بمدى رأس هذا واشتهب
	الضرب الرابع ، فاعليّان :
۸٦	
	۱ – یا خلیلی اربما واستخبرا ربعا بعُسفان ٔ
٨٦	٧ ــــ لان حتى لو مشى الذر عليه كاد يدميه ۗ
	الضرب الخامس ، فاعلاتن : (مع العروض المجزوءة)
43	مقفرات دارســـات مثل آیات الزبور
	الضرب السادس ، فاعلن : (مع العروض المجزوءة)
AV	ما لما قرت به العينان من هذا [°] عن [°]
	بيت الخبن، فعِلانن وفعِلن:
AV	وإذا راية مجد رفعت نهض الصلت إليها فحواها
	بيت الكف فاعلاتُ :
A A	ليس كل من أراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها
	بيت الشكل، فعِلاتُ:
۸۸	١ – إن ســـــــــــــــــــــــــــــــــــ
۸۹	٢ ـــ فدعوا أبا سميد جانبا وعليكم بأخيه فاضربوه

	بىت الخبن فى فاعلان :
A 9	أقصدت كسرى وأمسى قبصر مفلقا من دوره باب حديد
	بيت المخبون المسبّغ ، فعِليّانْ :
۹.	واضحات فارسسيات وأدم عربياتْ
	* * *
	11 -
	» — السريع
	الضرب الأول ، فاعلان :
90	أز مان سلمي لا يرى مثلها الراءون في شام ولا في عراق
	الضرب الثاني ، فاعلن :
47	هاج الهوى وسم بذات الفضا - مخلولق مستعجم ⁽ مح ^{مو} ول ^ر
	الضرب الثالث ، فعلن :
4 V	قالت ولم تقصد لقيل الحنا مهلاً فقد أبلغت أسماعي
	الضرب الرابع ، فعِلن :
٩ ٨	النشر مسك والوجوء دنانير وأطراف الأكف عنم *
	الضرب الخامس ، مفعولان :
9 1	ينفــــحن في حافاته بالأبوال°
	الضرب السادس ، معمولن :
49	يا صاحبي رحلي أقلا عذال
	بیت الخبن ، مفاعلن :
4 9	أرد من الأمور ما ينبغى وما تطبقه وما يستقيمُ
	بيت الطي ، مفتعلن :
1	قال لهب وهو بهب عالم ويحك أمثال طريف قليل ا

	بيت الخبل، فعِلَةن.
1 - 1	وبلد قطمــــه عامر وجل حسره في الطريق
	بيت الخبن في مفعولان :
1.1	لا بد منه ٔ فانحدرن وارقسَیْس
	بيت الخبن في مفعولن :
1 - 4	يا رب إن أخطأت أو نســيتُ
	* * *
	١٠ — المنسرح
	الضرب الأول ، مفتعلن :
1 - 1	إن ابن زيد لا زال مستمملا اللخبر يغشى في مصره العُسرُ فا
	الضرب الثاني ، مفعولات :
۱ • ٤	١ - صبراً بني عبد الدار"
1 • £	٧ - ضربا كل بتار ا
	الضرب الثالث ، مفعولن : (مع النهك والكشف)
1 . £	١ ويل أم سعد سعدا
	٧ ـــــ أحمد وبي الغردا
	الضرب الرابع ، مفعولن : (لم يذكره الخليل) :
1 . 0	١ ذاك وقد أذعر الوحوش بصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
1.0	٧ ـــ ما ميج الشوق من مطوقة قامت على بأنة تغنيسا
1	٣ ـــ الله بيني وبين مولائي أبدت لى الصـــد والملالات
	بيت الخبن ، مفاعلن ومفاعيلن :
1.7	منازل عفاهن بذى الأراككل وأبل مسبل هطيل
	بيت الطي ، مفتعلن وفاعلات :
1.1	إن سُميرا أرى عشـــبرته قد حدبوا دونه وقد أنفوا

	بيت الخبل، فعِلتن وفعِلاتُ :
\ • V	وبلد متشابه سمته قطعه رجل على جمله ً
	بيت الخابن في مفعولان :
1 • ٧	لميا التقوا بسيولاف
	بيت الخابن في مفمولن :
۸ ۰ ۸	مل بالديار إن <i>ن</i> ً
	* * *
	۱۱ — الخفيف
	الضرب الأول ، فاعلانن :
١٠٩	حل أهلى ما بين درنا فبادولى وحلت علوية بالسخال
	الضرب الثاني ، فاعلن :
11.	لبت شمری هل ثم هل آتینهم أم یحولن من دون ذاك الردی
	الضرب الثالث ، فاعلن (مع العروض المحذوفة)
111	إن قدرنا يومًا على عامر ﴿ نَمَتُنُلُ مَنَّهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ ۗ
	ومنهم من يجمل هذا الضرب على فعيـلن .
	الضرب الرأبع ، مستفعلن : (مع الجزء)
111	لیت شعری ماذا تری آم عمرو ق آمرنا
	الضرب الخامس، فعولن:
117	كل خطب إن لم تكونوا غضبتم يسبر
	بیت الخابن ، فیلانن ، ومفاعلن :
114	وفؤادی کمهده لسلیمی بهوی ً لم یحل ولم یتغیر ً
	بيت الكف، فاعلاتُ ومستفعلُ :
	يا عبرُ ما نظهر من هواك أو تحديث يستكثر جين بيده

	بيت الشكل ، فيلاتُ ومفاعلُ :
116	صرمتك أسماء بعد وصالها فأصبحت مكتئبا حزينا
	بيت الشكل مع التشعيث : (أى مع مفعولن)
11•	إن قومى جعاجعة كرام متقادم مجــدم أخيار
	بيت الخبن في فاعلن ضرباً :
110	والمنايا ما بين سار وغاد كل حي في حبلها علِـقُ
	بيت الخبن في فاعلن عروضاً وضرباً :
113	بينها هن بالأراك معاً إذ أتى راكب على جمله *
	* * *
	۱۲ — المضارع
114	دعانی إلی سیماد دواعی هوی سیماد
	بيت القبض ، مفاعلن :
114	إذا دنا منك شبراً فأدنه منك باعا
	بيت الكف مفاعيلُ :
11	فإن ندل منه شبراً يقربك منه باعا
	بيت القبض والكف، مفاعلن وفاعلاتُ :
114	وقد رأيت الرجال فما أرى مثل زيد
	بيت الخرب ، مفعولُ :
119	إن تدن منه شبرا يقربك منه باها
	بيت الشتر ، فاعلن :
119	سوف أهدى لسلمى "نساء على "نساء
	4 4 4

١٣ — المقتضب

17.	۱ ـــ أُقبِلتُ فلاح لها عارضــان كالبرد
171	۲ — هل على وتحسكا ﴿ إِنْ لَهُونَ مِنْ حَرَجَ
	بيت الخبن (مفاعيل) والطي (فاعلات ومفتملن) :
171	۱ ـــ أثانا مبشرنا بالبيان والن ^ق ذر
141	٧ يقولون لا بعدوا ﴿ وَمَ يَدَفُئْتُ وَنَهُمُ ۗ
	* * *
	١٤ — الحجتث
177	١ البطن منها خيس والوجه مثل الهلال
1 7 7	٧ - جن هبين بليال يندبن سيدهنه
	بيت الخبن ، مفاعلن :
174	ولو علمت بسلمي علمت أن سنتبوت
	بيت الكف، مستغملُ وفاعلاتُ :
177	ما كان عطاؤهن إلا عسدة ضارا
	بيت الشكل ، مفاعلُ :
178	أولئك خسير قوم إذا ذكر الحيار
	بيت المشعث ، مفعولن في الضرب :
172	 ۱ لا يمى ما أقول ذا السبد المأمول ۲ على الديار القفار والنؤى والأحجار تظل عبناك تبكى بواكف مــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

١٥ - المتقارب

الضرب الأول، ف
فأما تميم تميم
الضرب الثاني فعو
ويأوى إلى نس
الضرب الثالث ،
وأروى من ال
الضرب الرابع ، فَ
خلیلی عوجا ع
الضرب الخامس،
۱ — أمن د
۲ — وأهدى
٣ وقوس
(ومع البتر في العر
ے ٤ — وزوجك
الضربالسادس،
تىنىف ولا تې
بيت القبض ، فعو
أفاد فجاد وســ
بيت الأثلم، وَمُعْلَوْ
١ لولا -

۱۳•	۲ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	بيت الثرم ، فَعْلُ :
140	قلت سداداً لمن جاء يسرى فأحسنت قولا وأحسنت رأيا
	* * *
	١١ — الحدث
144	جاءنا عامر سالما صالحا بعدما كان ماكان من عامر
	بیت الخبن ، فعِلن :
189	أبكيت على طلل طربا فشجاك وأحزنك الطلل
	ومع تسكين العين ، فعلن :
	لن الدنيا قد غرتنا واســـــُهوِتنا واســـــــــــــــــــــــــــــــــــ
1 W A	يا ابن الدنيا مهلا مهلا زن ما تأتى وزنا
189	ما من يوم يمضي عنا إلا أومي منا ركمنا

(ب) الشعر

المفحة	التانبة	العبفعة	القافية
77	بج.	٦٥	الشتاء
٧.	غضوا	١٠٤	يرزؤها
۸.	حسب	117	الأحياء
٨٠	اشنهب	114	الناء
A A	أصابه	107	كسائه
۸٩	فاضر بوه	104	أعماؤه
11	انتحاب	174	أكفاء
1 7 1	ا تعب	174	دماء
1 7 7	حسبي	174	حلفاء
\ £ V	ا کاصب	174	ساء
1 £ V	كواكبها	1 4 4	أضاءها
101	أصابا	111	سراء
107	أخاطبه	144	نساء
104	طروب	·	*
1 • ٧	المتابا	**	
174	اً بی	۳.	بلبيب
٧٢١	قا لذ موب	**	غاثبا
1 7 8	قواضب	٣٣	الهرب
۱۷٦	المعب	**	الر باب
144	متغيب	**	رب
1 7 4	بنتب	٤٠	سر حوب
۱۸۰	بأثأب	٤١	القريب
١٨٣	مهيب	٤٣	فالذنوب
١٨٣	منحوب	٤٣	شعيب
141	التغرب	٤٧	الخضاب
1 4 4	الكرب	٦.	<i>ۇ</i> ب
141	الكاثب	٦٠	لبب
144	طالبه	٦٢	العجائب
111	أ نوائبه	77	تغيب

171	1	حرج	الصفة	القافية
1 / 1	1	دملج	111	فاضطرب
	* * *		141	كذب
٤٣	1	الواحي	147	طلب
٦٢		الرياح	194	مذهب
1 V £		الأباطح	115	أقرب
14.	-[القدح	118	أذنبوا
111		وضع	190	نصيها
111		بمتدح	190	ذ نو بها
	OF #65 #\$+		144	للضب
	1		7 • *	حبيب
١ ٤		فاد	7 • 4	شبيب
Y •		وجد		* * *
44		تزود	• v	ملکت
4AV4£Y		. 1.11	74	الحسنات
144	1	الوادى	71	كفاتا
۸۱		تو ده	7 £	غنجات
• ٢		و ده واليمد	٧٠	بیت
7 £		و ابعد بسواد	٨٤	خاليات
7.4		الحديد	4 •	عربيات
V A		،حدید مجهود	41	الغامزات
۸۹		حديد	1.4	نسيت
٩.		المسجد	1.0	الملالات
4.8		الكبدا	١٢٣	ستموت
1 . 4		إنناد	١٠٣	أنيت
١٠٤	1	سمدا	۱۷۳	طلت
١	ľ	الغردا	١٨٢	أجرت
1.0		الوجد		
11.		ِرْ <u>ب</u> د	,,,	الحارث
11.		الردى	٦٣	
117		لقاعد		* * *
118		يبدو	٧٩	شجا
114		سماد	171	الهزج
			-	1

المفحة	القافية	الصفحة	القافية
• ٣	بشر	114	زيد
• •	سطور	14.	كالبرد
• •	نفار	188	غد
7.	بهجر القطن	146	المربد
٦.	دهر	114	عَجِدَ
71	الذمر	119	ثهد
11	الدمر	17.	مزود
11	آخر	17.	الأسود
77	ج اره	17.	باليد
77	الكبير	17-	يعقد
77	تامر	144	مبدودا
17	المقابو	۱۷۳	فادى
٧.	محاجرى	144	باد
٧٣	فالغمر	174	الهادى
٧٦	عبره	144	سميدا
11,44	الزيو	144	سودا
٨٨	مققر	19.	مصرد
۸١	خبر	4 - 8	بمدى
Α£	انتظار	•	
7.8	الزبور		
44	بالمهابو	Y • Ł	الذي
1.8	الدار	•	• •
١٠٤	بثار	14	النارا
١٠٠	عنر	۲.	صبر
111	أمرنا	181477	أخر
117	يسير	*4	القطر
117	يتغبر	*1	الغرار
110	أخيار	*1	قراو
171	النذر	4.6	أحجار
144	ج ار	*•	النارا
144	ضهاوا	*1	حارا
148	الحيار	į o	ذم ا
178	الأحجار	ŁA	بالمبر

المشغة				القانية	المبغجة	القافهة
198				المحاجر	178	مدرار
198				دوائر	171	بالنهاو
194		l		سامر	14.	النذورا
198				طائر	171	الوطر
144				المواثر	144	الضرو
191				البشر ظ اهره أو	١٣٨	عامر
Y • Y Y • Y				طاهره او زاهره	144	فبر
	*	1 -	*	,	1.4	المسير
188		ŀ		الغمزه	1.4	عيسجور
187				عاجز	174	الساري
, .	*	1	*	J.	9916177	قر
	•	1	•		177	حجر
3.4				الرؤوسا	177	سكر
13				جاوس 1	174	الاطهار
٥٣				أنغاسي	141	الفتر
4 €				باس د	177	الكبر
٧٠٨				إنس	144	باری
170				خسى	١٧.	الاعطار
17.				قوسی	14.	غادر
144		İ		تلبسا	144	ندرى
144		1		سا لم	1 A £	ضرار
1 4 7				نقیس	1 A 1	جرار
19.		1		أناسا	1 4 4	النصر
***		ł		عنتريس	144	أ مير ً
	恭	恭	*		144	بدر
177		1		شخشى	143	فزارا
	*	#	*		144	بدار
17.		i		توصه		بدر الوقار
170				تنميه	197	ب و قار حکر
4 - 8				القمي	198	ستر صقور
	*	*	*	-	148	l
	•	" 1			198	نتو ر الكبر
١٧				عروض	198	
**		1		عرضى	198	بصير ا

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
144	غرين	148.144	الغضا
144	أسلافي	167	يىش
114	الإخلاف	*	* *
144	واف	10401.4	النياط
134	أضياق		الحاطي
144	الأشراف	10°F	(انظرالهامش أيضاً)
*	* *	• 2 . 7	تستطيع ا
* *	تلاحق	4.4	بالدمع
£ 0	عنقه	2 Y	أربح
• Y	خلق	٧٩	جذع
41	التنا	۸٠	د عه
4 •	عراق	44	أساعى
1.1	الطريق	4.4	الناعي
111	مقلق	1114111	باعا
110	علق	۱•۸	الأصابع
18.	ا صدقا	131	صتع ا
1.4	الجمتزق	174	ساجع
1.4	الحق	١٧٢	رقما
109	البحق	۱۷۳	شوارع
1 A Y	اعتنقا	•	* *
144	صدقوا	171	صدغ
111	خلقا	*	* *
۲	ساق	79	يخاف
***	ساقا	1.4	المرة
	* *	1 - 3	أنفوا
44	ملك	۱٠٧	بسولاف
£ A	مالك	11.	للتلف
۰۷	هلکت	170	عرفه
144	يأنبكا	17.	الإصراف
14.	مبکی	171	الفالم
1 V o	الأوارك	171	إسراف
·		\ V &	شاف
* 1	* *	1 V A	أعجف

المفحة	القافية	المفحة	القافية
14061-4	بالسخال	1 £	مشغول
114	قتول	۲.	فحوحل
111	مقان	74	الحالى
177	الهلال	71	طويل
178	الما ^ئ مول	4.1	فمل
140	الحال	۳.	. مخلبل
17.	عقلي	**	للزوال
14.	السال	77	بمقل
١٣٠	كالثليل	ŧŧ	دولا
148	فائفضل	F3	وصال
140	النتال	۰ ۹	خبالا
144	الطلل	• 1	الأمثالا
184	عل	74	تجىل
107	زويلها	₹•	بالمنصل
104	القول	٦.	الحرمل
101	المنازل	74	الأعمال
١٥٦	البلابل	٧.	مشنول
۱۰۸	الجراول	- V £	ا لد لول
1 • 4	تطاولى	٧٤	الطاول
105	تغزله	٧٩	آمل
174.177	المقل	AY	رماي
174.171	عقل	۸۳	الشال
174	الليله	Λ£	بالذليل
171	ليله	A •	خبال
178	مسحلي	۸.	المجل
۱۷۱	ڏوايل	47	المطال
146	رواحله	47	محول
۱۷٦	تفضل	4.4	بالأبوال
۱۷٦	النالى	4.4	خال
144	جهلي	44	عذلي
144	جاهل	١٠٠	قليل
1 4 4	3r	1 - 7	مطل
144	ا قبل	11761 - V	جبه

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية				
4 . 8	مزحل	١٨٠	ذليلا				
* V· (• A ())	* * نـکری	141	عضالا				
1 &	1	141	ومالا				
187618	رحيم	141	ונאנצ				
**	منجذم	141	וגאצ				
7 £	مسجوم فالمتثلم	141	قليلها				
74	المقام	141	َيَالُو مَلُ				
71	قدمه	١٨٢	u				
T £	4.5	146	نتول				
**	استقاموا	١٨٠	فحول				
٤٠	نكلم	۱۸٦	الطالا				
٤١	ي.	741	تنتل				
٤١	تیم مستعجم	144	قليل				
• Y	زعموا	١٨٧	أنزل				
• v	Li	1 A A	الأحول				
107:09	فرجامها	14-	أطول				
11	يحتبى	14.	أفضل				
٦٧	يكلم	198	أشبل				
٧٣	٠	190	منزل				
٧•	يرمى	19.	أجزلوا				
۸۰	أطمإ	14.	هطل				
۸۰	الأعجا	190	مكتهل				
3.7	ا تىلم	190	الأصل				
14	ا تعلم عنم	144	مطفل				
11	يستقيم	144	الأو ل				
111	الغ	147	المقبل				
117	مقام	۲	قتال				
171	يدفئو نهم	4.1	المقول				
177.179	نياما	***	يديلا				
73/	يهمه	۲٠۲	عليلا				
127	ذاما	۲۰۳	قانو ا				
\	الديم	4 . 5	المول				

المفحة	التافية	المقحة	القافية
197	بجوم	1 £ A	المقام
147	وجوم	1046101	الميام
114	مغرم	۱۸•	
114	المقوم	101	الأيام
199	تهمى	١ • ٣	الأيام حكيم
4.1	-بهبی واقم	١٠٤	دمی
•	章 泰	١••	. 4
١.٨	المسلمينا	100	القاحا
7.0	لأرضان	171	الطعيم
Y •	غران	178	الطعيم اسلمي سمم العالم کا وما
4.6	دمتان	١٦٤	سمسم
٤٦	تبعثون	١٦٤	السالم
£ A	بعن .	177	1
• ٢	الآندرينا	177	وما
۰ ۳	تىصىيى العالمين	177	بينها
7.4	1	177	رمی
7.4	ميسران	177	لكنها سلا
V V	امتنانه	177	L.
٨٦	بمسفان	171	أعلم أم التبام
۸٦	تهتان	144	ام ا
AV	طمان	۱۷٤	التأم
^ V	عن	۱۷٦	هاشم ا
1.1	وار قی <i>ن</i>	1 1 1 1	تىلم
1 • •	تغنينا	174	يتكلم
111	أمرنا	١٨٠	ماشم تىلم يىنكلم يحطم بحرام
118	حزينا	14.	بحرام
141	يدفئو نهم	141	وسنام
177	سيدهنه	١٨٢	لهذم
144	استلهتنا	١٨٣	الصوارم
189	وزنا	\ A E	(
18 189	ركنا	1 4 3	الديم
16.	غرتنا	188	مشام الم
18.	فرطنا	144	المارا

ترائا ١٤٠ رسيناه ١٤٠ ١٠٠ ١	المفحة	القافية	الصفحة	التانية				
الموراة المور	٧٦	ر صیناه	11.	قر ما				
الموراة المور	۲۸	يدميه	187	اغتدين				
برینا ۱۹۱ وارفین آل ۱۹۲ نفینا ۱۹۲ نفینا ۱۹۲ البین ۱۷۷ ابنیا البین ۱۷۷ ابنیا البین ۱۸۰ رأین البین ۱۸۰ ابنین البین ۱۸۹ ببایی البین ۱۸۹ ببایی البین ۱۸۰ البین البین البین البین البین البین	٠.		178					
البن الباد البيد الباد البيد	1.1	وارقين	178					
البن البن البن البن البن البن البن البن	١ - ٥		177					
الجِن الْبِن الْبِي الْبِن الْبِي ال	144	1	177					
وان الله المنافع المنافع الأبيات المنافع المن	144	بأتيكا	1 7 1					
النا المناس الم	140	رأيا	\ V V	وان				
ريتا المرد الله المرد	127		۱۸٠	بدخان				
النا المرك			١٨٥	زينا				
امناه خوور (۱۰۰ کیلیه اوس استان الات المحلی استان الات الات الات الات الات الات الات ا			7.4.1	قان				
الله الله الله الله الله الله الله الله								
الآلة الآلة القواما الأعادي الآلة القواما الأعادي الآلة القواما الآلة القواما الآلة القواما الآلة القواما القواما القواما القواما القواما القواما القواما القوام ا	1		4.1	خۋون				
الآلة الآلة القواما الأعادي الآلة القواما الأعادي الآلة القواما الآلة القواما الآلة القواما الآلة القواما القواما القواما القواما القواما القواما القواما القوام ا	i	ىنى شويىه	-	•				
عنواها هـ الأعاديا الأعاديا الإعاديا ا	14.							
ا۱۹۱ محافیا حجافیا ۱۹۰ الیالیا ۱۹۰ ۱۹۰ الیالیا ۱۹۰ ا۱۹۰ فواها ۱۹۰ فواها ۱۹۰ الیالیا ۱۹۰	14.			•				
الم الماليا			l	_				
AV غواها غواها ا۳۰ العالى الاسلىلىسى ا۱۰ التالىلىسى ۱۱۰ التالىلىسى ۱۱۰ التالىل	1	- •						
عليها الله الله الله الله الله الله الله		*		•				
الله الله الادى الادى الادى الله الله الله الله الله الله الله الل	۸۷	غواها						
الله الله الله الله الله الله الله الله	۸۸	قضاها						
الموه الموه الموى الردى الموى الردى الموى الموى الأبل الموى الأبل الموى الموى الموا الأبل الموا	*1	انتنا						
الأبل الهرى الهرى الهرى الهرى الهرى الأبل الاتا الأبل الاتا النفا الاجل الاتا النفا الاتا النفا الاتا النفا الاتا النفا الاتا النفا الاتا المناها الاتا الاتا المناها الاتا	11-	الردى						
الأجل الاد ١٧٠ النفا الاد ١٠٠ عبد الله الاد ١٣٠٠ النفا الاد ١٠٠ عبد الله الاد ١٠٠ النفا الاد الله الله الله الله الله الله الل	141	الهوى						
الغضا الغضا الغضا الغضا الغضا الغضا الغضاء العاماء العاماء الغضاء العاماء الغضاء الغض	177	دماما	i					
اضاءها ۱۷۸ انساه المناءها الاساء المناءها الأبيات المناء	146.144							
رووا ۱۳۰ المتابا المت		اعساه						
رووا المتابا			•					
الموسيه الموسيه ۱۰۰۰۱ المتابا ۱۰۰ أغيه ۲۰۰ منزل ۲۰۰ عصى ۱۰ منزل ۱۰۷٬۱۶۸ تعصين ۳۵ فتامها ۱۲۷		- i	۱۳۰	رووا				
أخيه ٤٧ تصبرا عصى ١٥٠ منزل ١٥٧،١٤٨ تصين ٣٥ فتامها ١٤٧	-			-				
عصی ۱۰۷،۱۶۸ منزل ۱۵۷،۱۶۸ تعصیق ۳۰ فتامها ۱۶۷	ļ	·		<u> </u>				
تعصیق ۳ فتامها ۱٤٧	1	•		_				
	1			عصی شمر ،				
				ماریه عاریه				



(ح) فهرس الأعلام

أبو النجم ، ۸۰ ، ۱۵۲ ، ۱۵۹ . ابراهيم بن العباس ، ١٩٥٠ أبو نواس ، ۲۰ ، ۱۷۹ ، ۱۹۱ ، ابن أبي الاصبع ، ٩ ، ١٣٤ ، ١٧٢ . . 111 · r.. , 199 أبو هفان ، ۱۹۷ • ابن أحمر الباهلي ، ٦١ ٠ أحمد بن شعيب القنائي ، ١١ · این بری ، ۱۰۵۰ أحيحة بن الجلاح ، ١٤٧ ، ٢٠١ ابن برهان النحوي ، ١٦٨ ٠ الأخطـ ل ، ٥٩ ، ٦٩ ، ١٩٠ ، ابن جبلة ، ۱۹۱ این چنبی ، ۱۱۷ ۰ الأخفش ، ۲۵ ، ۱۶۹ ، ۱۹۹ ، ابن الحاجب ، ۹ ، ۱۱۳ . *. 178 . 17Y ابن الدمان ، ۱۱، ۲۰۶ . الأخنس بن شهاب ، ۱۷۳ • ابن الرومي ، ١٠٥ ، ١٩٢ . الأسود بن يعفر ، ٤١ . ابن الطثرية ، ١٧٤ الأصمعي ، ٣٠ ابن عبدربه ، ۱۲ الأعشى ، ٦٢، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤١٠ ابن کیسان ، ۷ · 190 . 1VT . 12V ابن میادة ، ۲۰۲ الأفوه الأودى ، ٢٠٠٠ ابن هرمة ، ١٠٤ ، امرؤ القيس، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨٠ أبو الأسود الدؤلي ، ٣٠ . · 1 2 1 , 182 , 10 , 01 , 27 أبو البيداء ، ١٨٧ ٠ , 178 , 10V , 189 , 18A أبو تليد ، ۱۸۷ · · \VY · \V\ · \\Y\ · \\\ أبو تمام ، ۱۷۱ ، ۱۷۳ ، ۱۷۴ . . 198 . 188 . 180 . 189 أبو خراش الهذلي ، ١٤٦٠ . 199 , 197 أبو دؤاد الايادي ، ١٧٦ ، ١٨٧ • أمية بن أبي عائد ، ١٣٠٠ أبو سعد المخزومي ، ٢٠٠٠ أوس بن حجر ، ۲۰۱ • أبو الشمقمق ، ١٨٨٠ أبو العلاء ، ٨ ، ١٨ ، ١٦٠ • البحتري ، ۱۷۱ ، ۱۷۶ ، ۱۸۰ ، أبو على البصير ، ١٩٨٠ . ۱۸۹ . ۱۸۸ أبو عمرو الشيباني ، ٢٥٠ بشر بن أبي خازم ، ١٢٩ ٠ أبو قيس بن الأسلت ، ٩٧ -بشار ، ۱۸۶ ، ۱۸۷ • أبو المسور الهذلي ، أو أبو المشود ، ۲۰۰

تأبط شرا ، ۱۷۵۰ ذو السرمة ، ۲۱ ، ٤٠ ، ١٥٢ ، 301 , 101 , 171 , 101 . تمیم بن مر ، ۱۲۹ ۰ رؤبة ، ۱۰۲ ، ۱۵۰ ، ۱۵۳ ، ثعلب ، ۲۰۲ . 178 . 109 . 101 الربيع بن زياد ، ١٦٩٠ الجاحظ ، ٣ ، ١٣٤ ٠ ربيعه بن مقروم الضبي ، ١٨٧ . جرجی زیدان ، ۹ ۰ الجرمى ، ١٦٣٠ الزجاج ، ١٠٥ . جرین ۱۵۱ ، ۱۷۲ ، ۱۷۲ ، ۱۷۳، الزركلي ، ٩ ٠ . \Ao . \A\ . \VV . \Vo زمير ، ۲۶ ، ۳۹ ، ۸۸ ، ۲۰ ، ۱۲، . 198 الجعدي ، ۱۷۰ ، ۱۸۰ ، ۱۹۰ ۰ . 141 , 171 , 181 , 181 جمیل ، ۲۰ ، ۱۱۸ ، ۱٤۸ • . 199 جنوب أخت عمرو ، ۱۸۱ · زید الخیل ، ۸۶ ۰ حاتم الطائي ، ۱۸۸ سحیم ، ۱۹۲ • الحارث بن مضاض ، ١٩٦٠ السموال ، ۱۸۶ · حسان ، ۱۸۸ ، ۱۸۸ ، ۱۸۸ ۰ سعد الغنوي ۽ ۱۸۲ • الخطيئه ، ٥٦ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٠٠ . سكينة ، ٢٠٤ الحكم الخضري ١٧٨/٠ الحلبى (صاحب شرح الأندلسيه)، الشماخ ، ۱۸۶ ، ۲۰۰ • الشنفري ، ۱۷۳ • ٠ ٠ ٠ الجرنق ، ٧٣ صالح بن عبد القدوس ، ١٦٥٠ الخطيب التبريزي ، ۸ ، ۹ ، ۱۰ ، 11 . VI . 3A . 7P . 371 . · ۲ · · · ۱۹۹ · ۱۷۲ طرفة ، ۲۲ ، ۲۳ ، ۹۳ ، ۳۵ ، الخليل بن أحمد ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٢، . 199 , 189 , VT 07, 77, 87, 911, 171, طــريح بن اســماعيل الثقفي ، 171 . 181 . 181 . 171 . . 117 · 178 , 178 , 178 الطرماح ، ۳۳ • الخنساء ، ۸۷ ، ۱۸۶ ، ۱۸۹ ، طفيل الغنوي ، ١٨٥٠ العباس بن الأحنف ، ٥٣ -الدماميني ، ٨٤ • عبد الغفار الخزاعي ، ١٠٥٠ دريد بن الصمة ، ٧٩ دعبل ، ۱۷۰ عبد الله بن الحجاج . ١٧ -عبد الله بن الزبعري ، ٧٥٠

عبد الله بن معساوية بن جعفر ، | كعب الأشقرى ، ٩٧ . عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي، لبيد ، ۹۹ ، ۸۵ ، ۱۹۷ ، ۲۰۱ ۰ عيد الملك بن مروان ، ٢٠٤ · مؤرج ، ۱٦٣ 🔧 عبيست بن الابرص ، ٤٣ ، ٨٣ ، المامون ، ۲۰۳ . · 149 . 17V عتبان الحروري الشامي ، ۲۰۳ · مالك بن أسماء ، ١٨٥٠ العجاج ، ۷۹ ، ۹۸ ، ۱۰۲ ،۱٤۷، مالك بن عجلان ، ١٠٦٠ . 178 . 104 المتنبي ، ١٥٠ عدي بن الرعلاء ، ١١٦٠ محارب بن قیس ، ۱٦٥ ٠ عدی بن زید ، ۳۵ ، ۳۲ ، ۸٤ ، محمد أبو الفضل ابراهيم ، ٨ · · 12V محمد بن زیاد الأعرابی ، ۲۰۲ . العرجي ، ۱۷۹ ، ۱۹۸ . محمد بن وهیب ، ۱۹۰ . عكرشة ، ۱۷۲ محمود محمد شاکر ، ۱۰ ۰ على بن أبي طالب ، ١٣٩٠ المرقس الأكبر ، ٩٨ • مروان بن أبي حفصة ، ١٩٤ عمرو بن أبي بكر العدوى ۲۰۳، عمر بن أبي ربيعة ، ١٧٦٠ مسلم بن الوليد ، ۱۸۸ ٠ معاوية بن أبى سفيان ، ١٩٠ . عمرو بن الأهيم ، ١٧٨ · عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحى، المفضل الضيي ، ١٦١٠ مهلهل ، ۲۱ ۰ عمرو بن کلثوم ، ٥٢ ، ١٦٤ ٠ عمرو بن لأي التيمي ، ١٤٦٠ نافع بن خليفة ، ١٨٣٠ عمرو بن معدیکرب َ، ٥٤ ، ١٨٢ · نصیب ، ۱۸۲ ، ۲۰۶ عنترة ، ٥٨ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ١٥٤ ٠ النابغـــة ، ٢٦ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ، * 189 . 177 . 177 . 178 عوف بن عطية بن الحرع ، ١٥٥ ، - 119 النضر بن شميل ، ١٦٣٠ فاختة بنت أبي هاشم ، ١١٢ ٠ النظام ، ٣٠ النعمان ، ۳۳ ، ۸۶ • الفراء ، ۲۵ ، ۱۲۱ . النعمان بن بشير ، ٤٠٠ الفرزدق ، ۱۹۳ النمر بن تولب ، ۱۷۸ • القطامي ، ۱۷۳ · مشام بن عبد الملك ، ۲۰۳ · قعنب بن ام صاحب ، ۱۷۱ مند بنت عتبة ، ١٠٤٠ قيس بن الحطيم ، ١٧٨ . يزيد بن الخذاق ، ٢٤ • ا يزيد بن معاوية ، ١١٢ • کثر ، ۳۰ ، ۱۸۳ ، ۱۸۸ ۰



(ء) مصطلحات العروض

التصريع ، ۲۰ ، ۲۱ · الابتداء ، ١٤١٠ التقطيع ، ١٩ ، ٣٢ ، ١٠٩ ٠ الأبتر، ۲۳، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، التقفية ، ٢٠٠ الأثرم ، ۲۷ ، ۱۳۲ ، ۱٤۳ • الأثلم (أو المثلوم) ، ۲۷ ، ۲۹ ، الثرم ، ۲۹ ، ۱۳۵ • · 124 . 140 الثلم ، ۲۸ ٠ الأجم ، ٥٤ ، ١٤٤ -الجزء (بضم الجيم) ، ١٩ ، ٢٧ ، الأحذ، ٥٩، ٦٠، ١٤٥، ١٤٥٠ · 184 . 141 . 41 الجمم ، ٥٧ ٠ الأخسرب ، ۷۶ ، ۷۷ ، ۱۱۹ ، الأخرم ، ۷۶ ، ۷۵ ، ۱٤٥ • الحذف ، ١٣١ ، ١٣٤ . الأشىستر ، ۷۶ ، ۲۷ ، ۱۱۹ الحركة (أو المتحرك) ، ١٩ ، ٥٣ . . 120 الحشو ، ۲٦ ، ٥٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ • الأصلم ، ۹۷ ، ۱۳۲ ، ۱٤٥ • الاضمار ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ٠ الحبل ، ۸۱ ، ۱۰۱ ، ۱۰۵ ، ۱۰۷، الاعتماد ، ۱٤۱ • · 177 . 171 الحين ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٨٠ ، ٨٩ ، الأعضب ، ١٤٤ ، ١٤٤ ٠ . 117 . 110 . 1.1 . 99 الأعقص ، ٥٤ ، ١٤٤ • • 179 • 177 • 171 • 17A الأقصم ، ٥٤ ، ١٤٤ • الحرم ، ۱۹ ، ۲۷ ، ۵۶ ، ۷۶ ، · 127 . 177 . 118 . 117 البحر ، ۲۱ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٧٠ ، الخرب ، ۱۱۸ ، ۱۱۹ · 177, 17. . 97 . 9. . VT الحزم ، ۱۶۳ . · 174 . 170 الحفيف ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۹۶ ، ۱۰۹ ، البرىء ، ٣٦ ، ١٤٤ . . 170 . 177 . 177 . 117 البسيط ، ١٤ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٤٨ ، · 174 . 17V · 127 . 171 . 99 . 0 . 29 الدائرة ، ۲۱ ، ۶۹ ، ۵۱ ، ۷۲ ، 177, 177, 170, 97, 97 التام ، ۱٤۲ ٠ • 187 · 174 · 174 التشعيث ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٣ ٠

الرجز ، ١٤ ، ٢١ ، ٧٧ ، | العروض (آخر الشطر الأول) ، · 11 . T. . 39 , 98 , 94 , 97 , 91 ركض الخيل ، ١٣٩٠ العصب ، ٥٤٠ الرمل ، ۲۱ ، ۲۱ ، ۷۳ ، ۸۳ ، العضب ، ٥٦٠ · 98 , 97 , 97 , 91 , AV العقص ، ٥٧ · العقل ، ٥٥٠ الزحاف ، ۱۹ ، ۲۵ ، ۲۲ ، ۵۶ ، . 127 الغاية ، ١٤٢٠ الغريب ، ١٣٩٠ الساكن ، ۱۷ ، ۱۸ ، ۱۹ ، ۲۲ ٠ السالم ، ۲۲ ، ۱۶۳ . الفاصلة ، ۱۷ ، ۱۸ ، ۳۲ ، ۲۷ ، السبب ، ۱۷ ، ۱۸ ، ۱۹ ، ۲۲ ٠ · 179 , 98 السريع ، ۲۱ ، ۹۶ ، ۹۰ ، ۱۲۰ ، الفرع ، ۱۹ ، ۲۰ • · 174 . 177 الفصل ، ٥٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ ٠ الفك ، ٤٨ ، ٩٣ ، ١١٣ ، ١٢٨ . الشتر ، ۱۱۸ ، ۱۱۹ • الشـــكل ، ۸۸ ، ۱۱۳ ، ۱۱۸ ، القبض ، ۲۸ ، ۷۶ ، ۱۱۸ ، ۱۳۶ • · 178 , 177 , 110 القصم ، ٥٦ • قطر الميزاب ، ١٣٩٠ الصحيح والصحيحة ، ١٤٢٠ القطع ، ۱۹ ، ۱۳۱ • الصدر ، ٣٦ ، ١٤٣ ٠ الضرب ، ۲۰ ، ۲۱ • الكامل، ١٤، ٢١، ٥١، ٥١، . 179 الطرفان ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٤٤ • الكسر ، ١٩٠ الطويل ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۵ ، ۲٦ ، الكف ، ۲۸ ، ۷۷ ، ۷۸ ، ۸۸ ، 1 17 1 VY 1 0 1 29 1 EN · 177 . 114 . 115 . 117 · 187 . 178 الطی ، ۸۰ ، ۱۰۰ ، ۱۰۵ ، ۱۰۸ ، المؤتلف ، ۷۱ ، ۷۲ ، ۹۳ . · 174 . 171 . 114 المتحرك (أو الحركة) ، ١٩ ، ٥٣ • المتسق ، ۱۳۹ . العجز ، ٣٦ ، ١٤٤ ٠ المتفق ، ۱۳۸ · العروض (العلم) ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، . 11 . 1 المتقارب ، ۱۶ ، ۲۱ ، ۲۵ ، ۲۲ ، 1 . 97 . 19 . 17 . 10 . 17 · 171 , 171 . 179

المسعث ، ۱۱۳ ، ۱۱۵ ، ۱۲۶ ، . 120 المشكول ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٨٨ ، ٨٨ ، · 184 . 148 . 110 المصرع ، ۲۰، ۵۲ ، ۱۲۱ ، ۱۶۱ • المصمت ، ۲۱ • المضارع ، ۲۱ ، ۹۶ ، ۱۱۷ ، ۱۲۵، · 171 . 177 . 177 المضمر ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٦ ، ٦٤ ، · 122 . V . 71 المطوى ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٨٠ ، ٥٩ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٠ · 128 , 171 , 170 , 1.V المعاقبة ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٨٧ ، * 185 . 175 . 11A . 11F المعرى ، ١٤٣٠ المعصيوب ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، . 122 المعقول ، ٥٣ ، ١٤٤ • المقبوض ، ۲۲ ، ۲۹ ، ۲۹ ، ۳۰ 🗉 . 140 . 145 . 144 . 114 . 124 المقتضـــب ، ۲۱ ، ۹۶ ، ۱۲۰ ، 171 - 071 - 171 - 771 -. 114 المقصور ، ۲۵ ، ۳۲ ، ۳۳ ، ۸۶ ، · 188 . 17 . 117 المقطوع ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٢٢ ، . V. , 79 , 77 , 09 , 27 · 128 . 177 . 11 المقطوف ، ۱۰ ، ۵۰ ، ۵۲ ، ۵۷ ، . 122 المقعد ، ۱٦٨ ، ١٦٩ ٠ المقفى ، ۲۰ ، ۵۲ . المكشدـــوف ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، · 160 . 1.8 . 1.1 . 1..

749

المجتث ، ۲۱ ، ۹۶ ، ۱۱۲ ، ۱۲۲. · 174 , 177 , 177 المحتلب ، ۱۲۷ ، ۱۲۸ • المجزوء ، ۳۱ ، ۲۱ ، ۵۲ ، ۲۱ ، · 187 . 177 . 170 . 11V المجزول (أو المخسزول) ، ٦٤ ، · 128 . 79 . 78 . 7V المحدث ، ۱۳۸ ٠ المحذوف ، ۲۲ ، ۳۲ ، ۳۲ ، ۳۲ ، · \ \ · · · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ \ · \ · \ \ · \ . 177 . 177 . 171 . 170 . 124 المخبول ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٤٧ ، ٨٠ ، · 1.V , 1.1 , 9A المخبون ، ٣٤ ، ٢٥ ، ٣٦ ، ٢٧ ، . 27 . 20 . 27 . 20 . 79 . \ \ \ . 9 · . AV . A\ . A. · 117 · 118 · 117 · 1·V · 124 . 174 . 171 المختلف ، ٤٩ ، ٥٠ ٠ المخروم ، ۲۷ ، ۱٤۱ . المخزول (أو المجـــرول) ، انظر المجزول • المخلم ، ٤٧ . المذال ، ٤١ ، ٢٦ ، ٧٧ ، ٢٢ ، · 122 . 79 . 74 . 70 المديد ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۱ ، ۸۱ ، 171, 17A , AV , 0 - , 29 . 127 المراقبة ، ۱۱۷ ، ۱۱۸ ، ۱٤٥ • المرفل ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، . 120 المزاحف ، ۸۲ ، ۹۰ ، ۱۰۲ . المسبغ ، ۸۵ ، ۱٤٥ -المسلوب ، ١١٢ ٠ الشتبه ، ۹۲ ، ۹۳ ، ۱۳۸ . المشطور . ۷۹ ، ۱٤٥ •

(ه) مصطلحات القوافي

الرمل ، ١٦٠ ، ١٦٧ • الإجارة ، ١٦٠ ٠ الروی ، ۳ ، ۷ ، ۱٤۹ ، ۱۵۰ ، الاجازة ، ١٦٠ ، ١٦٧ . الاشباع ، ۱۵۷ ، ۱۵۸ . الاصراف ، ١٦٠٠ السناد ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٠ ، الاقسواء ، ۲۰ ، ۱۵۹ ، ۱۸۰ ، · \7A الاكفاء ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ٠ سناد الاشباع ، ١٦٥٠ ألف التأسيس ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، سناد التأسيس ، ١٦٤ • . 101 . 107 سناد التوجيه ، ١٦٤ ٠ الايطاء ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ٠ سناد الحذو ، ١٦٤ ٠ سناد الردف ، ۱۲۵ • الناو ، ۱۷۸ الغالي ، ١٥٩ ، ١٦٠ ٠ التأسيس ، ١٤٩ ، ١٥٤ ٠ الغلو ، ۱۵۹ ، ۱۲۰ • التحريد ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ • التضمين ، ١٦٠ ، ١٦٦٠ القانية ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤٩ ٠ التعدي ، ۱۹۹ ، ۱٦٠ • القوافي ، ۱۸ ، ۱۶۲ • التوجيه ، ۱۵۷ ، ۱۵۸ ، ۱۵۹ ۰ المتدارك ، ۱٤٧ ، ۱٤٨ ٠ الحذو ، ۱۵۷ • المترادف ، ۱٤٧ ، ۱٤٨ . المتراكب ، ۱٤٧ ، ۱٤٨ • الحروج ، ۱۶۹ ، ۱۵۲ ، ۱۵۳ ، المتعدى ، ١٥٩ ، ١٦٠ • المتكاوس ، ١٤٧ ، ١٤٨ · المتواتر ، ۱٤۷ ، ۱٤۸ • الدخيل ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، المجرى ، ۱۵۷ ، ۱۳۱ • المراعيات ، ١٤٩٠ الردف ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، الطلق ، ۲۵ ، ۱٤٦ • · 101 . 10V المطلق بتأسيس ، أو المطللق الرسيس ، ١٥٧ ، ١٥٨ - -المؤسس ، ١٤٧ ، ١٤٧ .

المطلق بتأسيس وخروج ، ١٤٦، | المقيد بتأسيس ، أو المقيدالمؤسس، المقيد بردف ، ١٤٦٠ النفاذ ، ۱۵۷ • الوصل ، ۱۵۹ ، ۱۵۰ ، ۱۵۱ ،

الطلق بخروج ، ١٤٦ · المطلق بردف ، أو المطلق المردف ، | المقيد المجرد ، ١٤٦٠ · 18V , 187 الطلق بردف وخسروج ، ١٤٦ ، النصب ، ١٦٨ ٠ المطلق المجرد ، ١٤٦ · المقيب ، ۲۰ ، ۱۵۲ ، ۱۰۸ ،

. .

(و) مصطلحات البديع

التسميط ، ١٧٠ ، ١٩٦ ٠ الادماج ، ۲۰۶ • الارداف ، ۱۷۰ ، ۱۷۲ ۰ التسهيم ، ۱۷۰ ، ۱۸۰ • التصحيف ، ۱۷۰ ، ۱۸۹ . الاستثناء ، ۱۷۰ ، ۱۸۹ ۰ التضنمين ، ١٧٠ ، ١٩٦٠ · 117 التطبيق أو الطباق ١٧٠، ١٧٥٠ . الاستطراد ، ۱۷۰ ، ۱۸۸ • التعطف ، ١٩٢٠ الاستعارة ، ۱۷۰ ، ۱۷۶ • التفريع ، ۱۷۰ ، ۱۹۵ • الاشارة ، ۱۷۰ ، ۱۷۷ ، ۱۸۷ . التغويف ، ۱۷۰ ، ۱۹۶ • الاعنات ، ۱۷۰ ، ۱۹۸ ۰ التكافؤ ، ۱۷۰ ، ۱۸٤ . الالتفات ، ۱۷۰ ، ۱۸۵ -التكرار ، ۱۷۰ ، ۱۸۹ . الايغال ، ۱۷۰ ، ۱۷۹ . التكميل ، ١٧٠ ، ١٨٣٠ التنبيه ، ۱۷۰ ، ۲۰۰ • البديع ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، التوشيح ، ۱۸۱ • . 18 براعة الاستهلال ، ۱۷۰ ، ۱۸۹ . جمسع المؤتلفة والمختلفة ، ١٧٠ ، براعة التخلص ، ۱۷۰ ، ۱۹۰ . التبيين ، ۱۷۰ ، ۱۹۳ رد الكلام على صـــدره ، ١٧٠ ، · \A\ (\V\ التتميم ، ۱۷۰ ، ۱۹۲ • تجاهل العارف ، ۱۷۰ ، ۱۹۸ . التجنيس ، ۱۷۰ ، ۱۷۲ • الزيادة التي يتم بها المعنى ، ١٧٠. التجنيس المستوفى ، ١٧٣٠ التجنيس المضاف ، ١٧٤ . التجنيس المطلق ، ١٧٢ -السلب والايجاب ، ١٧٠ ، ١٨٤ . التجنيس الناقص ، ١٧٣٠ التذييل ، ۱۷۰ ، ۱۸۷ • صحة التقسيم ، ۱۷۰ ، ۱۸۲ • الترديد ، ۱۷۰ ، ۱۹۱ • الترصيع ، ۱۷۰ ، ۱۸۳ . الطياق ، ۱۷۰ ، ۱۷۵ .

ا المالغة ، ۱۷۰ ، ۱۷۸ . المساواة ، ۱۷۰ ، ۱۷۷ . الشاكلة ، ١٧٠، ١٩٩٠ المقابلة ، ۱۷۰ ، ۱۷۵ • المائلة ، ١٧٠ ، ١٨٢ . الموارية ، ۱۷۰ ، ۲۰۲ ، ۲۰۳ ، . 4.5 المواردة ، ۱۷۰ ، ۱۷۳ . الموازنة ، ۱۷۰ ، ۱۷۳ . الكناية والتعريض ، ١٧٠ . ١٨٥ - | الهزل الذي يراد به الجد ، ١٧٠ ، . 199

الطباق بالنفي ، ١٧١ · الطباق برد آخر الكلام على أوله ، المذهب الكلامي ، ١٧٠ ، ١٩٣ · العكس والتبديل ، ١٧٠ ، ١٨٥ . ۰ ، ، الغلو ، ۱۷۰ ، ۱۷۸ ۰ ۰ ، ، ، القسم ، ۱۷۰ ، ۱۹۸

(ز) فهرس المراجع

الأصمعيات ، دار المعارف ٠

الأغاني ، دار الكتب ، والساسى •

الأمالي والنوادر ، دار الكتب ٠

أمالي الشريف ، الحلبي •

أمثال الميداني ، بولاق ١٢٨٤ هـ ٠

أنساب الأشراف للبلاذري ، طبعة أورشليم ١٩٣٨ .

• • •

البيان والتبيين ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٨ ·

• • •

تحریر التحسبیر ، المجلس الأعلى للشئون الاسلامیة ، القاهرة · التعازی والمراثی للمبرد ، مخطوط منسوخ فی مکتبة الاستاذ محمود شاکر · تفسیر الطبری ، دار المعارف ·

تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها لابن كيسان ، مخطوط منسوخ في مكتبة الأستاذ محبود شاكر •

تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ ٠

. . .

جمهرة أشعار العرب ، بولاق •

جمهرة الأمثال لأبي هلال ، الهندية ، القاهرة ١٩٦٨ •

. . .

الحاشية الكبرى للدمنهورى على متن الكافى ، مكتبة محمود توفيق ١٣٥٣ هـ ٠

حماسة البحتري ، بدوت ١٩١٠ .

الحماسة البصرية ، الطبعة الهندية •

الحيوان للجاحظ ، الحلبي ٠

. . .

```
الخزانة ، طبعة بولاق ٠
```

خمسة دواوين من أشعار العرب ، المطبعة الوهبية ، ١٢٩٣ هـ ٠

• • •

ديوان أبي الأسود الدؤلي ، بغداد •

ديوان أبي تمام ، دار المعارف •

ديوان أبي دؤاد الايادي ، ضمن دراسات في الأدب العربي ، بيروت ١٩٥٩ .

ديوان أبي نواس ، آصاف ١٨٩٨ ٠

ديوان الأخطل ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٨ ٠

ديوان الأعشى ، فينا ، ١٩٢٧ ٠

ديوان الأعشين ، طبعة أوربا ٠

ديوان امرى و القيس ، دار المارف ١٩٥٨ ٠

ديوان أوس بن حجر ، دار صادر ، بيروت ٠

ديوان البحترى ، القسطنطينية ، والبرقوقي ، ودار المعارف ٠

دیوان بشر بن أبی خازم ، دمشق ، ۱۹٦۰ •

ديوان بشار بن برد ، لجنة التاليف والترجمة والنشر •

ديوان جرير ، شرح الصاوى ، المكتبة التجارية ١٩٣٥ ٠

د بوان جميل ، مكتبة مصر ٠

ديوان حسان بن ثابت ، المكتبة التجارية •

ديوان الحطيئة ، الحلبي ١٩٥٨ .

ديوان الخنساء ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٦ ٠

ديوان دعبل ، دار الثقافة ، بيروت •

دیوان ذی الرمة ، کمبردج ، ۱۹۱۹

ديوان رؤبة ، مجموعة أشعار العرب، ليبزج ، ١٩٠٣ .

ديوان زهير بن أبي سلمي ، دار الكتب ، ١٩٤٤ ٠

ديوان سحيم عبد بني الحسماس ، دار الكتب ٠

ديوان الشماخ ، الخانجي •

ديوان طرفة ، الشنتمري ، طبعة أوربا ١٨٩٩ ٠

ديوان الطرماح بن حكيم الطائي

ديوان طفيل بن عوف الغنوى في مجلد واحد ، لندن ، ١٩٢٧ ٠

ديوان العباس بن الأحنف ، دار الكتب ٠

ديوان عبيد بن الأبرص ، طبعة أوربا ٠

ديوان العجاج ، مجموعة أشعار العرب ، ليبزج ١٩٠٣ ·

دیوان عدی بن زید ، بغداد ۰

ديوان العرجي ، بغداد •

ديوان عبر بن أبي ربيعة ، طبعة أوربا ٠

ديوان عنترة ، المكتبة التجارية •

ديوان الفرزدق ، الصاوى ٠

ديوان القطامي ، ليدن ١٩٠٢ ٠

ديوان قيس بن الحطيم ، دار العروبة ٠

ديوان كثير عزة ، طبعة الجزائر ١٩٣٠ •

ديوان لبيد بن أبي ربيعة ، طبعة أوربا ١٨٨١ ، والكويت ١٩٦٢ ٠

ديوان المتنبي ، شرح اليازجي ، بيروت ٠

ديوان مزرد ، بغداد ٠

ديوان مسلم بن الوليد ، ليدن ٠

ديوان المعانى ، مكتبة القدسى •

ديوان النابغة الجعدي ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، ١٩٦٤ •

ديوان النابغة الذبياني ، دار السعادة ، ودار الفكر ٠

ديوان الهذليين ، دار العروبة ٠

• • •

رسائل أبي العلاء ، اكسفورد ١٨٩٨ ، ومكتبة المثنى ، بغداد •

• • •

زمر الآداب للقيرواني ، المكتبة التجارية ٠

• • •

سمط اللآلىء ، لجنة التأليف والترجمة والنشر •

سيرة ابن هشام ، الحلبي ٠

. . .

شرح أدب الكتاب لابن السيد ، بيروت ٠

شرح أدب المسكتاب للجواليقي ، القدسي •

شرح ديوان الحماسة ، للخطيب التبريزي ، بولاق ٠

شرح شواهد المغنى للسيوطى ، المطبعة البهبة ١٣٢٢ هـ • شرح قطر الندى لابن هشام ، مطبعة السعادة ، القاهرة • شروح سقط الزند ، دار الكتب •

الشعر والنبغراء ، الحلبي ١٣٦٤ هـ ٠

شيراهد العينبي بها مش الحرانة 🕟 🕝

. . .

صغة جزيرة العرب ، طبعة أوربا •

. . .

طبقات فحول الشعراء ، دار المعارف .

الطرائف الأدبية ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧ ·

. . .

عبث الوليد ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٩٣٦ ٠

العقد الفريد ، لجنة التأليف والترجمة والنشر •

عيار الشعر ، المكتبة التجارية ١٩٥٦ .

• • •

الغامزة على خبايا الرامَزة للدماميني ، المطبعة الخيرية ١٣٢٣ هـ ٠

. . .

الكامل للمبرد ، طبعة أوربا •

كتاب بغداد لأبي الفضل أحمد بن طاهر طيفور ، ليبزج ٠

كتاب سيبويه ، بولاق ٠

كتاب الصناعتين ، استانبول •

كتاب المعانى الكبير ،الطبعة الهندية •

• • •

مجالس ثعلب ، دار المعارف ٠

محاضرات الأدباء ، جمعية المعارف ، ١٢٨٧ هـ ٠

مختارات ابن الشجرى ، مطبعة الاعتماد ، ١٩٢٥ .

المخصيص لابن سيده ، بولاق .

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، المكتبة التجارية ٠

المعيار في أوزان الأشسعار لأبي بكر بن السراج ، دار الأنوار ، بيروت ١٩٦٨ .

معجم البلدان ، الحانجي .

معجم الشعراء للمرزباني ، مكتبة القدسي ١٣٥٤ هـ .

المفضليات ، دار المعارف ١٩٥٢ .

الموشح ، المكتبة السلفية ١٣٤٣ هـ .

. . .

نزهة الألباء لابن الأنباري ، دار نهضة مصر .

نسب قریش ، دار المارف .

نقد الشعر ، طبعة أوربا •

نوادر أبي زيد ، بيروت ، ١٨٩٤ .

. . .

الوحشيات ، دار المعارف ٠

فهرس الموضوعات

غيحة	الم													ع.	الموضو
٣	•••	•••	•••	• • •	•••	•••							•••		المقدمة
۱۷	•••		•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••		•••	وض	البر	أولفضا
**	•••			•••			•••	•••				•••	•••	•••	الطويل
*1	•••				•••	•••		•••		•••					المديد
T 4	•••		•••		•••				•••	•••			•••		السمط
0 1	•••			•••	•••	•••					•••		••		 الوافر
• ٨	•••		•••	•••		•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••			الكامل
77	•••		•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••			•••	•••	الهزج
v v	•••			•••	•••		•••	•••				- • •	•••		-
۸۳		•••	•••			•••			•••		•••		•••		ار مل
90				•••											السريع
1.4	•••	•••	•••		•••										المنسرح
1.1	•••		•••	•••	•••			•••	•••	•••		•••			الخفيف
117	•••	•••	•••	•••	•••		•••	•••		•••	•••		•••	• • •	المضارع
١٢.	•••	•••		•••	•••		•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	المقتضب
177	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••		•••	•••	• • •	المجتث
179	• • •	•••		•••	• • •		•••	•••	• - •	•••		•••		•••	التقارب
١٣٨		•••	•••	•••		•••									المحدث
1 & 1	•••														ألقاب ا
187													_		أول فصا
104	•••	•••	•••	•••	• • •			•••		•••	,	•••			الحركات
17.		•••		•••	•••	•••		•••		•••	•••	•••		لشعر	عيوب ا
١٧٠		•••	•••	•••	•••	•••								_	أول فم
Y - Y		•••	•••			•••			•••				-		۔ فهرس ≛
***	•••	•••				•••				•••		_	-	_	در ت فهرس ال
774										•••				_	يو ل فهرس الأ
777	•••			•••		•••		•••		-					نبر ت فهرس د
137					•••	•••		•••		•••	_				ن فهرس م
727	•••	•••		•••	•••			•••		•••		_			فهرس فهرس
											C				



ایداع رقم ۲۲۸۱/۷۷ دولی رقم ۱ - ۸۸ - ۲۲۲۷/۷۷۲